رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

ATH - THAWRA - Wednesday . 27. Nov. 1991 . No. 7788

الأربعاء ٢١ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩١ م العدد ٧٧٨٨

البرلمان الاوربي يعلق عضوية يوغسلافيا

ستراسبورغ - ٢٦ - واع قرر البرلمان الاوربي خلال اجتماعه اليوم في ستراسبورغ تعليق عضوية يوغسلافيا والتي كانت تتمتع كضيف خاص في اجتماعات البرلمان منذ عام ١٩٨٩
ونقلت وكالة تانيوغ عن اندريز بيبرغورد رئيس البرلمان قوله ان هذا الاجراء يعد بمثابة احتجاج على التطورات العسكرية في يوغسلافيا

المباشرة بفرز الاضابير التقاعدية للعوائل المشمولة [illegible]



اكد السيد محمد طه الخطيب مدير عام التقاعد ان مكرمة الرئيس القائد صدام حسين المتمثلة بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤٥١) ضمنت لعيال المتقاعد المتوفى الذين يتقاضون راتبا تقاعديا والذين سيستحقون هذا الراتب بعد نفاذه حصصا تقاعدية لاتقل عن راتب رعاية الاسرة

واضاف في تصريح لـ «الثورة» ان هذه الحصص كانت قبل القرار تتاثر بالنقصان عند مشاركة او استحقاق البعض منهم

واشار الى ان مكرمة القائد عبرت عن التفاتة انسانية مخلصة ضمنت للعائلة الراتب التقاعدي كاملا دون نقصان بل ان حصصهم تزداد تبعا لذلك حيث ينص القرار الجديد على تخصيص راتب تقاعدي مستقل لكل زوجة من زوجات المتقاعد المتوفى واولادهم وكذلك الى والديه او لاحدهما في حالة عدم استحقاق الاخر او وفاته بعد ان كان جميع هؤلاء يشاركون في الراتب التقاعدي الواحد ويوزع بينهم بالتساوي

واعلن ان دائرة التقاعد العامة بدات بفرز اضابير العوائل المشمولة بهدف ايصال المكرمة اليها باسرع وقت

■ في برقية الى السيد الرئيس القائد ■
الهيئة التأسيسية لجمعية الصداقة التركية العراقية تستنكر استمرار الحصار والسياسة الاميركية ضد العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الهيئة التاسيسية لجمعية الصداقة التركية - العراقية

وفي ما يلي نصها

السيد الرئيس صدام حسين المحترم تحية طيبة

تعرب جمعية الصداقة التركية - العراقية عن تعاطفها مع الشعب العراقي الذي يتعرض لمحنة قاسية جراء الحصار اللاانساني الذي فرضته اميركا وحلفاؤها عليه

وتستنكر جمعيتنا السياسة الاميركية ضد العراق الصديق كما تستنكر استمرار الحصار بعد ان وافق العراق على قرارات الامم المتحدة كافة

ونعاهدكم على الوقوف معكم ومطالبة الهيئات الدولية من اجل انقاذ الشعب العراقي الصديق الذي يهدده الموت بسبب نقص الادوية والاغذية

تقبلوا تحياتنا يا سيادة الرئيس

الهيئة التاسيسية لجمعية الصداقة التركية - العراقية

عبر مركب السلام (كايا) النرويجي
رسالة الى اطفال العالم برفع اصواتهم ضد الحصار

هافانا -٢٦- واع وجه اطفال العراق والعرب الساكنون في هافانا رسالة الى اطفال العالم عبر مركب السلام (كايا) النرويجي الذي يضم مجاميع من اطفال عدد من دول العالم والذي يقوم برحلة يحمل خلالها رسائل سلام الى اطفال العالم

ونقل اطفال العراق معاناة اخوانهم في القطر من الجور والظلم الذي لحق بهم جراء الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ومنع الغذاء والدواء عنهم .

وقال الاطفال في رسالتهم التي سلموها خلال احتفال كبير اقيم على المركب مع باقات من الزهور الى اطفال مركب السلام الذي وصل الى هافانا اليوم ان العالم

البقية ص ٧

التعاونيون العرب يحيون صمود العراق

عمان - ٢٦ - واع . حيا التعاونيون العرب وصناع الغذاء في الوطن العربي صمود الشعب العراقي في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه

ونقل مراسل (واع) في عمان عن البيان الختامي الذي اصدره الاتحاد في ختام ندوة (دور الحركة التعاونية في تحقيق الامن الغذائي العربي) دعوته جماهير التعاونيين وصناع الغذاء العرب واصحاب الضمائر الحية في العالم الى اتخاذ الخطوات المناسبة لرفع الحصار الجائر عن الشعب العربي في العراق

وقال السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي ان المشاركين في الندوة رفعوا برقية الى الامين العام لجامعة الدول العربية طالبوه فيها ببذل

البقية ص ٧

ناقلة النفط العملاقة كركوك تتجه الى الميناء

خور الزبير - سعدي علي السند .

تواجدت (الثورة) منذ وقت مبكر من صباح امس في ميناء خور الزبير لتشهد عرس انطلاق اول ناقلة نفط عراقية باتجاه البحر لترسو في ميناء البكر بعد ان اكملت دائرة الشؤون البحرية في منشاة الموانىء العراقية تاثيث وتخطيط وتنظيف القنوات والممرات الملاحية

وقامت الموانىء باكثر من ٧٧ استطلاعا في الممرات المائية البحرية للتاكد من نجاح تنفيذ مهماتها وبالشكل المخطط له .

فقد انطلقت في الساعة ٨,٤٥ من صباح امس الثلاثاء ومن ميناء خور الزبير ناقلة النفط العراقية العملاقة كركوك باتجاه البحر لتشارك الملاكات الهندسية والفنية لشركة نفط الجنوب التي تقوم باصلاح ميناء البكر بعد ان تعرض قسم كبير من مرافقه المهمة الى التدمير بسبب القصف المركز لطائرات وصواريخ العدوان الثلاثيني الجائر

وكان قد قاد الناقلة كركوك عدد من الادلاء والربابنة العراقيين من دائرة الشؤون البحرية وتقدمت امامها حتى ميناء الوصول الساحبتان العراقيتان (الوحدة والعروبة) وزفت الناقلة الى ميناء ام قصر مجموعة من زوارق منشاة الموانىء وسط احتفال كبير حضره المديرون العامون للمنشاة وشركة نفط الجنوب وناقلات النفط وعدد كبير من المختصين

■ بسبب الحصار الدوائي والغذائي .. وزير الصحة ■
وفاة ٦٨ الف مواطن

اعلن الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان الحصار الدوائي والغذائي المفروض على شعب العراق تسبب في وفاة اكثر من ٦٨ الفا و ٩٣ مواطنا ومواطنة من مختلف الاعمار ومنذ فرضه في الثاني من اب من العام الماضي ولغاية ايلول من العام الحالي .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوفيات توزعت بواقع ١٩ الفا و ٨٦٣ طفلا دون سن الخامسة من العمر من جراء اصابتهم بامراض الاسهال والالتهابات التنفسية الحادة وسوء التغذية والامراض الانتقالية و ٤٨ الفا و ٢٣٠ مواطنا ممن تجاوزت اعمارهم الخمس سنوات توفوا بامراض السرطان والسكر وارتفاع ضغط الدم والقلب

واعلن السيد الوزير ان الفرق الصحية العراقية سجلت زيادات في اعداد المرضى جراء الوضع الصحي البيئي غير الجيد كما سجلت ٦٣٤ حالة بشلل الاطفال وانتشار وباء

البقية ص ٧

التفاصيل ص ٤

الرفيق مزهر مطني العواد يؤكد دور الطليعة البعثية في الواجبات النضالية

اكد الرفيق مزهر مطني العواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة تصعيد وتائر العمل في اعادة البناء مسترشدين بالمؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء .

وقال خلال حضوره ندوة موسعة لقيادات الشعب والفرق الحزبية ضمن تنظيمات قيادة فرع سعد بن ابي وقاص ان المناضلين البعثيين هم الطليعة الثورية التي تقود الشعب وعليها واجبات نضالية في التصرف والممارسة والتفكير وفي مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

وحضر الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفد المجلس الوطني يلتقي بوزير الخارجية اليمني

صنعاء - ٢٦ - واع . التقى السيد عبد القادر عبد الرزاق الجنابي امين سر المجلس الوطني والوفد المرافق له في صنعاء اليوم بالدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء انه تم خلال اللقاء بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم مصالحهما اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

القذافي يتسلم رسالة من غورباتشوف

طرابلس - ٢٦ - واع تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لم يكشف عن مضمونها .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان سفير الاتحاد السوفيتي في ليبيا سلم الرسالة الى الرئيس الليبي خلال استقباله له في طرابلس اليوم

التضليل الاميركي ودوافعه المفضوحة

مع اقتراب موعد اجتماع مجلس الامن لمناقشة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا ، عمدت الادارة الاميركية الى تصعيد حملاتها السياسية والاعلامية المسمومة ضد العراق وقيادته التاريخية الشجاعة ، فراحت تطلق الاكاذيب والاضاليل الرخيصة وتذرف دموع التماسيح على (الشعب العراقي الذي يعاني!!) متوهمة ان بمقدورها تزييف الحقائق وحجبها ليس عن شعب العراق فقط وانما عن الراي العام العالمي الذي بدأ يرفع صوته مستنكرا الحصار داعيا الى وضع حد لهذه الجريمة البشعة التي تقترف بحق شعب العراق باسم الشرعية الدولية .

ولكن ادارة بوش مهما استخدمت من اغطية التضليل والتشويه والتزييف ، ومهما جربت من اساليب خلط الاوراق وتزويرها ومحاولات تبييض الساقطة منها ، تظل عاجزة تماما عن اخفاء هدفها الاسلسي من هذه الحملات المسعورة .. وهو ادامة العدوان على العراق وابقاء العقوبات الاقتصادية مفروضة على شعبه الصامد . وهذا ماصرحت به علنا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية .

لقد جربت الادارة الاميركية ، قبل الان ، ومارست شتى اساليب الضغط والتهديد والابتزاز واستخدمت كل اوراقها المحروقة والمستهلكة للوصول الى اهدافها الخبيثة ونياتها الشريرة . الا انها فشلت فشلا ذريعا في تحقيق تلك الاهداف والنيات برغم كل امكانياتها وما بحوزتها من ادوات وما تتوفر عليه من وسائل التقدم العلمي والتقني .. فقد عجز عدوانهم العسكري برغم كل همجيته وشراسته وجرائمه النكراء عن كسر ارادة شعبنا العظيم . وفشلت صفحة الغدر والخيانة في النيل من وحدته الوطنية الصلبة والتفافه حول قائده الرمز صدام حسين . وها هو الحصار الظالم بكل قسوته ونتائجه يعجز عن التاثير على معنويات العراقيين وقناعاتهم وخياراتهم الوطنية والقومية .

وكما خابت كل مراهنات الاعداء وتكسرت على صخرة صمود شعبنا المجاهد ووعيه وحصانته المبدئية .. فان مراهنة بوش على الفصل بين شعب العراق وقيادته الامينة المجربة ستسقط ايضا وتتكسر لامحالة . لانها مراهنة عقيمة وخاسرة . تصطدم بقناعة العراقيين الراسخة بان قيادة صدام حسين بكل ماتجسده من مبادىء وقيم وطنية اصيلة وما تمثله من مطامح قومية وانسانية نبيلة وحدها المؤهلة لقيادتهم على طريق العز والبناء والتقدم . وانها هي التي حققت لهم وما برحت تحقق اروع الانجازات والمكاسب واعظمها في شتى ميادين الحياة انها ضمانة الحاضر

البقية ص ٧

الثورة

واصلت المنظمات والاتحادات العراقية والعربية استنكارها وشجبها لاستمرار قرار الحصار الاقتصادي الجائر ضد ابناء العراق .

وشهدت بغداد تظاهرات حاشدة نظمتها الاتحادات والمنظمات لتقديم مذكرات شجب واستنكار الى ممثليات الامم المتحدة في بغداد وسفارات الدول دائمة العضوية .

وقد ناشدت هذه المنظمات والاتحادات القوى المحبة للخير والسلام ان تمارس دورها للضغط

البقية ص ٧

التفاصيل ص ٤

للمرة ١٧ :
طائرة التجسس الاميركية اخترقت اجواءنا

نيويورك - ٢٦ - واع : احتج العراق مجددا لدى الامم المتحدة على استمرار طائرة التجسس الاميركية (يو - ٢) بانتهاك حرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

وذكر السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة وجهها امس الى السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه في الثالث والعشرين من الشهر الحالي دخلت الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية طائرة التجسس الاميركية (يو - ٢) وغطت في تحليقها المدن والقرى والقصبات العراقية ولمدة ثلاث ساعات واربعين دقيقة ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه الاراضي السعودية

واضاف السيد الوزير في رسالته ان هذا الخرق هو السابع عشر الذي تقوم

البقية ص ٧

حملة دبلوماسية ليبية مكثفة لدحض الافتراءات الاميركية البريطانية

انصات - خاص افب واع تقوم ليبيا حاليا بحملة دبلوماسية مكثفة لحشد التاييد لموقفها بوجه الاتهامات الاخيرة من جانب الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا حول حادثة سقوط طائرة بان اميركان .

فقد بعثت ليبيا بعدد من المبعوثين الى دول المغرب العربي والخليج العربي وبعض الدول الاوربية .

وسلم عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الخويلدي الحميدي الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة تناشده التدخل في القضية نيابة عن ليبيا كونه رئيس الاتحاد المغاربي حاليا وعرض الخويلدي توفير جميع الادلة الضرورية للبرهنة على بطلان الاتهامات الموجهة الى ليبيا

وكان الخويلدي قد سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة مماثلة كما زار تونس لنفس الهدف .

وجددت ليبيا دعوتها الى تقديم القضية والاتهامات البريطانية والاميركية الى محكمة دولية محايدة .

واكد الخويلدي موقفها المعارض لجميع اشكال الارهاب ولفت الانظار الى الدور الذي قامت به بلاده من اجل

البقية ص ٧

محاولة وضع ستراتيجيتها المقبلة .. الاوبك تواجه ضغطا سعوديا لاغراق اسواق النفط

حرمان العراق من تصدير نفطه اعطى الرياض قدرة ابتزاز المنظمة

■ عودة العراق للتصدير تحقق التوازن وتجبر السعوديين على الالتزام بنظام الحصص

متابعة لقاء مكي

بدا في فيينا امس الاجتماع الوزاري للبلدان المصدرة للنفط (اوبك) بهدف بحث ستراتيجية المنظمة للعام المقبل ودراسة حاجة الاسواق العالمية الى النفط في ضوء المتغيرات المتوقعة

مصادر الاجتماع اشارت الى ان وزراء نفط الاوبك سيحاولون تحديد سقف انتاجي يتوافق مع الطلب الفعلي في العام المقبل وخصوصا في فصل الشتاء حيث يزداد الاقبال على شراء النفط بشكل ملحوظ

وقالت المصادر ان السقف الانتاجي الحالي وهو ٢٣,٥ مليون برميل يوميا يكفي لتلبية حاجة السوق ويساعد في نفس الوقت على تدعيم سعر النفط ضمن حدود ما ثبتته الاجتماعات السابقة وهو ٢١ دولارا للبرميل . وهو السعر الذي كان قد تعرض للتراجع الحاد ووصل الى نحو ١١ دولارا فقط للبرميل بسبب خروج الكويت والامارات على ما حدد لهما من حصص انتاجية واغراقهما السوق بالنفط في الفترة التي سبقت اب ١٩٩٠ .

ويسعى العراق الذي يمثله السيد وزير النفط في اجتماع فيينا الحالي الى تثبيت الاسعار ورسم ستراتيجية الاوبك على هذا الاساس من خلال احترام سقف الانتاج الحالي .

وحسب المصادر المطلعة فان سقف الـ ٢٣,٥ مليون برميل يبدو بدوره غير ثابت بسبب المساعي السعودية

البقية ص ٧

■ العدو يمدد نظام الطوارىء في الاراضي المحتلة ■
استمرار عمليات تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

فلسطين المحتلة - ٢٦ - انصات - واع قررت سلطات الاحتلال الصهيوني تمديد فترة تطبيق نظام الطوارىء المعمول به في الاراضي العربية المحتلة لمدة سنتين اضافيتين

وذكرت اذاعة العدو في نبأ لها اليوم ان دان مريدور وزير العدل الصهيوني حصل على موافقة الكنيست ليلة امس لاقرار مشروع نظام الطوارىء ليطبق لمدة سنتين اضافيتين .

ويذكر ان نظام الطوارىء الذي تنتهي مدة تطبيقه نهاية العام الحالي يجيز لسلطات الاحتلال اعتقال اي مواطن عربي اعتقالا اداريا دون الحاجة لتقديمه للمحاكمة

في غضون ذلك اكدت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المعتقلين الفلسطينيين في سجون الكيان الصهيوني مازالوا يتعرضون للتعذيب وسوء المعاملة

واوضحت اذاعة مونت كارلو التي اذاعت النبا اليوم انه بذلك تكون اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد تخلت عن تحفظاتها السابقة بهذا الشان .

وكانت لجنة مكافحة التعذيب في الكيان الصهيوني قد اكدت في وقت سابق هذه التقارير .

استقالة رئيس وزراء بلجيكا

بروكسل - ٢٦ - واع قدم ويلفريد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا استقالة حكومته للملك بودوان ملك بلجيكا بعد ان لقي حزبه (المسيحيون الاشتراكيون الفلمنكي) هزيمة كبيرة في الانتخابات التي جرت هناك امس الاول .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية التي اوردت النبا انه كان من المتوقع حتى امس الاول ان يكلف مارتنز وللمرة العاشرة بتشكيل حكومة جديدة في بلجيكا الا ان نتائج الانتخابات اظهرت خسارة حزب مارتنز وحلفائه من الاشتراكيين .

■ في استطلاع صحفي : ■
تدني شعبية بوش

واشنطن - ٢٦ - افب اظهر استطلاع للراي اجرته شبكة (سي بي اس) الاميركية للتلفزة وصحيفة نيويورك تايمز ونشر مساء امس ان شعبية الرئيس جورج بوش تراجعت ١٦ نقطة خلال شهر تشرين الثاني الحالي .

نكسة لغورباتشوف

انصات - خاص

مني الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بنكسة في مسعاه لاعادة تشكيل الاتحاد السوفيتي المتفكك .

فقد رفض غالبية رؤساء الجمهوريات السوفيتية امس التوقيع بالاحرف الاولى على مسودة معاهدة تعيد تحديد الروابط بين الكرملين وكل من الجمهوريات



المواطنة نجمة عبد شبيب

الحبانية . الرمادي . مدينة صدام : هشام الشيخ عيسى :

على اي ركن اسندت حلمها وحمل عيالها فنامت قريرة العين لم تكن تحلم كانت المسافة بين الحلم والحقيقة بقدر المسافة ما بين منزلها في الحبانية وباب القصر الجمهوري المفتوح على مصراعيه لسماع شكاوى المواطنين

الان ليس من حق الالق ان يغادر السيدة (نجمة) ولم تعد حياتها المستقرة تخشى الافول ضوء ساطع القى اقباسه عليها يوم اوت الى خيمة الشعب واستجارت بالقائد الاب فكان لها ما طلبت من امان واستقرار

فامس الاول اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر قرارا برقم (٤٠٥) وقد صدر بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين اثر شكوى قدمتها السيدة نجمة عبد شبيب .

قلنا مع انفسنا لابد لنا من العثور على هذه المراة التي اقترن اسمها بهذا القرار الكريم وقلنا ايضا لابد من تحقيق سبق صحفي معها .. فكانت البداية ان اتصلنا بالسيد عبدالجبار محسن السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد رئيس الجمهورية حيث زودنا بعنوانها مشكورا (الانبار - الحبانية - حي العمال) حزمنا امرنا وتوجهنا الى مدينة الحبانية قاطعين قرابة المئة كيلومتر ومنها الى الرمادي ومن الرمادي عدنا ادراجنا الى سن الذبان

البقية ص ٧

تصوير فريد شمعون

■ دي كويلار يطلب ■
تجديد مهمة القوات الدولية في الجولان

الامم المتحدة - ٢٦ - افب طلب الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار من مجلس الامن الدولي تجديد مهمة قوة القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في الجولان والمنطقة الفاصلة بين سورية و(اسرائيل) لمدة ستة اشهر اخرى ابتداء من ٣٠ تشرين الثاني الحالي

وكانت قوة مراقبة فض الاشتباك قد انشئت في ايار (مايو) ١٩٧٤ وتضم [illegible]

صيغة اميركية لتوقيع معاهدة بين دمشق وتل ابيب
■ واشنطن تقدم مقترحات لاستئناف المفاوضات الثنائية لمؤتمر التسوية

العواصم -٢٦- انصات - الوكالات . قدمت الولايات المتحدة الاميركية سلسلة من المقترحات الى الاطراف المعنية بالتسوية لاستمرار الحوار وذلك في اطار المفاوضات الثنائية المقررة في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن .

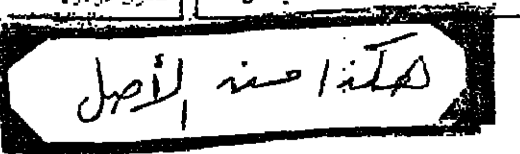
فقد كشف مسؤول صهيوني لوكالة فرانس برس اليوم ان الولايات المتحدة اقترحت على الكيان والفلسطينيين اعداد صيغة حكم ذاتي [illegible]

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذا الاقتراح تضمنته الدعوة التي سلمها السفير الاميركي وليم براون الى مدير عام وزارة الخارجية الصهيونية يوسف حداس الجمعة الماضية

وفي ما يتعلق بالاردن فقد اوضحت الرسالة الاميركية ان المحادثات يجب ان تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل المياه والفوسفات والسياحة والتعاون بين موانىء البحر الاحمر وعلى رسم الحدود [illegible] وادي عربة الواقع جنوبي البحر الميت .

وقال المسؤول الصهيوني ان بيكر اكد في رسالته انه لعدم توصل الاطراف الى اتفاق على مكان المفاوضات وعدم الموافقة على مدريد تم الاتفاق مع الاتحاد السوفيتي على اجراء المفاوضات في واشنطن .

واضاف بيكر برغم ان استئناف المفاوضات في الشرق الاوسط امر وارد فاننا لم ننجح حتى الان [illegible]



في جولة بيكر المكوكية

ماذا تضمنت الشروط الاميركيـــــة على اليابان والصين وكوريا؟

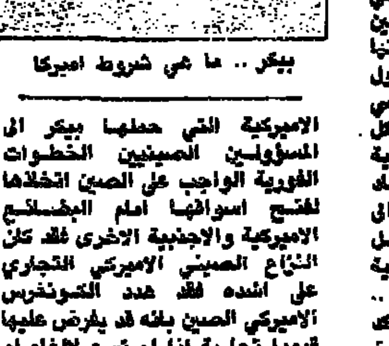
متابعة : سرور محمد

لن تنتهي جولات بيكر المكوكية الى العالم ما دامت المصالح الاميركية مهيمنة ومسيطرة على ... السبع التي قام بها وزير الخارجية الاميركي الى منطقة الشرق الاوسط حين سبقت مؤتمر التسوية الذي كتبت فصوله الادارة الاميركية ... فيه «اسرائيل» دور البطولة في كل تلك الجولات لم يات بيكر الى المنطقة وملاقاة اطراف النزاع مفاوضا بل كان يملي عليها سياسة المصالح الاميركية البحت . وكذا الحال في جولات بيكر المكوكية الى منطقة اسيا والمحيط الهادي . وحمل بيكر معه في هذه الجولات جملة من المطالب الاميركية المحصورة في دائرة المصالح الاميركية في اليابان والصين وكوريا الجنوبية .. فاميركا تريد من اليابان ان تفتح اسواقها على مصاريعها امام البضائع الاميركية بعد ان غزت اجيال الكومبيوتر اليابانية الجديدة الاسواق الاميركية .. وبات حلم اميركا تحطيم القوة الاقتصادية والتقنية اليابانية بشتى الوسائل سواء من خلال فرضها الحماية على منتجاتها الوطنية او بالسيطرة على الممرات البحرية في منطقة الهادي .. ويذكر ان اميركا تبدي ضيقها الشديد من الخلل في الميزان التجاري بينها وبين اليابان ، خاصة ان هذا الخلل بدا يتسع مؤخرا لا سيما في مجال السيارات وقطع الغيار ، وكان رئيس مجلس الاستشاريين الاقتصاديين وهو ما يكل بوسكنغ قد تقدم بطلب خلال اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة الياباني في واشنطن في وقت مبكر من ايلول هذا العام الى الحكومة اليابانية بضرورة اتخاذ اجراءات فورية حاسمة لتصحيح هذا الخلل في الميزان ..

وكانت زيارة بيكر الى الصين المعقل الاخير للشيوعية في العالم ، مثقلة بجملة من الشروط التي وضعتها واشنطن مقابل منح الصين امتياز الدولة الاكثر رعاية في تجارتها مع الولايات المتحدة الاميركية واول هذه الشروط الغاء النظام السياسي فيها لتحولها الى مختبر تجري فيه كل تجاربها السياسية والاقتصادية الفتنة مثلما اشترطت على الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وحولتهما الى بؤرة من الصراع والمشاكل والاضطرابات الداخلية والخارجية امتد تاثيرها على الساحة الدولية .. في الوقت الذي ظلت فيه الصين تؤكد على لسان قادتها انها ستواصل طريق الاشتراكية بحزم من لو كان هذا الطريق مزروعا بالفخاخ ومن الشروط الاميركية التي حملها بيكر الى المسؤولين الصينيين الخطوات الفورية الواجب على الصين اتخاذها لفتح اسواقها امام البضائع الاميركية والاجنبية الاخرى فقد كان النزاع الصيني الاميركي التجاري على اشده فقد هدد الكونغرس الاميركي الصين بانه قد يفرض عليها قيودا تجارية اذا لم تسع لالغاء او التقليل من الفائض التجاري في تجارتها مع الولايات المتحدة الاميركية ويذكر ان الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة الاميركية في العام الماضي زاد على عشرة مليارات دولار وبلغ هذا العام ١٢ مليار دولار في حين نفت الصين ان يكون لها فائض تجاري مع الولايات المتحدة الاميركية بل قالت انها تعاني هذه السنة من عجز تجاري مع الولايات المتحدة . وطالبت واشنطن الصين بتصحيح هذا العجز من خلال زيادة مشترياتها من الولايات المتحدة والسماح بمزيد من الاستيراد منها ، وقبل هذا كانت واشنطن قد هددت باجراءات انتقامية وعقوبات اقتصادية بفرض رسوم كمركية على الصادرات الصينية للولايات المتحدة الاميركية وحتى فرض نظام الحصص عليها . وسبق لواشنطن ان انذرت بكين بالتقدم بمقترحات قبل السادس والعشرين من تشرين الاول من هذا العام لمعالجة الملكية الصناعية حيث تتهم واشنطن الصين بالسطو على البضائع الاميركية وتقليدها بلا موافقة اصحابها ، اضافة الى قيامها بترجمة الكتب الاميركية من دون وضع حقوق التاليف لاصحابها وقدرت واشنطن خسائرها من الحسابات الالكترونية هذه السنة بـ ٤٠٠ مليون دولار .

ومن الشروط الاميركية التي حملها بيكر الى المسؤولين الصينيين ايضا توقف الصين عن تصدير تقنية الصواريخ والتقنية النووية الى العالم ، فقد هاجم بوش الصين بشدة معتبرها تصديرا للتوتر والاضطراب وقال ان انعدام الديمقراطية في الصين ودول اسيوية اخرى يجعلها مصدرا للتوتر في العالم واتهم الصين بنشر التقنية النووية في العالم ، وجاء هجوم بوش هذا بعد اقل من ٢٤ ساعة من نشر وثيقة سرية صينية تتهم بوش بالسعي لتقويض الشيوعية في الصين واستغلال قضية حقوق الانسان وتشجيع التمرد في الصين .

ولم تختلف المطالب الاميركية التي تقدم بها بيكر الى كوريا الجنوبية عن مثيلاتها اليابان والصين وانحصرت هذه المطالب بالحد من القوة النووية لهذه الدول والضغط عليها لفتح اسواقها امام البضائع الاميركية وافتعال الحجج من قبيل الدفاع عن حقوق الانسان للحصول على هذه المطالب وتبرير التدخل بشؤونها الداخلية ان لم تذعن او تستجب لتلك المطالب .. هذه هي الخطوات الاولى في سيناريو المصالح الاميركية في منطقة اسيا والهادي ولسنا نستبعد ان يتضمن هذا السيناريو حربا كالتي شنتها اميركا وحلفاؤها الاوروبيون على العراق .


بيكر .. ما هي شروط اميركا

المعارضة الكردية تهاجم منطقة بضواحي اسطنبول

اسطنبول - ٢٦ - واع : لقي جندي تركي مصرعه واصيب خمسة جنود اخرين بجروح نتيجة قيام مجموعة من الاكراد المعارضين بمهاجمة منطقة في ضواحي اسطنبول .

واعلن حزب العمال الكردي المعارض مسؤوليته عن تنفيذ هذا الهجوم في اتصال هاتفي مع عدد من الصحف التي تصدر في اسطنبول .

في عمان .. تاسيس جمعية رابطة الفكر العربي

عمان - ٢٦ - واع : اعلن في عمان امس عن تاسيس جمعية باسم جمعية رابطة الفكر العربي تعنى بقضايا الوطن العربي الفكرية والسياسية والثقافية .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذه الجمعية التي كان عدد المفكرين الاردنيين قد تقدموا بطلب تاسيسها تهدف الى تعزيز اهتمام المواطن بالقضايا القومية العربية والانسانية وترسيخ قواعد الفكر الديمقراطي وتعزيز الفكر الوحدوي العربي وتشجيع الاتصال بين المؤسسات الثقافية والفكرية في الوطن العربي .

باختصار

انفجاران يستهدفان دوريات صهيونية وعميلة جنوبي لبنان

لبنان - ٢٦ - واع : استهدفت عبوتان ناسفتان موجهتان عن بعد اليوم دورية مشتركة لجيش العدو الصهيوني وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في القطاع الاوسط من منطقة الشريط المحتل .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر امنية لبنانية قولها انها لم تتمكن من تحديد ما اذا كانت العملية قد اسفرت عن حدوث اصابات .

وقالت ان العبوتين اللتين زرعتا على الطريق الى قرية طلوسة بفارق بضع دقائق انفجرتا لدى مرور دبابة ودورية مشتركة من جيش العدو وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل .

واضافت ان جيش العدو قام باطلاق ست قذائف ورشقات رشاشة على محيط قرية مجدل سلم الواقعة عند طرف منطقة الشريط المحتل .

وتاتي عملية اليوم غداة تبادل عنيف للقصف المدفعي بين الجيش اللبناني من جهة وجيش العدو وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل من جهة اخرى اثر مقتل ثلاثة جنود لبنانيين بصاروخ اطلق من موقع للعدو .

المنظمات العربية تواصل دعواتها لرفع الحصار

تونس - ٢٦ - واع : جدد المحامون التونسيون والموسيقيون العرب دعوتهم الملحة الى المجتمع الدولي من اجل رفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان عبد الرزاق الكيصاني رئيس جمعية المحامين الشبان التونسية اكد خلال اجتماعه مع فاروق هلال الامين العام لاتحاد الموسيقيين العرب في تونس اليوم ان الجماهير العربية كلها تلتقي في مطالبة المجتمع الدولي بضرورة رفع الحصار الذي فرض على الشعب العراقي منذ اكثر من عام .

وقال الامين العام لاتحاد الموسيقيين العرب ان القيم العربية الاصيلة تدعو باصرار الى كسر حواجز الصمت ازاء مايتعرض له العراقيون الذين واجهوا بمفردهم اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة ورجعيين .

فرار مئة الف سوداني هربا من معارك المعارضة

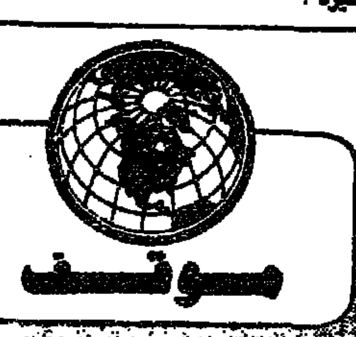
نيروبي - ٢٦ - واع .. اعلن مسؤولون عن المساعدة الانسانية امس في نيروبي ان اكثر من مئة الف شخص فروا من منازلهم في جنوب السودان هربا من المعارك الضارية الدائرة بين الفصيلين المتعارضين في حركة التمرد السودانية .

وذكر ممثلو الصليب الاحمر الدولي في نيروبي ان اكثر من مئة جريح من جنوب السودان وصلوا الى مستشفى لوكيشوكيو القريب من الحدود الكينية في الاسابيع الاخيرة .

سويسرا تعتقل رجل مخابرات فرنسيا

برن - ٢٦ - ا ف ب : ذكر متحدث باسم وزارة العدل والشرطة في برن اليوم ان رجل المخابرات الفرنسي جيرالد اندريس المتورط في قضية رينبو ووريور اعتقل السبت الماضي في بال.

وكان القضاء النيوزيلندي قد اصدر مذكرة دولية باعتقال جيرالد اندريس لاتهامه بالاشتراك في الاعتداء الذي استهدف السفينة رينبو ووريور سنة ١٩٨٥ وقتل خلاله مصور يعمل لحساب منظمة غرينبيس .



الحصار الاشد ايلاما ..

ثمة حقيقة كبيرة وواضحة تماما ، لاسبيل الى حجبها او انكارها ، وهي اننا نواجه حصارا عربيا اشد ايلاما ومضاضة من الحصار الدولي المفروض علينا ، وان معظم الانظمة العربية تسهم بهذا القدر او ذاك في احكام طوق الحصار المضروب على شعبنا .. وان الجامعة العربية لم تحرك ساكنا حتى الان لمواجهة هذا الحصار وكسره ، بل لم تكلف نفسها عناء بحث ومناقشة هذا الموضوع اصلا في اي من اجتماعاتها .

وليس من قبيل التجني او الافتئات القول ان الدول العربية ، في معظمها وليس جميعها ، لم ترتق الى مستوى المسؤولية القومية التي تمليها عليها روابط الانتماء الواحد والمصير المشترك ، وان ايا منها لم تقدم على اعلان موقف تضامني مع العراق المحاصر ومساعدته على تجاوز محنته الصعبة واثارها .. اجل ، ان الحصار الظالم وغير الشرعي المفروض على شعبنا هو حصار عربي اولا وحصار اسلامي ثانيا قبل ان يكون حصارا دوليا .

بالطبع لانتحدث هنا عن الانظمة المتصهينة التي مابرحت تفتعل الذرائع وتمارس التحريض علنا لمواصلة الحصار على العراق في الوقت الذي راحت تنتهك فيه قرارات المقاطعة العربية للكيان الصهيوني .. ولكننا نتحدث عن الاقطار العربية التي رفضت الاصطفاف في حفر الباطن مع الاعداء . والتي يصرح المسؤولون فيها احيانا معبرين عن شجبهم واستنكارهم لاستمرار الحصار . وتمارس القوى الشعبية فيها نشاطا سياسيا واضحا لدعم العراق ورفع الحصار اللاانساني عنه .

اما الجامعة العربية ، فقد التزمت الصمت المطبق تجاه الحصار المفروض على العراق منذ خمسة عشر شهرا وكان الامر لايعنيها من قريب او بعيد ، وكان العراق ليس عضوا مؤسسا من اعضائها ، وقد زار الامين العام للجامعة معظم الاقطار العربية عقب توليه منصبه الا العراق ، في حين كان المفروض ان تتبنى الجامعة قضية الحصار وتحولها الى قضية عربية ، وتمارس دورها وتوظف علاقاتها مع الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية لتكوين رأي عام عالمي مناهض للحصار مطالب برفعه وانهاء معاناة شعب العراق .

وليس اكتشافا القول ان كسر الحصار العربي ، ومن بعده الحصار الاسلامي يمثل الخطوة الملحة التي لابد منها لكسر الحصار الدولي وانهائه .

اما استمرار حالة اللامبالاة العربية ، هذا الصمت العربي تجاه الحصار الذي بدات نصاله تفتك باطفال العراق وشيوخه ومرضاه .. فانه اسهام في تكريس الحصار وتشديده ، ويقينا فان خوف الدول العربية والاسلامية من الاقدام على اختراق جدار هذا الحصار خوف لامسوغ له ولا اساس ، فليس من المنطقي ولا المعقول ان تعمد اميركا وحلفاؤها الى معاقبة كل الدول العربية والاسلامية التي تتعامل مع العراق وترفض الالتزام بتلك القرارات المجحفة وغير الشرعية .

واذا كان الاعداء يتابعون بكل حقد وعنصرية وبشاعة عدوانهم الغاشم على شعب العراق .. فلانه خاض في مواجهتهم اشرف وانبل منازلة وطنية وقومية وانسانية . وقد خاضها وتحمل اعباءها وتضحياتها نيابة عن الامة العربية والشعوب الاسلامية وكل شعوب العالم الثالث التي تناضل في سبيل الحرية والعدالة والانعتاق من كل اشكال التعسف والظلم والنهب الامبريالي . ومن هنا فان الانصاف يقتضي ان تقف الدول العربية والاسلامية مع العراق قبل غيرها وترد على منهج الاعداء وقراراتهم الجائرة . وليس ثمة رد ابلغ ولا اعظم من اختراق جدار الحصار وكسره . والانتصار للمبادئ والقيم الوطنية والقومية والانسانية التي قاتل من اجلها العراق وضحى ومازال يضحي في سبيلها .

* صبري ...

اختتام اعمال المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب

بنغازي - ٢٦ - واع : اختتمت في بنغازي بليبيا الليلة الماضية اعمال المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب .

وقد صدر عن المؤتمر الذي استمر اربعة ايام عدد من التوصيات التي تدعم التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي وتساهم في تطوير مناهج الدراسة في الجامعات العربية .

ودعا المؤتمر الى التنسيق والتكامل بين مؤسسات البحث العلمي في الوطن العربي وتبادل التقنية بين المؤسسات ذات العلاقة .

وتجدر الاشارة الى ان العراق شارك في المؤتمر بوفد راسه السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

ليبيا تقدم مقترحا الى الامم المتحدة

طرابلس - ٢٦ - واع : اكدت وكالة الانباء الليبية اليوم ان ليبيا ستقدم للامم المتحدة مقترحا يتعلق بقضايا ملحة تهم الانسانية خاصة المتعلقة منها بالارهاب الدولي .

واضافت الوكالة ان هذا الاقتراح يتناول ايضا عضوية مجلس الامن الدولي وحق النقض وسلطة الجمعية العامة للامم المتحدة التي يجب ان تكون فوق الجميع .

مجلس الشيوخ الاميركي يصادق على خفض الاسلحة التقليدية في اوربا

انصات - خاص :

صادق مجلس الشيوخ الاميركي على معاهدة تحدد حصصا صارمة للاسلحة التقليدية في اوربا .

وكانت الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي والدول الست الاعضاء في حلف وارشو المنحل قد وقعت على معاهدة تخفيض الاسلحة التقليدية في اوربا العام الماضي في باريس .

وتخفض هذه المعاهدة عدد الاسلحة التي يمكن لكل جانب ان ينشرها بين المحيط الاطلسي وجبال الاورال كما وافق مجلس الشيوخ على تقديم ٥٠٠ مليون دولار الى الاتحاد السوفيتي لمساعدته في تدميره اسلحة نووية وكيمياوية .

من ناحية اخرى ارسل بوش الى مجلس الشيوخ المعاهدة التي وقعها مع الرئيس السوفيتي غورباتشوف في تموز الماضي والخاصة بخفض ترسانة الدولتين من الاسلحة طويلة المدى ..

مبارك يجتمع مع رئيس وزراء ليبيا

القاهرة - ٢٦ - واع : اجتمع رئيس النظام المصري حسني مبارك في القاهرة اليوم مع السيد ابو زيد عمر امين اللجنة الشعبية العامة رئيس الوزراء في ليبيا الذي يزور مصر حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

كما اجتمع رئيس النظام المصري في القاهرة اليوم مع الفريق اول الركن محمد بن صالح الحماد رئيس الاركان العامة السعودي الذي يزور مصر حاليا

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والامور المشتركة .

في الهند الافراج عن دبلوماسي روماني مختطف

نيودلهي - ٢٦ - واع : اعلنت زوجة الدبلوماسي الروماني (ليفيو رادو) الذي خطفه متطرفون من السيخ قبل اكثر من شهر اليوم انه تم الافراج عن زوجها .

وكان مسلحون من السيخ قد خطفوا القائم بالاعمال الروماني في الهند حين كان متوجها الى عمله في السيارة في التاسع (من تشرين الاول الماضي) في نيودلهي .

وتبنت اربع منظمات للسيخ مسؤولية عملية الخطف وهددت بقتل الدبلوماسي الروماني اذا لم تفرج الحكومة الهندية عن ثلاثة من السيخ المحكومين بالاعدام لاغتيالهم ضابطا هنديا قبل خمس سنوات .

وكانت عناصر من السيخ في ٢٠ اب الماضي قد حاولت اغتيال سفير الهند في بوخارست جوليوس ربيبرو الذي كان قائدا سابقا للشرطة في البنجاب وخلال المحاولة قتلت الشرطة الرومانية احد المهاجمين واعتقلت اثنين اخرين .

ندوة لبحث مشكلة المياه

عمان - ٢٦ - واع : بدات في عمان الليلة الماضية اعمال ندوة (مشكلة المياه في الشرق الاوسط الواقع والمستقبل)

ويشارك في الندوة ممثلون عن العراق والاردن والسودان وسورية .

ضبط شحنة مخدرات كبيرة في ايران

انصات - خاص :

اعلنت ايران انها ضبطت شحنة مخدرات كبيرة فيما تضيف اجتماعا للامم المتحدة لبحث مكافحة المخدرات .

وقالت اذاعة طهران : ان السلطات صادرت اكثر من طنين من الموفين في الصحراء الواقعة وسط ايران امس الاول .

وكانت الشحنة مخباة في شاحنة اسمنت عثر عليها بالقرب من مدينة يزد وقالت الاذاعة ان المخدرات هربت من افغانستان وباكستان وكانت في طريقها الى اوربا .

أرتريا تتهم باريس بعدم استقرار القرن الافريقي

نيروبي -٢٦- افب : اتهمت السلطات الارترية فرنسا بـ «تغذية عدم الاستقرار في القرن الافريقي وبخاصة في جيبوتي» حسب مانقلت اذاعة صوت ارتريا الرسمية التي التقط بثها في نيروبي .

وقالت الاذاعة ان الحكومة الفرنسية «تعتزم تنفيذ مشروعها التوسعي المستوحى من الاحلام السياسية والثقافية والاقليمية» مضيفة ان باريس تعارض الصداقة الجديدة بين اثيوبيا وجيبوتي .

وتابعت «انهم يلعبون بالنار ان صداقتنا لاتتلاءم مع مصالح الحكومة الفرنسية» .

واضافت الاذاعة ان باريس تامل لتعزيز نفوذها السياسي في القرن الافريقي «بابدال الحكومة الحالية في جيبوتي» .

وعلى نفس الصعيد اعلنت المعارضة الجيبوتية بشقيها الاستعداد للحوار لحل الازمة .

ودعا رئيس الوزراء السابق عبدالله محمد كامل الى عقد مؤتمر وطني حتى يتمكن الجيبوتيون من اختيار قادتهم» وايد التعددية الحزبية ولكنه حذر من تكاثر الاحزاب على اسس قبلية كما حدث ذلك في الصومال البلد المجاور الذي تمزقه الصراعات القبلية .

في لحظة جنون .. قاتل يرتكب مذبحة وسط فرنسا

كليرمون فيران - ٢٦ - افب : علم من مصدر في الشرطة الفرنسية ان سائق سيارة اجرة من كليرمون فيران في وسط فرنسا قتل ليلة الاثنين / الثلاثاء على يد رجل قام اثر ذلك بقتل رجل وامراة في محلة قريبة .

وقتل السائق دانيال غوري (٤٤ عاما) برصاصة في الراس واختفت سيارته .

وتولى المناوب في محطة سيارات الاجرة اخطار الشرطة بعد ان سمع الضحية يهمس عبر الراديو كلمة (مسدس) .

وبعيد ذلك عثر رجال الشرطة على جثتي رجل وامراة في منزل في ريس على بعد اربعين كيلومترا من كليرمون فيران . وكانت قوات الامن قد تلقت انذارا من شهود سمعوا سلسلة من الطلقات النارية

وفي راي احد المحققين ان القاتل تصرف في لحظة جنون .

احدى جرائم القتل المرتكبة في فرنسا (صورة من الارشيف)

مجلس الامن يبحث ارسال قوات دولية الى يوغسلافيا



قتل خمسة الاف خلال اشهر الحصار في فوكوفار

انصات - خاص : - افب :

وزعت بريطانيا وفرنسا وبلجيكا خلال الاجتماع المغلق في مجلس الامن الدولي لبحث الازمة في يوغسلافيا على بقية اعضاء مجلس الامن الدولي مشروع قرار ترى انه الخطوة الاولى نحو ارسال قوة دولية لحفظ السلام في يوغسلافيا .

ولفتت الدول الثلاث الانتباه الى ان اطراف النزاع في يوغسلافيا ذاتهم قد وافقوا على نص مشروع القرار من الناحية المبدئية على الاقل .

ويدعو مشروع القرار سايروس فانس المكلف من الامم المتحدة حول قضية يوغسلافيا الى التبكير برفع توصيات الى مجلس الامن عن طريق الامين العام للامم المتحدة بشان قوة السلام التي يمكن لاطراف النزاع ان تتفق عليها .

واعرب مجلس الامن عن الامل في ان يعود فانس وقد اصبح بوسعه رفع توصيات محددة بشان مكان نشر قوة حفظ السلام وبشان التفويض الذي ستنتشر بمقتضاه . وكان المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة ديفيد هاني قد ذكر ان فانس يامل التوصل الى اتفاق مع الاطراف المعنية .

وقد دعت جمهورية الصرب الى ارسال قوة حفظ السلام الى خطوط القتال الامامية .. وتريد جمهورية كرواتيا من الامم المتحدة مراقبة الحدود بين الجمهوريتين .

وقد اشار ديفيد هاني الى ان الولايات المتحدة قد تقيم مناطق مجردة من السلاح في امكنة يتفق عليها من قبل اطراف النزاع

كرواتيا على الرغم من قرار وقف اطلاق النار .. وتقول الانباء ان هناك تقيدا باتفاق وقف اطلاق النار في انحاء اخرى من كرواتيا .

وبموجب الاتفاق الاخير سينسحب المزيد من القوات الاتحادية من الثكنات في زغرب عاصمة كرواتيا وضواحيها في غضون الاربع والعشرين ساعة القادمة .

ومن جانبه اعرب الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان عن امله في ان تصل قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الى كرواتيا خلال اسبوعين عادا ان قوة من عشرة الاف رجل ستكون كافية لهذه الغاية .

وقال توديمان في مقابلة مع موفد خاص لوكالة فرانس برس في زغرب (امل ان تصل قوات حفظ السلام الدولية خلال اسبوع او اسبوعين على ابعد تقدير لوقف هذه الحرب) .

واستنادا الى الرئيس الكرواتي فان قادة بلغراد والجيش يعتقدون ان نشر القوات الدولية لن يتم قبل اربعين يوما ولذلك قرروا الاستيلاء على اكبر مساحة من الارض خلال هذه المدة .

من جهة اخرى قال رئيس بلدية مدينة فوكوفار ان حوالي خمسة الاف شخص من رجال ونساء واطفال قتلوا خلال اشهر الحصار الثلاثة لهذه المدينة الكرواتية التي سقطت في ايدي الجيش اليوغسلافي الاسبوع الماضي .

ونقلت وكالة تانيوغ اليوغسلافية عن المسؤول اليوغسلافي قوله انه لم يبق حاليا سوى نحو الفي شخص في المدينة المدمرة بنسبة اكثر من ٩٠ في المئة والتي كانت تضم قبل الحرب ٥٥ الف نسمة من كرواتيين وصربيين .

كما علم امس في مقر قوات الدفاع الذاتي الصربية في فوكوفار ان خمسة اشخاص قتلوا خلال اليومين الاخيرين في المدينة بالغام كانت في الشوارع وتحت الانقاض .


قصف متفرق لبلدة اوسييك في شرقي

معاهدة صداقة بين ايطاليا والمغرب

روما - ٢٦ - افب : اعلن رسميا ان ايطاليا والمغرب وقعتا امس معاهدة صداقة وحسن جوار وتعاون .

ووقع هذه الوثيقة وزيرا خارجية البلدين بحضور الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا والملك المغربي الحسن الثاني الذي يقوم بزيارة الى ايطاليا منذ الاحد الماضي .

واجرى الحسن الثاني بعد توقيع المعاهدة محادثات مع رئيس الدولة الايطالي ورئيس مجلس الوزراء جوليو اندريوتي تركزت حول مؤتمر التسوية ، والتغيرات التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب والتعاون بين المغرب وايطاليا .

ووصف كوسيغا المغرب بانه (شريك اساس) لايطاليا لا من حيث التعاون الثنائي فقط وانما من حيث تعزيز الاستقرار والامن في منطقة المتوسط .

وعد الحسن الثاني من جهته ان البحر المتوسط يجب الا يكون بحر انقسام بل جسرا بين مختلف الثقافات في المنطقة .

وقف التحقيق في مقتل وزير الخارجية الكيني

انصات - خاص:

اعلن الرئيس الكيني دانيال وقف التحقيق القضائي في مقتل وزير الخارجية الكيني السابق روبرت اوكو الذي اغتيل العام الماضي .

وقال التلفاز الكيني ان الرئيس كينيا طلب من الشرطة تقديم تقرير حول ... في مقتل وزير الخارجية السابق وادانتهم

مؤتمر الجهاد والبناء

رؤية عقائدية حضارية

د. عدنان مناتي

ام المعارك منازلة كبرى في طبيعتها لم تقته جهاديتها على مستويات الدفاع الوطني والقومي والبناء الشمولي للانسان والمجتمع الا بتحقيق الفوز الحاسم للامة على اعدائها في سبيل تحقيق مشروعها الحضاري الانبعاثي . وهي منازلة تاريخية في نتائجها على المستويات الوطنية والقومية والانسانية في المدى التاريخي المنظور . لانها منازلة بين عقيدة الانبعاث الحضاري للامة وبين تحديات هذا الانبعاث .

لذلك فالايمان بعقيدة البعث كان وسيبقى الاساس الخالد في تصعيد روح النضال والجهاد وتثوير الواقع . والمغذي الرئيسي لاستمرارية ام المعارك وتصعيد روحها الجهادية وفعلها البنائي . لان ام المعارك بجوهرها الروحي والمبدئي والقيمي والحضاري اصبحت هي المشروع الدفاعي والبنائي للامة في حقيقتها الانسانية . ونلمس دور الايمان هذا في قول المؤسس الحزب الاستاذ ميشيل عفلق (رحمه الله) في عام ١٩٤٣ (لو اعطونا ملك الارض . ولو اعطونا اليوم او في اي وقت الدولة العربية التي تتحقق فيها اهداف البعث وقالوا ان الايمان سيكون مفقودا في حياة البشر الذين يكونون هذه الدولة المثلى . لقلنا لفضل ان نبقى امة مجزأة وامة مستعمرة ومستغلة . مظلومة ومستعبدة حتى نصل من خلال الالام . من خلال الصراع بيننا وبين قدرنا . بيننا وبين انفسنا . الى استشكاف حقيقتنا الانسانية) وهذا التصور يستند الى ان قوة الايمان وخصوبته في حركة البعث تشكل قوة حيوية لخلق الظفر على مختلف التحديات ولصالح حركة نهوض الامة . ويستند هذا الايمان في قوته وخصوبته الى الايمان بالله وبقدرة الامة على اعادة حمل رسالتها الحضارية للانسانية والايمان بقدرة الانسان العربي على عمل اي شيء (باستثناء ما هو من اختصاص الله سبحانه وتعالى) وقاعدة هذا الايمان عقيدة البعث التي هي روح العقيدة الاسلامية ورؤيتها الحضارية المعاصرة .

ومن هنا فان الايمان بعقيدة البعث اسس الفوز وتحقيق الانقلاب في ذات الفرد لتحريره من كافة الامراض الاجتماعية كالعشائرية والطائفية والدينية المتعصبة والقومية المتعصبة . وفي الوقت نفسه اسس الفوز وتحقيق الانقلاب اي تثوير حركة الواقع المتردي وبعثه حضاريا . واول شروط هذا البعث الحضاري هو الايمان بالقدرة والمواجهة والارادة والاستعداد والتصميم في تحقيق الظفر على التحديات وبالتالي في خلق الامة الحضارية الحاملة لرسالتها الانسانية . ويصف مؤسس الحزب (رحمه الله) هذا التصور حينما يقول : (ان الحزب الحقيقي الحزب الحي الذي يمكن ان يؤدي رسالة في العصر الحاضر للامة العربية هو الذي يجعل اهدافه خلق امة او بعثها بشريطة ان يحقق هذا الوصف في نفسه اولا . اي ان يكون هو امة مصغرة للامة الصافية السليمة الراقية التي تريد ان يبعثها) وفي هذا النص لايقصد مؤسس الحزب بالحزب كفكرة او كتنظيم حزبي فقط . وانما بكل فرد انتمى الى حزب البعث واصبح مناضلا بعثيا ضمن المسيرة النضالية للحزب . لانه اصبح صورة مصغرة للحزب الذي يحمل رسالة حضارية . وهذا ما يرتب على هذا المناضل ان يكون بمستوى حامل رسالة وليس رجل سياسة .

ولان الفكرة البعثية التي صاغها مؤسس الحزب منذ عقد الثلاثينات من هذا القرن سابقة للتنظيم الحزبي فان الايمان بالفكرة بالعقيدة البعثية هو حب قبل كل شيء . وهذا الحب هو الذي يخلق التنظيم الحزبي الموحد والمؤمن بهذه العقيدة .

ولغرس هذا الحب في التنظيم البعثي عمل الحزب على تنظيم حياته الداخلية وتعميق قيمها واول شروط هذا التعميق هو الممارسة الديمقراطية الواعية من خلال مجموعة من الصيغ الثورية الاصيلة ومنها الانتخابات الحزبية التي تمثل التزاما مبدئيا عقائديا حضاريا بقيم الحزب وتقاليده الاصيلة . وكما قال الرفيق القائد صدام حسين في اجتماع القيادة القطرية بتاريخ ٢٩ / ١ / ١٩٧٨ : (ان الانتخابات الحزبية تزيد من حماسة البعثيين في نقد الاخطاء وفي البناء . ويتحمل البعثيون مستقبلهم عن طريق اخلاصهم لمبادىء الحزب وتقاليده وعن طريق قدراتهم الذاتية . دون ان يروا ان مصيرهم مرتبط برضا مسؤولهم عنهم في حالة التعيين) . والانتخابات الحرة تاتي قيمتها من كونها احد مبادىء تنظيم الحياة الداخلية في الحزب هي الديمقراطية التي بموجبها يتم انتخاب القيادات الاكثر كفاءة وقدرة ومستوى قياديا وبالتالي الاعمق ايمانا بعقيدة البعث . مما تنمي هذه الممارسة الديمقراطية روح المسؤولية لدى القاعدة الحزبية على مصير الحزب ومستقبله والتي هي حق طبيعي للمناضل البعثي بمنحه الثقة للمناضل البعثي الافضل وفقا لقيم الحزب وتقاليده . وكذلك تزيد هذه الممارسة من ادراك البعثي بان القيادة التي انتخبها هي قيادته وبالتالي فهو ملتزم بقراراتها ومنفذ لتوجيهاتها .

لذلك كان اصرار الرفيق القائد صدام حسين على اجراء هذه الممارسة الواسعة لانتخاب القيادات الحزبية من ادنى قيادة في الحزب (قيادة فرقة) حتى اعلى قيادة فيه (القيادة القطرية) ماهو الا تجسيد لعقيدة البعث ونهجه الاصيل . وتعبير مبدئي وعملي لبعث التنظيم الحزبي الذي ينبغي ان يكون سابقا لعملية بعث الامة . وتاكيدا على قوة الحزب وثقته بنفسه وبقيادته وقدرته على تجاوز الصعاب ومواجهة التحديات ـ خاصة ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي مازال مستمرا وبصفحات عدة وبشكل اخص الحرب النفسية والاقتصادية (الحصار) والسياسية (العزلة) ـ وهذا هو قدر حزب البعث العربي الاشتراكي المجاهد من اجل بعث الامة منذ مرحلة النشاة .

اذا بالرغم من ظروف العدوان والتهديدات هذه فقد اصر الرفيق القائد على انعقاد المؤتمر القطري العاشر للحزب خلال الفترة ١٢ ـ١٣ ايلول الماضي - وهذه ليست المرة الاولى التي يعقد الحزب مؤتمرا قطريا في ظل ظروف غير اعتيادية .. مثلما سبق انعقاد المؤتمر القطري التاسع للحزب عام ١٩٨٢ في ظروف الحرب مع ايران . واعتماد الصيغ الحزبية الاعتيادية في الظروف غير الاعتيادية يعني تاكيد ثبات الحزب على مبادئه وقيمه في مختلف الظروف . ويعني قوة الحزب وايمانه بقدرته على تجاوز الظروف الصعبة والثقة العالية والمطلقة بالقائد الرمز صدام حسين ربان سفينة النجاة في بحر التحديات الكبيرة .

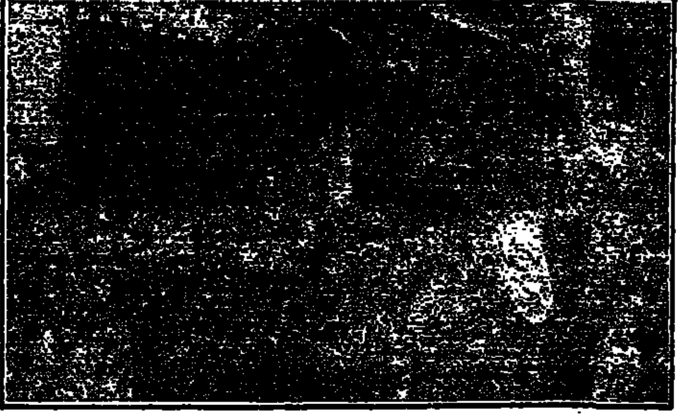
ومثلما وصف مؤتمر الجهاد والبناء في بيانه السياسي (كانت السنوات الممتدة بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٩١ سنوات جهاد . على شتى المستويات .. وكانت كل تلك السنوات وظروفها . وما فيها من فعاليات . حالة من طراز جديد في حياة الحزب . وفي مسيرة الثورة .. حالة اختبر فيها الانسان العراقي بقيادة مبادىء البعث واختبرت مبادىء البعث باقصى ما يقتضيه الاختبار الصعب . بل والمتفرد من نوعه) ستكون المرحلة القادمة مرحلة جهاد وثورة بناء .. لان في الهجمة العدوانية هذه المرة استخدمت ومازالت كل الوسائل العدوانية والصفحات الشريرة لاستهداف الحزب العظيم والقائد الرمز والعراق الحضاري وبالتالي المشروع الحضاري النهضوي للامة .

ومثلما اسهمت معركة قادسية صدام في تعميق خصوبة الايمان بانبعاث الامة لدى الانسان العراقي وابناء الامة الاصلاء . اسهمت ام المعارك وتسهم في ذلك ايضا من خلال كونها معركة تحد تاريخي وامتحان لمبادىء البعث وتاكيد صدقها وفاعليتها في مواجهة تحديات نهوض الامة (الامبريالية والصهيونية والقوى الاجنبية الطامعة بالامة والرجعية العربية) . ومن خلال كونها اكدت ان حضور القائد التاريخي للامة الذي تجسد في القائد صدام حسين الشرط الكافي لصمودها وعزمها وفعلها الحضاري . ومن خلال كونها اكدت ان الروح الجهادية بمعناها القتالي هي الضمانة والوسيلة الاساسية لنهوضها الحضاري واداء رسالتها للانسانية .



الحصار الاقتصادي وكيف ننتصر عليه

خالد رؤوف الجابي



ان الحصار الذي تضربه علينا قوى الشر في العالم هو حرب من نوع جديد وعلينا ان نحاول بكل وسيلة التغلب عليه وفكه كما ان علينا ان نضع امامنا اسوأ الاحتمالات وهي ان هذا الحصار سوف يستمر فترة طويلة لذلك يجب علينا ان نرتب امورنا وفق هذا المنظور . فما الذي نفعله لكي نتغلب على هذا الحصار .

نحاول الاجابة على هذا السؤال المهم بالافكار التالية :

١ ـ في حقل الزراعة والري : في زمن العباسيين كان يعيش في هذا الوادي اربعون مليونا من البشر ياكلون ويشربون من خيرات ارضه وانهاره . بما اننا الان ١٨ مليون نسمة فمعنى ذلك اننا نستطيع ان ناكل ونشرب من خيرات هذا الوادي وحدنا لو اننا فقط شمرنا عن ساعد الجد لكي نزرع اكثر فننتج اوفر ونكتفي ونزيد بما ننتج . في زمن العباسيين كانت هناك انهار وترع اكثر بكثير مما موجود الان . خذوا مثلا النهروان الذي مازالت اثاره باقية الى الان . كان يجري من شمال سامراء ويصب في جنوبي بغداد ومراجعة سريعة لكتاب (الري قديما في العراق) تاليف احمد سوسة تجعل المرء ينبهر لكثرة الانهار التي كانت جارية في العراق في الزمن القديم .

بين دجلة والفرات كانت هناك عشرات الانهر تنقل المياه من الواحد للاخر بينما الان لايوجد سوى اثنين احدهما الغراف والثاني قناة شقت مؤخرا تبدا من بحيرة الثرثار وتصب في دجلة شمالي بغداد قرب التاجي . هناك نهر اخر طويل شقه الاشوريون واستخدموا في شقه (١٠٠٠٠) رجل يبدا بفرعين قرب بابل ويمر ببحر النجف وقرب جبل سنام ثم الزبير ثم يصب في خور عبد الله . هذا النهر سماه الاسكندر الاكبر عندما حكم العراق واطلق عليه اسما يونانيا هو بابا كوبيليس وقد شاهد اثاره المندرسة الرحالة الالماني نيبور عندما زار العراق سنة ١٧٦٥م اثناء سفرته من البصرة الى بغداد ومراجعة للكتاب الذي دونه هذا الرحالة الالماني يتاكد لكم خير هذا النهر .

كان هذا في الزمن القديم قبل حوالي ٢٥٠٠ سنة عندما حفر العراقيون هذه الانهر بوسائلهم البدائية ونحن الان في هذا الوقت الا نستطيع ان نفعل مثلما فعل اجدادنا ؟

قد يقول احدهم ان مثل هذه المشاريع تحتاج الى ايد عاملة كثيرة وهي غير متوفرة في الوقت الحاضر . اقول ان هناك كما يبدو بطالة في العراق فكثير من الشبان الخريجين والمسرحين من الخدمة العسكرية وغيرهم بدون عمل لذلك يمكن استخدامهم في الزراعة عدا انه يمكن استخدام اليد العاملة العربية في هذه المشاريع بعد منحهم المحفزات والامتيازات . اعتقد ان هناك الكثيرين في السودان واليمن والاردن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وغيرها ممن يقبلون بالعمل في العراق في حقل الزراعة مع علمهم وموافقتهم على عدم دفع او تحويل مستحقاتهم الى ذويهم بالخارج بعملة اجنبية كالدولار مثلا .

٢ ـ وفي المجال الصناعي : توجد في قطرنا قابليات صناعية كبيرة فالصناعيون والفنيون والحرفيون متوفرون من كل لون ونوع وهم يستطيعون صنع اي شيء تقريبا وهذا الكلام ليس من عندي فقد سمعته من احد الاجانب قبل سنوات بعد ان اقام بالعراق بضع سنوات وشاهد واطلع على الورش الصناعية في منطقة الشيخ عمر ببغداد حيث قال لي حرفيا (طالما عندكم شارع الشيخ عمر فتستطيعون عمل اي شيء) . عدا ذلك فان لدينا ملاكا صناعيا متقدما من خريجي المدارس والمعاهد والكليات الصناعية والهندسية فلو كلفنا اي واحد او اثنين منهم وساعدناهم بفتح ورش صناعية صغيرة لغرض صنع اية مادة لفعلوا ذلك كما اعتقد وبدون الحاجة الى مكائن صناعية ضخمة .

لقد بدات الصناعة في المانيا واليابان قبل حوالي ١٥٠ سنة من مثل هذه الورش الصناعية الصغيرة واليدوية في معظمها ثم تطورت وتوسعت بمرور الوقت ثم بعد ذلك اخذت بالاساليب الصناعية الجديدة تدريجيا الى ان اصبحت معامل كبيرة . فلنتصور انفسنا في بداية الطريق الان ونعمل كما عملوا نبدا بالعمل اليدوي البسيط ثم نطوره جهد امكاننا . اننا حتى الان مازلنا نعتمد على الاستيراد لتلبية حاجاتنا من مواد معدنية كثيرة كابرة الخياطة مثلا والخيوط والابازيم للحزم والحقائب وغير ذلك كثير جدا . من المؤكد اننا نستطيع صنعها بالطريقة نفسها التي كان الالمان يصنعونها قبل ١٠٠ سنة مثلا فلماذا لانحاول . اعتقد اننا سنوفر ٩٠٪ من حاجاتنا الصناعية لو سرنا بهذا الطريق .

٣ـ المواد الاولية للصناعات :

لغرض تنفيذ الفقرة (٢) اعلاه قد يقول قائل كيف نستطيع عمل ذلك ولا توجد لدينا مواد اولية ولا معادن . اعتقد ان ارض العراق تحتوي على كثير جدا من المواد الاولية والمعادن لو اننا فقط بحثنا عنها وعندما نجدها نستخرجها ولو بالطرق البدائية القديمة . مراجعة سريعة لتقارير وخرائط الجيولوجيين العراقيين والاجانب والموجودة في الدوائر المختصة العراقية تبين لنا ما هي المعادن المتوفرة واين نجدها . هذا بالنسبة للموجود السابق وغير المستخرج ولكن لابد ان يكون هناك غيره كثير لم يكتشفه احد بعد فالمطلوب منا اكتشافه واستثماره .

المطلوب من المختصين في هذا المجال ـ وهم كثيرون لو اننا فتشنا عنهم ان يقوموا بسفرات علمية استكشافية الى جميع بوادي وسهول وجبال ووديان العراق كل العراق بدون تعب او ملل اخذين معهم ما توفر لديهم من الاجهزة الحديثة الخاصة بالكشف عن مختلف المعادن والمواد الاولية .

ان النوادي والجمعيات العلمية والمهنية العاملة في العراق حاليا لاتقوم باي جهد في هذا المجال كجمعية الجيولوجيين والكيمياويين والاقتصاديين والزراعيين وغيرها فلاتوجد لديها اية فعالية مفيدة للبلد لاندوات ولا محاضرات ولا دراسات ولا نشرات علمية او مهنية دورية ولا دورات تدريبية او تثقيفية . انها على الغالب تقدم وسائل الراحة والطعام والشراب لمنتسبيها فقط فهل لهذا الغرض اسست واجيزت ام لتقوم باعمال تفيد القطر والمجتمع

اضافة الى ذلك اعتقد ان الكيمياويين يستطيعون صنع كثير من المواد الاولية في مختبراتهم او مختبرات الدوائر والمنشات الحكومية . عندما كانوا طلابا وفي مختبرات الكليات صنعوا الكثير من المواد ـ على نطاق مختبري ـ الا يستطيعون تكرار محاولاتهم تلك ولكن على نطاق اكبر وبحجم الانتاج الواسع ؟

وايضا هناك اعادة استعمال كثير من المواد التي نرميها الان كنفايات بلا فائدة كالعلب المعدنية والبلاستيكية والزجاجية والمطاطية وكذلك سكراب الحديد والنحاس والزنك والالمنيوم وغيرها نراها موجودة بمحال كثيرة بالقطر مثلا كراجات تصليح السيارات والمكائن . كل هذه المواد المستعملة يمكن اعادة الاستفادة منها بطريقة صهرها ثم صبها ثانية لصنع مواد مختلفة منها . هل هذا العمل صعب بالنسبة لنا .

وفي وقت ما كان هناك حصار على فرنسا فرضه الانكليز واسطولهم في زمن ... لم يؤثر حصارهم عليها بشيء . لقد استولى على اجراس الكنائس ... مدافع لجيشه فلا يصعب علينا ـ كما اعتقد ـ الاستفادة من كل ... الموجود والمنتشر في القطر لنصنع حاجاتنا بانفسنا ولو بنوعية اقل من المنتوج الاجنبي ولكن المهم ان نستغني عن المواد المستوردة .

• من النفط ـ وهو متوفر لدينا نصنع حوالي ٢٠٠ من مختلف المواد وحتى الادوية فلنحاول ايضا السير في هذا الاتجاه .

٤ـ اتقان الحرف والمهن اليدوية .

في سنة ١٩٦٢ كنت في انكلترا ادرس وقد لاحظت في المكتبات وجود مجلة شهرية اسمها (DO IT YOURSELF) ومعناها (اعملها بنفسك) . تصفحت هذه المجلة فوجدتها تحتوي على تعليمات مبسطة مع توضيحات مصورة تعلم القارىء كيفية القيام باعمال يدوية كثيرة جدا كاعمال النجارة والحدادة والزخرفة والبرادة وتشكيل المعادن وصبها والزجاج والسيراميك والتصوير والسباكة وكافة اعمال المعادن من حديد او نحاس او المنيوم وغير ذلك اعمال كثيرة لااخر لها . في وقتها تمنيت لو ان في بلدنا يوجد مثل هذه المجلة فهي مفيدة جدا للشباب خاصة والجيل الناشىء الصاعد . اليس اصدار مثل هذه المجلة افضل من دواوين الشعر العاطفية والتي لاتقدم ولا تؤخر في شيء . اصدار مثل هذه المجلة عندنا وباللغة العربية وفي هذا الوقت بالذات سيكون مفيدا جدا للمجتمع حيث يزيد من الاقبال على تعلم مختلف الحرف وبالتالي يتجه المجتمع ليكون مجتمعاً صناعياً منتجاً .

قبل سنوات قليلة كانت محطة التلفاز عندنا تعرض برنامجا مفيدا كان يقدمه رجل مسن لااذكر اسمه كان يعلم الناس كيف يحافظون ويصونون اجهزتهم المنزلية والكهربائية مثلا المدفاة النفطية والثلاجة والمجمدة والمروحة والمبردة وغير ذلك . كما كان يعلم الناس احيانا كيف يقومون باجراء بعض التصليحات المنزلية الصغيرة مثلا اصلاح حنفية الماء او انقطاع دورة الكهرباء في المنزل او بعض التصليحات الصغيرة في المبردة الى غير ذلك . مثل هذا البرنامج مفيد جدا للمواطنين خاصة في الظرف الراهن واقترح ـ اذا لايوجد ما يمنع ـ ان يعاد هذا البرنامج مع تطويره وتوسيعه بحيث يشمل تعليم مختلف المهن اليدوية البسيطة والمتوسطة كتعليم الخياطة والحياكة والغزل والجرش والصبغ والسباكة والنجارة والحدادة وعمل الصناعات الغذائية المختلفة كالدبس والخل والمربى ومعجون الطماطة والزبيب وعلف الدواجن الى غير ذلك من اعمال مختلفة وكثيرة جدا .

هذا سوف يؤدي ـ كما اعتقد ـ الى نتائج باهرة ومثمرة حيث يجعل شعبنا شعباً عاملاً وصانعاً ونشطاً ليس فينا كسول او عاجز او متراخ عن العمل بل الكل يعمل بنشاط كخلية النحل . الانتاج سوف يزداد وسوف يزيد من الطلب لذا فالاسعار سوف تهبط . وهكذا ننجح بكسر قيود الحصار المفروض علينا .

والله من وراء القصد .

حول سوق بغداد للاوراق المالية

اسلوب خصم التدفقات النقدية

عبدالجبار عبود الحلفي

اصدر مجلس قيادة الثورة خلال شهر اب الماضي قانون سوق بغداد للاوراق المالية برقم (٢٤) لسنة ١٩٩١ .

وجاء في نص القانون ان السوق تهدف الى تنظيم ومراقبة تداول الاوراق المالية والتعامل معها بما يكفل سلامة وصحة هذا التعامل وسهولته وسرعته ودقته لحماية الاقتصاد الوطني ومصلحة المتعاملين وتنظيم مهنة الوساطة في التعامل بالاوراق المالية وتحديد حقوق والتزامات الاطراف المعنية .. الخ .

ولان مهنة التعامل بالاوراق المالية في السوق العراقية جديدة بالنسبة للراغبين بالاستثمار . فاننا نود ان نطرح هنا بعض الاساليب والمفاهيم الخاصة باستثمار الاموال في سوق الاوراق المالية لغرض استفادة المستثمرين من بعض الاساليب العلمية المتبعة عالميا او عربيا في تقويم الاسهم . فلاشك ان الاستثمار في الاسهم هو احد المجالات التي تحقق عائدا مجزيا للمستثمر تتمثل في ارتفاع القيمة السوقية للسهم والارباح الموزعة وغيرها . ولكن هناك امر يجب معرفته سواء لكبار المستثمرين او لصغارهم . وهي ان اسعار الاسهم لاتاخذ جميعها بالارتفاع . فبعضها يتخذ اتجاها تصاعديا . وبعضها الاخر ياخذ اتجاها تنازليا . وفي ذات الوقت يظل بعضها يراوح بقيمته الدفترية .

في هذا المقال سنلقي الضوء على احد الاساليب لتقويم الاسهم . وهو اسلوب خصم التدفقات النقدية من اجل تحديد القيمة المعادلة للسهم . متوخين اطلاع الراغبين بالاستثمار في سوق بغداد للاوراق المالية على هذا الاسلوب .

خصم التدفقات النقدية

لابد اولا من بيان بعض المفاهيم لغرض الدخول الى الموضوع الاساسي . فلاشك ان هناك انواعا قيمية للسهم . فالقيمة الدفترية للسهم تعني مجموع حقوق المسهمين كما تظهر في سجلات الشركة . كما ان هناك قيمة السهم عند التصفية وتعني ان الشركة تتعرض احيانا للافلاس فيصدر قرار بتصفيتها فتباع موجوداتها باقل من قيمتها الدفترية (عند الاحوال الطبيعية) لذلك فان القيمة التصفوية للسهم اقل من القيمة الدفترية . وهناك القيمة السوقية . وتعني السعر الذي يمكن ان يباع به السهم في السوق . ويتحدد هذا السعر نتيجة تفاعل العرض والطلب .

وقد تكون القيمة السوقية اعلى او اقل من القيمة الدفترية تبعا لاسباب عديدة . كما ان هناك القيمة الحقيقية للسهم . ويقصد بها القيمة السوقية العادلة . ويتم تحديدها بناء على عدة مؤشرات منها . ربح الشركة . الارباح الموزعة . انتاجية الموجودات . احتمالات النمو . قاعدة الموجودات . سمعة الشركة . فمن خلال مقارنة القيمة السوقية للسهم مع القيمة العادلة يتخذ المستثمرون قرار الشراء او البيع فاذا كانت القيمة السوقية اعلى من القيمة العادلة فان المستثمر يفضل بيع ما بحوزته من اسهم . اما اذا حصل العكس . فان المستثمر يشتري المزيد من الاسهم . واستنادا الى هذا التحليل فمن المتوقع ان تتوازن القيمة العادلة مع السعر السوقي . ولكن هذا التوقع قلما يحدث لعدة اسباب . في مقدمتها التحليل الخاطىء للبيانات . عدم توفر الدرجة الكافية من الافصاح عن ربحية السهم . والمضاربات والاجواء النفسية التي طالما تخيم وتؤثر على سوق الاوراق المالية والذي يتسم بالحساسية المفرطة تجاه التقلبات الاقتصادية والسياسية .

بعد استيعاب المفاهيم السابق شرحها من قبل الراغبين في دخول سوق الاوراق المالية يمكننا الان ان نتكلم عن كيفية تحديد القيمة العادلة للسهم . ان احد الاساليب المفضلة لذلك هو خصم التدفقات النقدية . فما هو المقصود بذلك ؟

ان المقصود بالتدفقات النقدية هي المبالغ التي يمكن الحصول عليها نتيجة امتلاك سهم معين . ويتمثل ذلك في الارباح الموزعة . وسعر بيع الاسهم . ولمعرفة القيمة العادلة للسهم يجب خصم هذه التدفقات بسعر التفضيل الذي يرغب فيه المستثمر وفقا للقانون المتبع التالي :ـ

$$ق = \frac{د}{(١ + ف)^{ن}} + \frac{س}{(١ + ف)^{ن}}$$

حيث ان :

ق = القيمة العادلة د = الارباح الموزعة

س = سعر السهم ن = عدد السنوات

ولغرض استيعاب القانون اعلاه ناتي بالمثال التالي :

شركة صناعية مساهمة توزع ارباحا سنوية مقدارها (٧) دنانير للسهم الواحد .

ويباع السهم في ١ / ١ / ١٩٩١ بمبلغ ٨٥ دينارا . والمتوقع بيع السهم في ١ / ٤ / ١٩٩٢ بمبلغ ٨٢٫٥ دينار . علما ان سعر التفضيل الذي يرغب به المستثمر هو ٨٫٥٪ فهل يعد سعر السهم عادلا ام غير عادل ؟

وبالاستناد الى القانون المشار اليه انفا يكون :

$$ق = \frac{٧}{(١ + ٠٫٠٨٥)^{١}} + \frac{٨٢٫٥}{(١ + ٠٫٠٨٥)^{١}}$$

(تم تحويل النسبة المئوية ٨٫٥٪ الى عدد صحيح فاصبحت ٠٫٠٨٥) .

= ٦٫٥ + ٧٦ = ٨٢٫٥ دينار .

ويتضح من هذا المثال اننا لو قارنا بين القيمة الحقيقية للسهم مع القيمة السوقية فان سعر السهم في السوق مرتفع .

وهناك طرق اخرى تستخدم من قبل محللي الاوراق المالية لتقويم الاسهم . ربما نتناولها في فرصة اخرى .

وعموما يمكننا القول ان الاستعانة بالطرق العلمية لتقويم كفاءة الاسهم هي الدليل الاكثر نجاحا في عملية الاستثمار . ولكي لاتبقى تلك العملية الحضارية سائبة او ارتجالية تخضع لعامل المضاربات . بل ان تلك الطرق والاساليب عندما تتبع بدقة فانها تساعد على نجاح وتطوير سوق الاوراق المالية وهذا مايريده الجميع لسوق بغداد للاوراق المالية .

المصادر المعتمدة

١ ـ غايل فاين توظيف الاموال . ترجمة كامل مجيد سعادة . مكتبة الفكر الجامعي . بيروت .

٢ ـ محمد صالح جبر الاستثمار بالاسهم والسندات . دار الرشيد للنشر بغداد ـ ١٩٨٢

هكذا صنع الأصل

اضاءة

الاشتراكية هي العدالة الاجتماعية

ان الاشتراكية في منهجنا هي العدالة الاجتماعية المستوحاة بالدرجة الاساس من منهج المسلمين العرب الاوائل مع ادراك صفات كل مرحلة من مراحل الزمن ، ومستلزمات عملها .

البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء ايلول/١٩٩١

حصار الرسول محمد ﷺ والتاريخ يعيد نفسه

أحمد عبدالله أحمد

يحدثنا تاريخنا العربي والاسلامي عن ان قريشا كلفت منصور بن عكرمة ليكون كاتب صحيفة المقاطعة التي تعاقد فيها شيوخ الكفر وسدنة الوثنية على قطع الصلات الحياتية مع بني هاشم والمطلب فلا زواج ولا تزويج ولا بيع ولا شراء ولا اخذ ولا عطاء قولا او عملا الا اذا تخلو عن محمد « ص » وخذلوه ثم امروا بصحيفتهم تلك التي وقع عليها اربعون رجلا من قريش بتعليقها في جوف الكعبة .

الى ماذا كانت ترمي قريش من سياسة المقاطعة هذه وماهي ماربها ؟ انه الخبث والقطيعة . فهي اشد انواع الاسلحة التي يستخدمونها لمحاربة محمد ﷺ والاسلام التي ستؤدي حتما الى اخراج حماة محمد من بني هاشم والمطلب من مكة ولا يكون امامهم الا التشريد فيرتاحون من نفوذهم الى الابد او قد يلجاون الى البراري بلا رزق او طعام او شراب فيموتون جوعا وعطشا وفي كلتا الحالتين سوف يتخلون عن محمد ﷺ بعد ان يفقدوا القدرة على الاحتمال فيرجعون الى قريش مذعنين للامر الذي فرضته عليهم ومستعدين لتنفيذ كل ماتطلبه منهم ولكن وجدنا ان بني هاشم والمطلب يتحملون مشاق المقاطعة وفظاعة قسوتها ويقنعون بما قدر الله لهم من الم وعذاب واضطهاد وبذلك خسرت قريش في الحقيقة ماظنته في الواقع اكثر اعمالها ربحا .

لقد ترك بنو هاشم والمطلب ديارهم وخلفوا فيها الارزاق والمواشي اذ ـ منعت عنهم قريش حملها او سوقها حين خروجهم ولم يحملوا معهم الا بعض القوت والزاد الذي مالبث ان نفد بعد عدة وجيزة . لقد هانت عليهم الدنيا وهم في غالبهم اصحاب ثروات ومواش وذوو بيوت مفتوحة على مصاريعها يقرون الضيف ويطعمون الجائع فلا امر يقطع الا برضاهم ولا شيء يقام في مكة الا بارادتهم فهم اسياد اعزاء اصحاب مناصب الكعبة واصحاب المقام في مكة كانوا حتى طردتهم قريش الى الشعاب ووصلوا الى تلك الحالة المزعجة . افلا تهون عليهم الدنيا ؟

. ولكن وبرغم ماحل بهم وبرغم كل ما اصابهم فقد كان لهم الشرف الاعلى اذ ـ حافظوا على العهد فقد عاهدوا شيخهم ابا طالب على منع محمد ـ وها هم يلاقون من ذلك العقد مايلاقون فلا يحيدون عنه ولا يتخلون عن كلمة اعطوها فهل نجد اكثر منهم اعتزازا وشرفا ومكرمة . لقد تخلوا عن كل مباهج الحياة في سبيل عهدهم وشارفوا على الممات من جراء هذا العهد .

ويحدثنا التاريخ الحديث عن حصار مدينة لينينغراد وستالينغراد ابان الحرب العالمية الثانية . ولكن الحصار المفروض على العراق الان وصل الى حد يفوق التصور .. اي حصار اخر قرانا عنه وسمعنا عنه قد تفرضه بعض الدول على دولة معينة عقابا لها تبقى منافذ العالم الاخرى مفتوحة على هذه الدولة المحاصرة فلا يموت شعبها من الجوع . بل لايقبل العالم الاخر ان يميت الشعب في حين ان الحصار المفروض علينا قد جعلنا معزولين عن العالم لا اتصالات معه لا اقتصادية ولا سياسية . وللاسف يشارك في هذا الحصار قسم من عرب مزعومين .. الاطفال بلا حليب المرضى وكبار السن بلا ادوية دخول المواد الغذائية ممنوع وتصدير النفط ممنوع . وقائمة ممنوعات الامم المتحدة لم تحدث في تاريخ العالم .

لا اعرف هل اصبح مجلس الامن قريشا ام اصبحت بعض الدول العربية قريشا منعوا عنا الزاد والدواء وحتى مواد تصفية المياه ولكن العراق صامد وشعب العراق الذي كان يقطع لقمة العيش من فمه ليعطيها الى المحتاج من عرب وغير العرب .. نسي العالم والعرب مواقف العراق تجاههم نسي العرب الدماء التي قدمها العراقي طوال ثماني سنوات من اجل الدفاع عن الجناح الشرقي للامة العربية تناسوا ماقدمه من دماء ابنائه وموارده ووقفوا كلهم يتفرجون على ما اصاب العراق ويفرحون ويريدون المزيد من المقاطعات . لو كان بايديهم لقطعوا الهواء عن العراق .

فهل ننكر ان التاريخ يعيد نفسه ؟..

نعم ان التاريخ يعيد نفسه وان قريشا تحاصر بني هاشم والمطلب ولكن برغم كل ذلك فاننا مازلنا نحافظ على عهدنا ان العراقي لن يتنازل عن عروبته وقوميته ودعوته الى الوحدة والى القضاء على الاستعمار . ان قريشا هي ليست الاربعين الموقعين على الصحيفة وقريشا الان ليست مجلس الامن وقسم من عرب الجنسية ان قريشا هي الشعب . الشعب العربي الابي الذي قال لا للاستعمار الذي نفذ حكم الاعدام بالسادات والذي حارب الانكليز والفرنسيين والايطاليين الشعب العربي هو الذي خرج من رحمه عمر المختار وعبدالقادر الحسيني وجمال عبدالناصر وصدام حسين ..

ان الله مع العراق وسوف نصحو يوما لنجد ان قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن قد اكلتها الارضة كما اكلت من قبل صحيفة قريش !!

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة عيد ميلاد جلالته .

وفي ماي‍لي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس جمهورية العراق

يبلغ الشكر والتقدير تلقيت برقية سيادتكم الاخوية بمناسبة ذكرى ميلادي .

وانني اذ اشكر سيادتكم جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم الاخوية الصادقة لاسأل الله عز وجل ان يحفظ سيادتكم بموفور الصحة والعافية وان يوفقكم في قيادة مسيرة الشعب العراقي الشقيق من اجل تحقيق مايصبو اليه من خير وعز وسؤدد .

اخوكم

الحسين

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء العشائر والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من عدد من شيوخ العشائر والمواطنين جددوا فيها ولاءهم المطلق لسيادته في الدفاع عن العراق العظيم .

وقال الحاج احمد فرج اسماعيل السعدون : لي الشرف ان ارفع لسيادتكم احر التهاني والتبريكات باسمي ونيابة عن عائلة السعدون في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى ونعاهد سيادتكم على المضي قدما من اجل اعادة اعمار كل ماخربه الاعداء والاشرار في عراقنا الناهض والمحافظة على استقلاله ووحدة ترابه العزيز .

وعبر الشيخ احمد مسعود شيخ عشيرة الراشد في محافظة نينوى عن استعداده الكامل للدفاع عن العراق العظيم والذود عن امنه واستقلاله ضد المعتدين والاشرار الطامعين .

وجدد الشيخ حامد احمد علي الكرم شيخ عشائر حمير في قضاء المحمودية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تظل عشائر حمير سيوفا ورماحا شامخة وبنادق مشرعة لخدمة الوطن والدفاع عن كل ذرة تراب طاهرة والمضي قدما من اجل الاسهام الفاعل في اعادة اعمار كل مادمره الاشرار .

واع

الرئيس القائد يتلقى برقية تحية من المشاركين في المؤتمر السنوي للتدريب البدني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر السنوي للتدريب البدني في ختام اعماله جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء اوفياء دفاعا عن العراق والامة العربية .

وحيوا في برقيتهم الوقفة البطولية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه قوى الشر والظلام التي ارادت بعدوانها السافر النيل من العراق وارادة الامة العربية والانسانية والحق في العالم .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

الى عز العرب السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

سيدي الرئيس القائد

في هذه الايام التي تمر على عراقنا الحبيب وامتنا العربية في اختبار الارادات والتصدي الى المؤامرات التي تحاول طمس الهوية العربية والتلاعب بمقدرات الشعب العربي من خلال القضية الفلسطينية تتعاقب دلائل الفشل الامريكي الصهيوني يوما بعد يوم في الحملة التهويشية الهمجية ضد عراقنا العظيم الذي تقودونه مستهدفين شخصكم الكريم لانكم تمثلون الامة العربية كلها والانسانية والحق ليس في العراق وحده وانما في العالم اجمع وبتحديكم البطولي لقوى الشر والظلام احتفل التدريب البدني بعقد مؤتمره السنوي العام تحت شعار اللياقة البدنية عنصر مهم في تطوير القدرة القتالية للمقاتلين والعمل على مجابهة الحصار وافشال العدوان الذي انهى اعماله يوم (١٧) تشرين الثاني (١٩٩١) والذي نال كل الدعم من لدن سيادتكم وكان لهذا الصنف دور رائد بين صنوف قواتنا المسلحة في معركة القادسية الثانية وام المعارك .

سيدي الرئيس القائد

باسمي وباسم منتسبي صنف التدريب البدني نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء ان نكون مشاريع استشهاد للذود عن عراقنا وامتنا بكل غال ونفيس مهتدين بالمبادىء التي تؤمنون بها سائرين على هدى خطاكم وتحت ظل قيادتكم الحكيمة وليخسأ الخاسئون .

مدير التدريب البدني

رئيس المؤتمر

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد طه محيي الدين معروف يفتتح المؤتمر العربي المشترك الاول لنقابتي اطباء الاسنان في العراق والاردن

كتب : علي نعاس

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح صباح امس المؤتمر العربي المشترك الاول بين نقابتي اطباء الاسنان في العراق والاردن تحت شعار (على طريق البناء والصمود والابداع العلمي يتوحد جهد الخير من اجل غد الامة المشرق) .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لافتتاح المؤتمر السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

ولدى حضور ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قاعة المؤتمر عزف النشيد الوطني ايذانا بافتتاح المؤتمر .

والقى السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية كلمة نقل في مستهلها تحيات الرئيس القائد الى المؤتمرين وتمنياته لاعمال المؤتمر بالنجاح لما فيه خير ومصلحة الامة العربية .

وفي مايلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الاخوات ايها الاخوة

احييكم تحية طيبة ويشرفني ان انقل اليكم تحيات قائد مسيرتنا الى العزة والكرامة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله الذي ينظر الى العمل العربي المشترك مهما كان حجمه او طاقاته نظرة امل واكبار على طريق التوحد وهو الذي قال ان توحد الامة الذي نسعى اليه ليس معناه بالضرورة توحدا دستوريا في ظل علم واحد وقيادة واحدة ولاهو بالتوحد الذي يمحو الشخصيات بل ان اول خطوة في التوحد هو ان نقتنع باننا امة واحدة ونقتنع بان التوحد هو طريقنا لمواجهة المخاطر التي تعترض سبيلنا وان في التوحيد تفتح امامنا ابواب مستقبل بلا كوارث .

كما ويسعدني جدا ان احيي هذه المبادرة الرائعة وهذا الجهد المثابر لنقابة اطباء الاسنان في العراق وشقيقتها نقابة اطباء الاسنان الاردنية لعقدهما هذا المؤتمر المشترك الاول والذي يشكل جهدا علميا ومهنيا رائدا ويؤكد على اننا كعرب في كل الاقطار نواجه المخاطر التي تعترض سبيلنا بقلب واحد وارادة واحدة وتطلع واحد .

ولقد علمتنا التجربة ان للمنظمات المهنية دورا رائدا في تعزيز روح التضامن واشاعة مفاهيم الوطنية الحقة في النفوس .

ان بغداد ايها الاخوة والاخوات سعيدة بوجودكم في رحابها فهي كانت ومازالت نقطة اشعاع حضاري قدمت للانسانية دروسا في الابداع والعطاء ولقد قدمت في ام المعارك دروسا اخرى في مضامير التقدم والبناء المادي فعصرنا اليوم يقوم على العلم والتقنية في الركن المادي فيه وان الركن المادي يساعد حتما في بناء الركن الاعتباري والروحي المعنوي .

لقد انطلق انساننا من هذه الحقيقة وعاش محاولات ولادتها وسط عالم مضطرب ميال الى مصلحته الخاصة على حساب القيم [illegible] والانسانية اننا واجهنا [illegible] من هذه النظرة الظالمة [illegible] امتكم الى اقصى وسائل [illegible] والحصار والعدوان ونحمد الله ان اشقاءكم في هذا البلد الصامد صنعوا مآثر غير موصوفة وقدموا تضحيات غير مألوفة هي موضع اعتزازكم جميعا وموضع احترام كل الشرفاء في العالم ففي وقت سطروا فيه هذه المآثر واكدوا قدرة الشعوب على تحدي كل اشكال الهيمنة الامبريالية فانهم كشفوا حقيقة كون امريكا وهي تزعم انها تريد فرض نظام دولي جديد قوة معادية للانسانية والتقدم .

اننا ايها الاخوة والاخوات نؤكد لكم ان العراق لن يتخلى ابدا عن حقوقه وسيادته مهما كانت الظروف والضغوط ولن يتنازل عن مبادئه وكان وسيبقى قلعة للصمود والبطولة وموئلا للخير والوحدة والعمل القومي الخلاق وسيضرب في سقوط عوامل واساليب الحصار الاقتصادي والدوائي المثل الاعلى لكل شعوب الارض . فالقضايا الكبرى كما قال قائدنا الرئيس صدام حسين هي التي تخلق الشعوب على نمط غير معتاد وعلى كيفية غير مألوفة ثم ان الامة التي فيها نسبة من التضحيات غير مألوفة لابد ان تكون امة عظيمة .

ان لكم الحق ان تفخروا لانكم من صلب هذه الامة العظيمة الامة التي نزلت في ارضها الرسالات السماوية واحتضنت دعوات الاصلاح والحرية وقدمت التضحيات السخية لطرد الظلام واقامة كل ماهو اعجازي وجديد ولذلك فان العراق وقيادته ترى في الواقع العربي اليوم بوادر امل كبير نحو الغد المشرق فقد انتهت مخاطر تداخل الخنادق واتضحت النيات النبيلة وانكشفت الاقنعة .

ان اكبر المؤامرات هي التي حاول فيها الاعداء جعل الامر في امتنا غائما تختلط فيه الالوان وتتداعى فيه الارادات الصلبة امام وازع الشر والخيبة والهزيمة .

ايتها الاخوات والاخوة .

اجدد التحية والتقدير لكم وامل ان تتمخض جهود مؤتمركم هذا عن خير مضاف الى امتكم فالذي ينتظركم عمل كبير وعظيم ويحتاج الى جهد دؤوب وخلاق واننا نعلق على هذا المؤتمر الامل ونؤازر كل مسعى طيب ونبيل فيه ومن خلاله لجعل العمل المشترك سواء في مضاميره العلمية او الشعبية او غيرها هاجسا يعيشه طبيب الاسنان والعامل والمعلم ويتلمس اثارها ومردوداتها المواطن العربي في مشرق الوطن ومغربه وحسنا فعلتم اذ اخترتم شعار المؤتمر (على طريق البناء والصمود والابداع العلمي يتوحد جهد الخير من اجل غد الامة المشرق) .

كما ويسرنا ان نبارك باعتزاز كبير كل الجهود المخلصة الخيرة التي تبذلها نقابتا اطباء الانسان في العراق والاردن بقيادتيهما وقواعدهما وماعقد هذا المؤتمر في هذا الظرف الدقيق بالذات الا تاكيد على صحة النهج العلمي والعملي الذي تسير عليه النقابتان الشقيقتان .

وفقكم الله وسدد على طريق الخير مسعاكم والسلام عليكم .

ثم القى الدكتور غالب الجاسم رئيس المؤتمر نقيب اطباء الاسنان في القطر كلمة قال فيها .. يسرنا ان نتقدم بعظيم الشكر والعرفان للاشقاء الاعزاء نقيب واعضاء مجلس نقابة اطباء الاسنان في الاردن الشقيق والجماهير المهنية فيها لمواقفهم القومية الصادقة قبل العدوان وخلاله وبعده والتي كانت دليلا على الوفاء والنبل وتاكيدا على شيم الرجال الذين يقفون مع الحق ولو على اسنة الحراب .

واضاف لقد كان المخطط الذي وسعته الدوائر الامبريالية قبل ان تنتهي حرب الثماني سنوات بين العراق وايران بلا غالب ولا مغلوب .. غير ان النصر العراقي كان هو الاعظم لانه خرج من الحرب يعتمر المجد حاملا راياته .

وقال الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان في الاردن في كلمته .. ان انعقاد مؤتمر طب الاسنان المشترك ياتي تجسيدا عمليا لتعميق العلاقة مابين النقابتين الشقيقتين .. ويسرنا ويشرفنا ان يعقد هذا المؤتمر في مدينة السلام بغداد المنصور صدام حسين عاصمة بلد الابطال والشرفاء الذين صنعوا وسطروا اعظم انتصارات لاعظم صبر في التاريخ امام اشرس عدوان اميركي اطلسي يهدف الى تحطيم مشروع العراق النهضوي وتحرير نفط العرب وتحويله الى وسيلة قوة للعرب ورفاه لكل فقراء العرب .

وحضر حفل الافتتاح السادة الامين العام لاطباء الاسنان العرب ورؤساء الجامعات والكليات وممثلو الوزارات وعدد كبير من اطباء الاسنان عراقيين وعرب .

تصوير يوسف الشمري

اجازة تاسيس مصرف عراقي اهلي جديد

اجازت دائرة مسجل الشركات تاسيس شركة المصرف التجاري العراقي كشركة مساهمة براسمال قدره (١٥٠) مئة وخمسون مليون دينار عراقي ..

واسهم في تاسيس الشركة : اتحاد الصناعات العراقي والخطوط الجوية العراقية وصندوق الضمان الاجتماعي بالاضافة الى عدد كبير من المستثمرين العاملين في قطاعي الصناعة والتجارة .

وقال مصدر في اللجنة التحضيرية المؤسسة للشركة ان الاسهم ستطرح للاكتتاب العام خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم وان سعر السهم هو (دينار واحد) واشار الى ان المصرف سيمارس فعالياته بقبول الودائع والاقراض والتسليف واستثمار الاموال في شراء الاوراق التجارية وخصم الكومبيالات ومنح الائتمان التعهدي وتقديم التسهيلات للمصدرين وغير ذلك من الانشطة وفق قانون وانظمة البنك المركزي العراقي .. واع

قرار ومكرمة

كم سيكون الوقت شاقا ومضيعة الجهد بالروتين (وكتابنا وكتابكم) لو ان سيدة عراقية او ذات السيدة التي رفعت عريضتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رفعت شكواها لجهة حكومية اخرى تطلب النظر باسعادها واطفالها ورفع الحيف عنها .

اجل سيكون ذلك صعبا ولكن هاجس القائد باسعاد شعبه العظيم وتحقيق الرفاهية والتقدم والحياة الحرة الكريمة له يظل في كل وقت ومكان سواء باطلاعه على شكاوى المواطنين او ما ينشر في الصحف المحلية او خلال جولاته التفقدية لمواطني شعبه والاطلاع على كيفية تيسير حياتهم الصعبة وقت الحصار الجائر او قبله او من خلال اطلاعه على البريد الرسمي والحزبي المعروض امام سيادته .

وهكذا هو ابن الشعب الصميم الذي لا تغيب عنه فرصة اقتناص رفاهية الشعب ومؤيده ، وعزه ومنعته ، ما ان يرى شكوى احدى السيدات الارامل حول استحقاقها التقاعدي اليسير حتى يحدد راتبا جديدا لا يشملها حسب بل يشمل كثيرا من العوائل التي تناظرها بل وعوائل اخرى حيث جعل سيادته راتب رعاية الاسرة كحد ادنى لاستحقاق التقاعد لكل من ورثة المتقاعد .

وقبل ذلك الكثير الكثير من قراراته الصائبة التي كفلت رعاية شعبه واسعادهم حيث عكست تلك التوحد الفريد بين قائد وشعبه لجهد اعداء العراق انفسهم مرارا لفك اواصره التي تنسج خيوطها بجهد وكفاح اربعين عاما ، ويزيد حتى ان حربين شرستين وعدوانيتين لم يكن بمقدورهما او بوسع نتائجهما ان تدق اسفينا بين تلك العلاقة المتوهجة القائمة على حب عظيم ووفاء وولاء مطلقين .

ويقينا ان الماجدة العراقية لم تكن تحسب ان يكون رد فعل شكواها بمثل هذه النتائج الباهرة التي تشير معلومات صحفية الى انها تسعد الاف العوائل العراقية وترفع عن كاهلها ضنك الحياة الصعبة وخصوصا ان تلك العوائل هي عوائل اكثر فقرا بين العراقيين . .

وسننتظر كل خير ورفاهية في المستقبل الموعود الذي يحمله القائد صدام حسين في ذهنه وعقله مستقبلا للعراقيين الابرار في وقفتهم الجهادية في ام المعارك وقبلها في قادسية صدام وسيظل القائد صدام حسين ضمانة العراقيين لاسعاد مستقبلهم الزاهر المجيد المكلل بالعز والرخاء .

■ علي عودة حافظ

الرفيق مزبان خضر هادي يفتتح السوق الشعبية الدائمة لنساء فرع سعد

افتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب السوق الشعبية الدائمة للمركز التدريبي التابع لفرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق .

وتضم السوق التي حضرت افتتاحها عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق ورئيسة فرع سعد للاتحاد ملابس لمختلف الاعمار .

واع

نشاطات صندوق اغاثة المحتاجين

[illegible]

السيد طارق عزيز يستقبل السفير الماليزي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السيد (ك . ن ندراجا) سفير ماليزيا لدى العراق لمناسبة انتهاء مهمات عمله .

واع

الرفيق نوري فيصل شاهر يفتتح المعرض القطري للفنون التشكيلية

افتتح الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي المعرض القطري للفنون التشكيلية على قاعة النصر والذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة العراق بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيسه .

ويضم المعرض لوحات فنية في الرسم والاعمال الفلكلورية واعمال السيراميك وهي من نتاج الطلبة .

كما افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية ايضا المعرض العلمي الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق في قاعة المعهد الفني في الزعفرانية

ندوة للمتقاعدين

تعقد الجمعية التعاونية لتوزيع رواتب المتقاعدين في بغداد ندوة موسعة للمتقاعدين المنتمين اليها عصر غد الخميس .

وتناقش الندوة التي ستعقد في قاعة الجمعية السبل الكفيلة بانجاح تجربة ايصال رواتب المتقاعدين الى دورهم والخدمات الاضافية التي يمكن الجمعية تقديمها لاعضائها

لقاء

التقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية بعضو جمعية الصداقة الالمانية العراقية البروفيسور ميخائيل ميلر كريبة لبحث افاق سبل تطوير العلاقات بين الجانبين .

واستعرض الدكتور الدباغ ظروف العدوان الاميركي الغاشم على الشعب العراقي وما اصاب البنى الارتكازية المدنية والخدمة

وزير الداخلية يؤكد اهمية ازالة الاجراءات الاستثنائية في التاميم

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على انه تم اعتماد سلسلة من الخطوات التي تؤدي الى ازالة الاجراءات الاستثنائية في محافظة التاميم والتي استوجبتها الظروف السابقة وبالشكل الذي يتزامن مع استقرار الحالة العامة في القطر والمؤدي الى تامين المزيد من اجواء الامن والاستقرار لكل المواطنين انسجاما مع نهج الدولة الثابت في جعل الحياة تسير وفق منهج وسياسة واضحة وثابتة .

وقال في اجتماع ضم السادة مديري قوى الامن الداخلي في المحافظة وحضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب والسيد مدير البلديات العام في وزارة الداخلية انه تقرر فتح منافذ داخلية امام المواطنين لضمان الاتصال السريع بالمسؤولين والاجهزة الامنية المختصة بالمحافظة للاستماع الى ملاحظات ومقترحات المواطنين من خلالها وتعميق العلاقة المثالية بينهم .

واشار السيد الوزير في معرض حديثه الى قانون اغاثة المتضررين بان بنوده تشمل كل حالات الضرر سواء تلك التي الحقت بالمواطنين خلال العدوان الثلاثيني الغاشم او اثناء تنفيذ صفحة الغدر والخيانة وذلك بعد تثبيت الحالة لدى اجهزة الشرطة المختصة وفق محاضر يتم رفعها الى اللجنة المركزية في ديوان المحافظة والتي يرأسها السيد المحافظ .

وتقرر في المحافظة اطلاق عملية بيع وشراء العقار لجميع المواطنين بمختلف قومياتهم ودياناتهم .

ومن جانب اخر ترأس السيد وزير الداخلية اجتماعا لملاكات حملة الاستزراع الشتوي بحضور السيد المحافظ مؤكدا ضرورة اعطاء الزراعة اهتماما خاصا واستثنائيا واستخدام الامكانيات لانجاح الحملة التي تحظى بدعم كبير من لدن القائد المجاهد صدام حسين لتوفير امننا الغذائي .

مراسل (الثـورة) :

المنظمات الجماهيرية تواصل استنكارها لاستمرار الحصار الاقتصادي الظالم

كتب

ياسر المتولي وقاسم المعمار

تواصل الاتحادات والمنظمات الجماهيرية استنكارها الشديد لاستمرار حصار الظلم والجور الذي تفرضه قوى الشر ضد ابناء العراق بهدف تركيعهم لارادة المعتدين من امبرياليين وصهاينة عنصريين .

حيث انطلقت صباح اليوم تظاهرات كبرى سلمت خلالها مذكرات احتجاج ورفض الى ممثلي بعثات الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية المتواجدة في بغداد .

فقد نظم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر مسيرات احتجاج وشجب انطلقت من منطقة التجمع المركزي قرب فندق فلسطين وباتجاه مقر بعثات الامم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها في بغداد .

وقدم فلاحو ومزارعو العراق مذكرات احتجاج الى هذه البعثات من قبل السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية طالب فيها العمل على رفع هذا الحصار الذي يعد جريمة بحق الانسانية والمبادىء والقيم الدولية .

وشجبت الجماهير الفلاحية في هتافاتها وشعاراتها التي رفعتها المخططات العدوانية التآمرية التي تضطلع بها الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العنصرية لضرب مسيرة العراق الحضارية وشل قدراته الاقتصادية .

وناشدت الجماهير في مطاليبها الاتحادات والمنظمات الفلاحية والمزارعين العرب والاصدقاء لممارسة دورهم الانساني لرفع الحصار واثاره القاسية على ابناء الرافدين مؤكدة وحدة شعب وتراب العراق في التصدي لكل المؤامرات الامبريالية وخططهم السوداء .

وعاهدت هذه الجماهير القائد المجاهد صدام حسين على البقاء اوفياء لزيادة الانتاج وتحسين النوعية بهدف الاكتفاء الذاتي لكسر طوق هذا الحصار الظالم .

وقد شاركت في هذه التظاهرة جماهير غفيرة من الفلاحين والمزارعين زاد عددهم على مئتي الف مواطن يمثلون مختلف الاتحادات المحلية في القطر .

كما انطلقت تظاهرة استنكار نظمها الاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب لاستمرار الحصار الظالم قدمت خلالها مذكرات احتجاج الى ممثل الامم المتحدة في بغداد .

وقال الدكتور نجيب الراوي الامين العام للاتحاد لمندوب (الثـورة) اننا سنواصل استنكارنا وشجبنا لهذه الجريمة اللاإنسانية والتي تعبر عن الحقد الدفين على العراق وقيادته الحكيمة ونحن نجدد وقوفنا ومساندتنا للاشقاء في العراق من اجل كسر طوق هذا الحصار .

كما شاركت في هذه المسيرات الاستنكارية نقابة المهندسين الزراعيين حيث رفعت الشعارات واللافتات التي تشجب هذا المخطط العدواني الظالم .

وناشدت القوى المحبة للخير في العالم للضغط بهدف رفع الحصار وتقديم المساعدات الغذائية والدواء وحليب الاطفال للعراقيين .

وتظاهر منتسبو الخطوط الجوية العراقية ضد استمرار فرض الحصار الظالم ضد العراق حيث رفعوا مذكرات احتجاج للمنظمات الدولية المتواجدة في بغداد للمطالبة برفع الحصار الجائر .

واستنكر طلائع العراق استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على شعبنا الابي وسلم خمسة طلائع يمثلون منظمة الطلائع مذكرات احتجاج الى ممثلي الامم المتحدة يناشدونهم فيها العمل على رفع هذا الحصار واثاره الظالمة .

تصوير : فريد شمعون

دعوة للمصورين من هيئة السياحة

تدعو هيئة السياحة كافة المصورين للمشاركة في المسابقة الفنية للصور والسلايدات التي تعكس العناصر السياحية بالقطر كالمناظر الطبيعية والمواقع الاثارية والنصب والتماثيل والاماكن الدينية المقدسة والمهن والحرف الشعبية .

شروط التقديم

١) ان تكون الصور حديثة ولم يسبق نشرها وعلى درجة عالية من الاتقان والوضوح .

٢) حجم الصور بين ٥ر١٢ × ١٧سم ٥٠ × ٧٠ سم وقياس السلايد ٧ × ٧سم او ٧ × ٨سم .

٣) تحتفظ الهيئة بالصور وافلامها وشرائحها السالبة الفائزة ولها الحق في توظيفها اعلاميا .

٤) يبدأ التقديم اعتبارا من ١٥ شباط المقبل ولغاية نهاية تشرين الثاني المقبل وفق استمارة تطلب من الهيئة على عنوانها في بغداد ـ الكرخ ـ شارع حيفا ص.ب ٧٧٨٣ .

الجوائز

١) الف دينار لكل من الفائزين الخمسة الاوائل و٦٠٠ دينار لكل من الفائزين الخمسة الثواني و٣٠٠ دينار لكل من الفائزين الخمسة الثوالث .

٢) ٥٠ جائزة نقدية وعينية لغير الفائزين اعلاه .

بسبب الحصار الدوائي والغذائي الجائر

وزارة الصحة تعلن : وفاة اكثر من ٦٨ الفا و٩٣ مواطنا ومواطنة

اعلن الدكتور عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة ان الحصار الدوائي والغذائي المفروض على شعب العراق تسبب في وفاة اكثر من (٦٨ الفا) و (٩٣) مواطنا ومواطنة من مختلف الاعمار منذ فرضه في الثاني من آب من العام الماضي ولغاية ايلول من العام الحالي .

وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الوفيات توزعت بواقع ١٩ الفا و ٨٦٣ طفلا دون سن الخامسة من العمر من جراء اصابتهم بامراض الاسهال والالتهابات التنفسية الحادة وسوء التغذية والامراض الانتقالية و ٤٨ الفا و ٢٣٠ مواطنا ممن تجاوزت اعمارهم الخمس سنوات توفوا بامراض السرطان والسكر وارتفاع ضغط الدم والقلب .

واكد ان هذه الارقام المتزايدة من الوفيات بين اطفال العراق تكشف بشكل سافر المقاصد الخبيثة التي تستهدفها اميركا وحلفاؤها من حربهم وحصارهم العدواني ضد الطفولة في العراق .

وقال السيد الوزير ان استمرار الحصار الجائر الى هذا المستوى الذي يحرم فيه اطفال العراق من حقهم في الحصول على الادوية والحليب يعد جريمة بشعة لاتقرها الاعراف والمواثيق الدولية مشيرا الى ان التاريخ بكل صفحاته لم يشهد حصارا ظالما يقصد به الاطفال تجويعا وايذاء .

واعلن الدكتور عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة ان الفرق الصحية العراقية سجلت زيادات في اعداد المرضى جراء الوضع الصحي البيئي غير الجيد الذي نتج بسبب العدوان وشحة الدواء والمواد الطبية مما يؤشر زيادة في الوفيات وارتفاع معدلاتها عن السنوات السابقة .

وناشد السيد الوزير كل الخيرين في العالم الى رفع اصواتهم لمساءلة الدوائر السياسية الاميركية عن الدوافع التي تتستر خلفها لمنع توريد الادوية الى الاطفال العراقيين الذين يعانون اعراض سرطان الدم والذين بحاجة الى صمامات القلوبهم الصغيرة او منع مواد طبية يحتاجها طفل عراقي يشكو من خلل في الدماغ او الى متعلم لينقذ حياته متسائلا هل ان هذه الافعال تدخل ضمن المضامين الانسانية التي يتشدق بها زعماء اميركا واوربا وكل اعوانهم في العالم .

وكشف الدكتور عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة في تصريحه ان المؤسسات الصحية العراقية سجلت خلال الفترة من آب من العام الماضي ولغاية ايلول الماضي (٦٣٤) حالة بشلل الاطفال وقد بينت الفحوصات السريرية ان سبب هذه الحالات يعود الى التلوث البيئي الناجم عن تدمير محطات تنقية المياه الثقيلة ومحطات تصفية مياه الشرب مما خلق وسطا جيدا لانتقال الامراض المعدية والسارية الى المجتمع وخصوصا بين صفوف الاطفال الذين تقل مقاومتهم للميكروب او الجراثيم المعدية نتيجة ضعف بنية اجسامهم في مرحلة النمو والتكوين .

واكد ان التقارير الطبية سجلت انتشار وباء الكوليرا والامراض الانتقالية الاخرى في العراق جراء التلوث البيئي .

كما سجلت زيادة في اعداد المرضى المصابين بالتايفوئيد والباراتايفوئيد بمعدل خمس الى ست مرات عن معدلاتها السنوية كما ازدادت نسبة اعراض التهاب الكبد الفايروسي بنوعيه (أ) و (ب) بمعدل ثمانية اضعاف عما كانت عليه في السنوات السابقة .

وقال السيد الوزير ان الاداره الاميركيه ارتكبت جريمة بشعة جديدة ضد الطبابة العراقية تمثلت في اتلاف المادة الاولية للتخدير التي تدخل في انتاج الغاز المسمى (النايتروز كايد) المستخدم في اجراء عمليات الولادة القيصرية والعيون وعمليات الاطفال مشيرا الى ان المؤسسات الصحية العراقية تواجه نقصا شديدا في هذه المادة الموثقة لدى منظمات اليونسيف والصحة العالمية موضحا ان عدم قدرة الاطباء من اجراء عملية قيصرية يعد جريمة مزدوجة بحق الام الحامل وجنينها الذي ينتظر ان يرى النور ويعيش سعيدا في احضان امه وعائلته .

وحذر السيد الوزير في ختام تصريحه من ان الوضع الصحي العراقي سيزداد سوءا اذا استمر الحصار لفترات اخرى مشددا على ان المفهوم الوبائي الطبي معروف لدى المتخصصين وان حلقات المرض تكمل احداها الاخرى فاذا مااستمر الحصار الغذائي والدوائي على العراق فان مشاكل سوء التغذية ستزداد بازدياد الفترة الزمنية وشحة المواد الطبية والتشخيصية وبالتالي زيادة الوفيات مشيرا بهذا الصدد الى توقعات تقرير جامعة هارفرد الذي يشير الى توقع وفاة اكثر من (١٧٠) الف طفل عراقي خلال الاشهر المقبلة مالم يتم رفع الحصار الاقتصادي وخاصة الدوائي والغذائي عن العراق واع

اطلاق القسيمة ١٨ للغاز السائل

[illegible]

محليـــات

المكرمة التفاتة انسانية لزيادة القدرة الشرائية لعوائل المتقاعدين

كتب طارق الجبوري وسعدي علي السند

غبر المواطنون عن فرحتهم واستبشارهم بالمكرمة الجديدة التي منحها الرئيس القائد المناضل صدام حسين لعوائل المتقاعدين المتوفي فيها رب العائلة المتقاعد وله عدة زوجات كما تعطى حصة تقاعدية مستقلة ايضا لام او اب المتقاعد المذكور اذا كانا ضمن هذه العائلة وعلى قيد الحياة ..



السيد فاروق محيي الدين

الخشالي مدير القسم المدني في مديرية التقاعد قال لقد راجعنا الكثير من العوائل وهي فرحة وتدعو للرئيس القائد لرعايته الكريمة لهم والتفاتته الانسانية التي جاءت في وقتها المناسب لتخفف بعضا من معاناة هذه العوائل وترفع من مستواهم المعيشي ..

واضاف ان هذه المكرمة ستشمل عددا كبيرا من العوائل ذات الدخل المحدود جدا .

ويمكن معرفة حجم المكرمة اذا علمنا ان بعض افراد هذه العوائل كانت لا تزيد حصته عند تقسيم الراتب التقاعدي للمتوفي على الخمسة دنانير و٤٠٠ فلس في حين ان المكرمة قد خصصت حصة تقاعدية مستقلة للزوجة الثانية اذا كان متزوجا باخرى اضافة لحصة مستقلة لا تقل عن راتب رعاية الاسرة للاب والام وهي اضافة ستساعد من مقدرة هذه العوائل بالتاكيد على مجابهة بعض متطلبات الحياة .

واضاف باننا قد بدانا باتخاذ الاجراءات الضرورية والكفيلة بانجاز معاملات هذه العوائل لتنعم بهذه المكرمة والزيادات التي جاءت بها باسرع وقت ..

وفي لقاء مع بعض العوائل حدثتنا الحاجة سميعة محمد علي قائلة لقد كنت لا احصل الا على ثمانية عشر ديناراً من الراتب التقاعدي لابني وحالما سمعت بمكرمة رئيسنا الغالي صدام حسين جئت للتقاعد لإستفسر والحمد لله فقد ضمنت ايرادا جديدا لي ولابنة ابني هدى .. ولا املك الا ان ارفع يدي بالدعاء والعرفان بالجميل للاب والاخ الكبير الرئيس القائد صدام حسين ويشهد الله اننا لم نياس يوما ما دام الرئيس بيننا ..

اما السيدة سعاد زاير حاجم ... فتقول انا صاحبة عشرة اطفال والراتب التقاعدي قليل ولا يسد حاجة في هذا الوقت وكانت تشاركني الراتب والدة زوجي المتوفي التي تعيش معنا والحمد لله بفضل الله والرئيس فقد ازداد الراتب الان بحدود ٣٥ دينارا وهي مكرمة لن ننساها خاصة في هذا الوقت . ونحن نعلم ان الرئيس لن ينسانا وسيتحسن وضعنا نحو الافضل عندما تنجلي الغمة التي يعيشها بلدنا بسبب حصار بوش وجماعته وهذا الوقت قريب ما دام رئيسنا ابو عدي باقياً خيمة علينا .

وفي البصرة اجرى مراسلنا لقاءات مع عدد من العوائل التي شملتها المكرمة .

اذ عبرت عائلة المواطن لطيف عبد عن خالص شكرها وامتنانها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودعائها الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ سيادته من اجل المزيد من الرعاية لهذا الشعب العظيم .

واكدت ان هذه المكرمة تؤكد للعالم كله مرة اخرى ان المحبة بين القائد وشعبه لا حدود لها .

اما المواطنتان سلوى عبود وابتسام عبد اللطيف فقد اكدتا كل مشكلة ولها حل عند القائد الحبيب صدام حسين وفي مكرمة سيادته هذه فرحة لابد ان يملا بها القائد نفوسنا يوما وها هي الفرحة اصبحت واقعا يملاها وهذا هو قائدنا العظيم صدام حسين الذي يفتح امام الجميع في كل يوم جديد صفحة جديدة للخير والفرح وليمت الاعداء بغيضهم وبحقدهم .



والتقينا ايضا بعائلة المواطن صالح مهدي حيث اكدت هذه العائلة ان مكرمة القائد الرمز صدام حسين ادخلت فرحا كبيرا وبلا حدود الى قلوبنا فكم نحن بحاجة في هذا الوقت الى هذه المكرمة الكبيرة التي ستخفف عنا صعوبة شراء احتياجاتنا التي ازدادت اسعار البعض منها بسبب جشع بعض التجار الذين استغلوا ظرف الحصار الظالم ورفعوا اسعارهم بالشكل الذي لا يرضى به الله ولا عباده فشكرا للحبيب القائد على مكرمته الكبرى عهدا لسيادته باننا رهن اشارته دائما في الذود عن كل شبر من ارضنا الطاهرة وسنبقى دائما عند حسن ظن سيادته في الصبر والصمود والتحدي ومواجهة المصاعب وان الفرج قريب ان شاء الله .

وعلمت الثـورة ان العديد من المواطنين في محافظة البصرة وكذلك المنظمات الحزبية والجماهيرية والشعبية فيها قد بدات ترسل برقيات حب وولاء واعتزاز للسيد الرئيس القائد صدام حسين تشكر فيها سيادته على هذه المكرمة الكبيرة وتعاهد فيها القائد الحبيب على مواصلة العطاء في ظل خيمة سيادته الكبرى .

توزيع المهمات التنظيمية على طلبة العراق

اعلن الاتحاد الوطني لطلبة العراق التشكيلة التنظيمية لتوزيع مهماته في اجتماع عقده برئاسة الدكتور انور مولود نيبان رئيس الاتحاد .

وبموجب هذا التوزيع الجديد اصبح السادة يكين عبد الله مسؤولا لفروع المحافظات الشمالية وهادي خضير مسؤولا للفروع المحافظات الجنوبية وحمدان الغريري مسؤولا لفروع محافظات الوسط ونادر غليب مسؤولا لفروع محافظات الفرات وحيدر لعيبي مسؤولا لفرع الجامعات والمعاهد ووليد الحيتي مسؤولا لفرع ثانويات بغداد وحسن نكل مسؤولا للشؤون الطلابية وعبد الغفور ابراهيم مسؤولا للعلاقات الخارجية وعلك ابراهيم مسؤولا للتنظيم والادارة وميادة احمد عبد الحميد مسؤولة الثقافة والاعلام وشؤون الاقسام الداخلية .

وتم في الاجتماع تشكيل لجان فرعية لوضع خطة عمل تنظيمية جديدة بعد عملية الانشطار ولاعداد مشروع قانون الاتحاد واعداد خطة عمل عام ١٩٩٢

مندوب الثـورة

طلبة الجزائر يدينون استمرار الحصار المفروض على العراق

جدد طلبة الجزائر وقوفهم الى جانب العراق وادانتهم للحصار الجائر المفروض على شعبنا من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية .

جاء ذلك في برقية تلقاها الرفيق انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بمناسبة انعقاد الملتقى الطلابي المغاربي في الجزائر .

وحيا طلبة الجزائر باكبار واعتزاز صمود العراق في وجه العدوان الثلاثيني وما قدمه من تضحيات لن تمحى من ذاكرة الشعوب .

شكر وتقدير من لجنة التضامن والصمود

للمتبرعين بالاموال والملابس للاطفال الفقراء في مدارس بغداد

يسر لجنة التضامن والصمود (المؤلفة من عائلة السيد الرئيس القائد وعقيلات السادة اعضاء القيادة السياسية والوزراء والقيادة العسكرية وبالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق) . ان تعبر عن شكرها وتقديرها للسادة المدرجة اسماؤهم ومواقعهم ادناه لشيمتهم ونخوتهم في التبرع بالملابس والاموال للاطفال الفقراء ودعمهم لنشاطات اللجنة مع تمنياتها لهم بالتوفيق والنجاح .

والى مزيد من البناء والجهد من اجل افشال الحصار ومراميه الشريرة وتعزيز مسيرة العراق العظيم بقيادة رئيسه المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

والله اكبر .. وليخسأ المعتدون ..

ساجدة خيرالله طلفاح

رئيسة لجنة التضامن والصمود

الاسم	الموقع	مقدار التبرع
١ ـ السيد حكمة هادي كبه	المدير المفوض لشركة نينوى للقمصان	٥٠٠٠٠ دينار
٢ ـ السيد احمد زيد الكيلاني	المدير المفوض لشركة الفيحاء للنايلون	٤٦٢٥٠ دينارا
٣ ـ السيد عبدالعزيز عبدالرزاق الكبيسي	المدير المفوض للشركة المتحدة للصباغة والطباعة	٣٦٦٨٠ دينارا
٤ ـ السيد عادل صادق كجو	المدير المفوض لشركة الصنائع الكيمياوية	٣٥٠٠٠ دينار
٥ ـ السيد رضا محمد ابراهيم	المدير المفوض لشركة راند للاحذية	٣١٠٠٠ دينار
٦ ـ السيدة جاكلين يعقوب ابراهيم	المدير المفوض لشركة الفا للقمصان	٣٠٠٠٠ دينار
٧ ـ السيد محمد نعمان الكبيسي	المدير المفوض لشركة السعادة للنسيج والطبع	١٥٠٠٠ دينار
٨ ـ السيد محمد جواد الشاكري	المدير المفوض لشركة دجلة للاحذية	١٤٠٠٠ دينار
٩ ـ السيد سعد الخيرو	المدير المفوض لشركة الاعتماد	١٣٠٠٠ دينار
١٠ ـ السيد مثنى طنبورجي	المدير المفوض لشركة الالبسة الجاهزة الحمودية	١٣٠٠٠ دينار
١١ ـ السيد عدنان الحلي	المدير المفوض لشركة الحلي للاقمشة	١٠٠٠٠ دينار
١٢ ـ السيد خالد جاسم	المدير المفوض لشركة تريكو حلب	٥٠٠٠ دينار
١٣ ـ السيد عاصم كاظم جعفر	المدير المفوض لشركة البيداء لصناعة الجواريب	١٥٠٠ دينار

ومن الجدير بالذكر ان (لجنة التضامن والصمود) كانت قد تشكلت في الشهر الماضي برئاسة السيدة عقيلة السيد الرئيس القائد حفظه الله حيث تبرع اعضاء اللجنة في بداية تشكيلها بمبالغ مالية وتقرر ان تكون باكورة نشاط اللجنة شراء الملابس والاحذية وتوزيعها على الاطفال الفقراء بمناسبة العام الدراسي الجديد .

وخلال قيام اللجنة بشراء تلك المواد من تبرعاتها ، انتخى السادة اصحاب المصانع في بغداد والمذكورين في اعلاه وطلبوا ان يسهموا هم ايضا في نشاط اللجنة وذلك بالتبرع بجزء من انتاجهم .

وقد تم خلال الشهر الحالي توزيع عشرات الالوف من قطع الملابس والاحذية على الاطفال الفقراء في مدارس بغداد (الرصافة والكرخ) .

رياضة وشباب

الزوراء والحلة يفتتحان الدوري السلوي .. الاحد

تنطلق في الساعة الرابعة والنصف من عصر الاحد المقبل مباريات دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة حيث تجري مباراتان .. الاولى في قاعة الصقور بين الزوراء والحلة بتحكيم السيدين فريد حميد وحسين يوسف والثانية في قاعة الصليخ بين فريقي الصليخ والشباب بتحكيم السيدين رائد يحيى ومنير جرجيس .

وتستكمل مباريات الدور الاول ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و ٥ و ٦ من الشهر المقبل حيث يلعب يوم الاربعاء فريقا الجوية والفتوة في قاعة الصقور والميناء والحدود في قاعة المعهد الفني بمدينة البصرة وفي يوم الخميس يلتقي الشرطة مع الناصرية في قاعة الناصرية والموصل مع واحد حزيران في قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل .

اما في يوم الجمعه فتقام ثلاث مباريات حيث يلعب فريقا العمارة والطلبة في قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة والاتحاد مع النفط في قاعة نادي الاتحاد بالبصرة والرافدين مع التضامن في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية ستجري في الساعة الثالثة وهي تسبق مباريات المتقدمين .



ضوابط وتعليمات جديدة لاتحاد الطائرة

اصدر الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة ضوابط وتعليمات دوري اندية القطر للدرجة الاولى والذي سيبدأ الاحد المقبل في مشوار يمتد الى مرحلتين .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد ان النادي الذي يضيف المباراة سيكون مسؤولا عن تامين مستلزماتها بالتعاون مع الاتحاد المركزي او الفرعي ، والزمت التعليمات الفرق ان تدون اسماء اثني عشر لاعبا فقط في استمارة المباراة .

كما قرر الاتحاد حرمان النادي من الاستمرار في الدوري في مرحلته الثانية اذا تخلف عن المشاركة في بطولة الكرة الطائرة المصغرة لمواليد ١٩٧٩ فما فوق والذي سيقام في بغداد منتصف العام المقبل وكذلك اذا لم يشارك في بطولة الاحداث لمواليد ٧٧ و ١٩٧٨ والتي ستجري في بغداد مطلع نيسان المقبل .

وعند تساوي فريقين او اكثر في مجموع النقاط ينظر الى فارق الاشواط بما له وما عليه وعند استمرار التعادل تقام مباراة فاصلة .

كما قرر الاتحاد عدم تاجيل اية مباراة الا بموافقة الاتحاد المركزي .

وعن الفريق الذي ينسحب من الدوري قال امين سر الاتحاد ان نتائجه ستشطب ويهبط الى الدرجة الثانية مع غرامة مقدارها الف وخمس مئة دينار تفرض على النادي .

الاثنين المقبل

الشرطة يلاعب الطيران

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل موعدا لاقامة مباراة فريقي شباب ناديي الشرطة والطيران في ملعب الشرطة وبتحكيم السادة صبحي كامل وعادل حسين وكريم عدنان ومحمد حافظ .

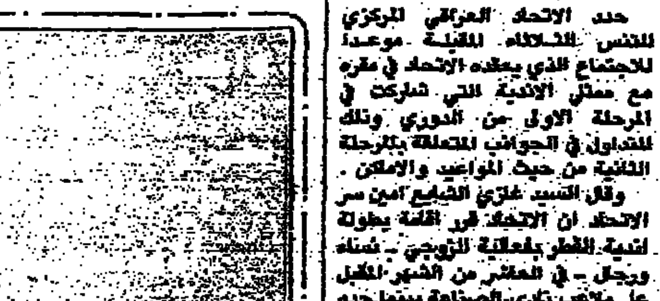
وتجدر الاشارة الى ان المباراة من الدور الثامن لدوري فرق الشباب وكانت مقررة اقامتها في ملعب الشرطة يوم الجمعة الماضي ولكن حضر الفريقان وغاب الحكام فلم تجر المباراة .

الثلاثاء المقبلة

اجتماع لاتحاد التنس

حدد الاتحاد العراقي المركزي للتنس الثلاثاء المقبلة موعدا للاجتماع الذي يعقده الاتحاد في مقره مع ممثلي الاندية التي شاركت في المرحلة الاولى من الدوري وذلك للتداول في الجوانب المتعلقة بالمرحلة الثانية من حيث المواعيد والاماكن .

وقال السيد غازي الشايع امين سر الاتحاد ان الاتحاد قرر اقامة بطولة اندية القطر بفعالية الزوجي ـ نساء ورجال ـ في العاشر من الشهر المقبل على ملاعب نادي الصناعة بينما حدد العشرين من الشهر نفسه موعدا لبطولة المرحوم حسين كاظم للاعبين المصنفين حيث تجرى منافساتها في ملاعب نادي الصيد .



احرز فريق ١ حزيران للاشبال بطولة الاندية الابطال التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو ولفئات الاشبال والناشئين والمتقدمين في قاعة صدام للالعاب الرياضية بعد ان جمع ٥١ نقطة فيما جاء فريق الميناء بالمركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة واحتل الفتوة المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة .

واسفرت النتائج الفردية للبطولة عن احراز اللاعبين عمر علي بوزن تحت ٢٨ كغم واياد خورشيد بوزن تحت ٣٢ كغم واراز محمد بوزن تحت ٣٦ كغم من نادي ١ حزيران المركز الاول .

وفي وزن تحت ٤٠ كغم فاز محمد جاسم من نادي الطلبة بالمركز الاول واحتل خالد عزيز بوزن تحت ٤٥ كغم من الفتوة المركز الاول .

واحرز اللاعبان احمد سلمان ونواف مجيد بوزني تحت ٥٠ كغم وتحت ٥٥ كغم على التوالي من نادي الميناء المرتبة الاولى فيما اسفرت نزالات وزن فوق ٥٥ كغم عن فوز اللاعب فياض جبر من الحرية .

ويذكر ان البطولة التي بدات منافساتها الاحد الماضي مستمرة لحد الان حيث ستجري غدا النزالات النهائية لاحراز بطولة الابطال للمتقدمين .

بطولة القطر بالعاب القوى .. غدا

تبدا ـ غدا ـ بملعب مدينة النجف بطولة القطر بالعاب القوى والتي تستمر منافساتها يومين بمشاركة منتخبات المحافظات بالاضافة الى بغداد التي يمثلها منتخبان احدهما للرصافة والاخر للكرخ .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد عباس يوسف امين سر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى وقال : ان الاجتماع الفني للبطولة سيعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية في نادي التضامن النجفي .

واضاف كما ان المؤتمر السنوي للاتحاد سيعقد على هامش البطولة لمناقشة واقع العاب القوى من خلال تقويم المرحلة السابقة عبر التقرير الاداري والمالي الذي اعده الاتحاد ووضع صيغ عمل متطورة لتنشيطها في المحافظات مع اعطاء اولوية للفئات العمرية الصغيرة ولكلا الجنسين .

وقال ان الاتحاد قد دعا رؤساء الاتحادات الفرعية لالعاب القوى في المحافظات لحضور المؤتمر بالاضافة الى ممثلي الاندية المشاركة بانشطة الاتحاد والمدربين والحكام المعتمدين .

«الفيفا» يعلن

ان بلدا اسيويا ينظم كأس العالم عام (٢٠٠٢)

بات في حكم المؤكد ان يضيف بلد اسيوي نهائيات كاس العالم بكرة القدم بعد اثنتي عشرة سنة .

اعلن ذلك هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وقال ان بطولة كاس العالم لعام ٢٠٠٢ ستقام نهائياتها في بلد اسيوي واضاف ان هذا القرار يعكس المدى الذي وصلت اليه شعبية اللعبة في القارة الاسيوية .

وتجدر الاشارة الى ان خمسة بلدان اسيوية قد اعربت عن رغبتها بتضييف النهائيات عام ٢٠٠٢ وهي ماليزيا والصين وكوريا الجنوبية والسعودية واليابان .

اما نهائيات كاس العالم للشباب لعام ١٩٩٣ فستقام في اليابان بينما تضيف ماليزيا نهائيات كاس العالم للشباب عام ١٩٩٧ .

اختتام بطولة اشبال الحجارة .. بالمبارزة

اختتمت امس الاول بطولة اشبال الحجارة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة في قاعة المركز التدريبي التابع للاتحاد حيث اسفرت النتائج عن فوز اللاعب منير فريد بالمركز الاول وعلي صالح بالمركز الثاني

○ الشهر المقبل ○

دوري اندية القطر بالدراجات

حدد الاتحاد العراقي المركزي للدراجات يومي ١٩ و ٢٠ من الشهر المقبل موعدا لاقامة منافسات المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالدراجات على طريق (النهروان ـ ٧ نيسان) .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فائق ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان المرحلة الثانية ستكون فرقية وبمعدل اربعة متسابقين لكل فئة من فئات الناشئين والشباب والمتقدمين .

واضاف ان السباقات ستجري في الساعة الثامنة والنصف صباحا ولمسافة ٤٠ كم للناشئين و ٥٠ كم للشباب و ٧٠ كم للمتقدمين مع الزام الفرق بارتداء واقية الرأس والملابس الموحدة التي تحمل الارقام الواضحة .

واضاف ان الفريق الذي يصل الى خط النهاية بزمن يزيد على ٢٥٪ من وقت وصول الفريق الاول لن تحتسب نتيجته .

اختتام بطولة القطر بالملاكمة غدا

تختتم ـ غدا ـ على حلبة نادي الزوراء الرياضي بطولة القطر المفتوحة بالملاكمة والتي بدات نزالاتها الاحد الماضي .

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة ان واحدا وتسعين ملاكما من مختلف اندية القطر وللاوزان الاثني عشر قد شاركوا في البطولة التي ستقام نزالاتها النهائية غدا والتي على ضوئها ستتم تسمية المنتخب الوطني للمتقدمين .

اليوم .. مباراتان بدوري اليد للنساء

تجرى اليوم وضمن المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للنساء بكرة اليد مباراتان حيث يتقابل في الساعة الثالثة عصرا فريقا الحدود وبابل في قاعة نادي الطلبة الرياضي فيما يتقابل في الساعة الرابعة والنصف فريقا الطلبة والتجارة في قاعة الصقور بنادي القوة الجوية .

الشركة الوطنية للإستثمارات السياحية

(اعــلان)

السادة مساهمي الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية شركة مساهمة (قطاع مختلط)

استنادا لاحكام المواد ٧٨ و٧٩ و٨٠ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ قرر مجلس ادارة الشركة بجلسته الثامنة المنعقدة في ١٩٩١/١١/١٢ دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة المقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩١/١٢/١٥ في مطعم السدير الهندي الكائن في شارع ابي نواس عمارة السعدون الحديثة (موقف السيارات) الطابق السابع لغرض البحث في الامور التالية :

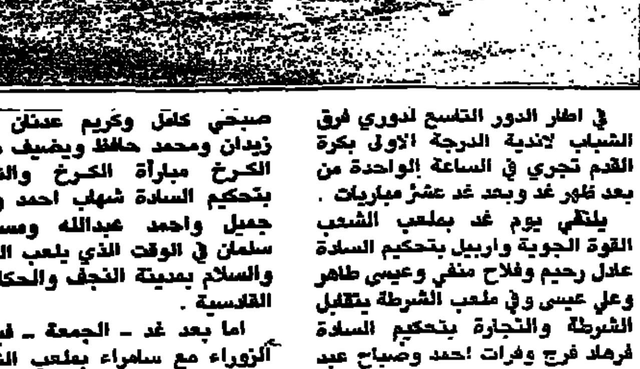
١ ـ مناقشة تقرير مجلس ادارة الشركة حول نشاط الشركة خلال سنة ١٩٩٠ والمصادقة عليه .
٢ ـ مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ٣١/كانون الاول/ ١٩٩٠ والمصادقة عليها .
٣ ـ اقرار مقسوم الارباح لسنة ١٩٩٠ .
٤ ـ مناقشة الموازنة التخطيطية لعام ١٩٩٢ والمصادقة عليها .
٥ ـ اعادة النظر بقرار تخفيض راسمال الشركة المتخذ باجتماع الهيئة العامة المنعقد في ١٩٩٠/١/٢٩ .
٦ ـ الموافقة على بيع الجزء الاول والثاني من بناية المركز السياحي في النجف .
٧ ـ الموافقة على بيع كازينو ودار استراحة الكوت .
٨ ـ اقرار مكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم .
٩ ـ ايه امور اخرى .

راجين حضوركم في الموعد والزمان المحدد اعلاه او تخويل من ينوب عنكم هذا وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى يوم الاحد الذي يليه والمصادف ١٩٩١/١٢/٢٢ وبنفس المكان والزمان المحددين اعلاه .

ابراهيم حيدر ابراهيم
رئيس مجلس الادارة







في اطار الدور التاسع لدوري فرق الشباب لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد وبعد غد عشر مباريات .

يلتقي يوم غد بملعب الشعب القوة الجوية واربيل بتحكيم السادة عادل رحيم وفلاح منفي وعيسى طاهر وعلي عيسى وفي ملعب الشرطة يتقابل الشرطة والتجارة بتحكيم السادة فرهاد فرج وفرات احمد وصباح عبد ولؤي صبحي وفي الكشافة يلعب النفط والصليخ بتحكيم السادة صبحي كامل وكريم عدنان وعلي زيدان ومحمد حافظ ويضيف ملعب الكرخ مباراة الكرخ والشباب بتحكيم السادة شهاب احمد ومازن جميل واحمد عبدالله ومسعود سلمان في الوقت الذي يلعب النجف والسلام بمدينة النجف والحكام من القادسية .

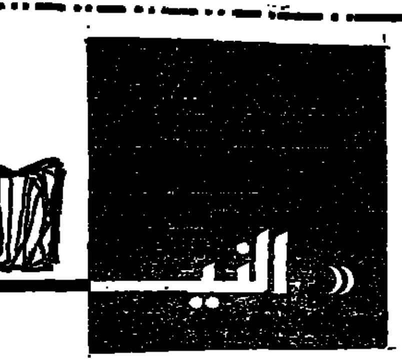
اما بعد غد ـ الجمعة ـ فيلتقي الزوراء مع سامراء بملعب الشعب بتحكيم السادة سعد منعم ومرتضى حسن وحازم حسين وعامر حربي وفي الكشافة يتقابل الامانة والطيران بتحكيم السادة ابراهيم فاهم ومحمد صاحب وعقيل ذاري وعبدالكاظم حسن .

بينما يلعب الكوت مع الطلبة بمدينة الكوت بتحكيم طالب عبود والمراقبون من ميسان والموصل مع الميناء ، بمدينة الموصل والحكام من السليمانية وصلاح الدين مع الصناعة بتكريت والحكام من نينوى .

بطولة سلوية على الكرسي المتحرك

تنظم هيئة رعاية مقاتلي القادسية بطولة كرة السلة على الكراسي المتحركة للفترة من الاول ولغاية الخامس من الشهر القادم .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد خالد علي حميد رئيس اتحاد المجد ورئيس اللجنة الفنية للهيئة وقال ستشارك في البطولة التي ستقام على قاعة نادي وسام المجد اندية المغيرة وعكرمة ومركز الفارس والذرى والشموخ للتاهيل ومركز ذي قار والتاميم وبابل اضافة الى نادي وسام المجد .



راضي مهدي السعيد

ماذا تكتب ؟
ماذا تقرا ؟
تعب الفانوس ولم تتعب
لو تجرا يوما لو تجرا
ان تسأل نفسك :
من اوردها هذا المورد
ركن تغلب ؟
لا فرق لدى الناس اليوم
الصحو
المؤقد
جابر الروح
او النوم
اشياء في نفسك تصهل
اشياء
لا يعرفها الا قلب
يظما حين
يلوح له المنهل
لا تعجب من صوت اعزل
ان يقهر
ليل الظلمة
والايام العمياء
الهزل
الجرح كبير وكبير
والصمت
مرير
ومرير
فلتشعل احرفك الظماى
ولتنزع عن فمك
النير
ولتكن الانسان
الاتي
نهرا
شاطئه
يندى القا
وعبير

المصطلحات الادبية والنقدية الاجنبية الى اين ؟

صاحب خليل ابراهيم

في الوقت الذي كثرت فيه المصطلحات الادبية والنقدية وطفحت بها الكتب المترجمة لم يعد سبيل لاحتوائها ولاثمة طريق لتحديدها فلكل كاتب ما يهوى وما يجب في ان يخط لنفسه نهجا يتبعه دون النظر الى النفع العام او ادامة النظر في الصلة التي تربطه بالمتلقي وهو يزجه في خضم مصطلحات تتمرد على العد والحصر فتنتفي فائدتها وتنعدم اهميتها ويسقط الكاتب والمتلقي معا في دوامة لاقرار لها وبخاصة حين تجد امام ناظريك حشدا من المصطلحات في صفحة واحدة وفي صفحات لاحقة تجد ما يناقضها اذ سرعان ما ينسى الكاتب ما سطره في صفحات سابقة فيقع في تناقض فظيع .

ربما يتساءل متسائل . او يطرح رايا مفاده : ان الحياة متطورة وترفض السكونية المغلقة حيث تتلاقح الثقافات وان المعرفة لايمكن لها ان تنغلق ولابد من الالمام بها او في الاقل معرفة ما يجري في العالم من تحولات ثقافية في المجالات كافة هذا صحيح ولايمكن ان يدانيه اي مجال للشك او ان يتسرب اليه الرفض لان التفاعل في العطاء الانساني مطلوب والاطلاع الدائم المستمر هو تمزيق لشرنقة الجمود والتحجر وكما يمكن الافادة من المناهج النقدية في العالم بما يغني تجاربنا والكشف عن تراثنا باضاءته من جديد على وفق الاساليب الحديثة بما ينسجم معه ويثريه دون ان يخل به ويلوي عنقه كي ينسجم مع تلك الاساليب والمناهج .

غير ان بعض الكتب المترجمة وللاسف الشديد قد ضمت مئات المصطلحات الادبية والنقدية غير الواضحة والمعقدة بطبيعتها وعدم الالمام بترجمتها بدقة مما يؤدي بالتالي الى ان تكون مغلقة ويقع المتلقي فريسة معمياتها فضلا على الاسلوب الانشائي الملتوي الغامض الذي لايفصح عن معنى ملموس مثله مثل القابض على الهواء او انك تنصب شبكة ذات ثقوب واسعة لاصطياد المصطلحات الواضحة او في الاقل معانيها فلايبقى في الشبكة منها شيء .

ان حركة الترجمة في الوطن العربي لاشك مهمة جدا وضرورية جدا لرفد حياتنا الثقافية بما يغنيها ويفيدها بيد ان هذه الاهمية وتشجيع الترجمة قد دفع بالكثيرين الى الانكباب على ترجمة بعض الكتب التي تضم بين طياتها العديد من تلك المصطلحات الغامضة او انها تتناول بالنقد اعمالا ادبية لم تترجم الى العربية ومن هنا فان النقد المكثف عنها والمؤطر بالمصطلحات لايؤدي غرضه المطلوب ولايحقق الفائدة المتوخاة من الترجمة فضلا على بعض المترجمين المبتدئين الذين يضيعون في اساليب النقاد المعقدة فتجيء عباراتهم ركيكة بحيث لايدرك المعنى .

كما نلمس اثر الموضة والتاثر بالمذاهب الادبية والنقدية واضحا في سرعة الترجمة وتناول اقرب المصادر من لدن المترجم وترجمتها على الفور كان سباقا يجري في حلبة الادب والنقد .

لاينكر ان التعطش للمعرفة قائم ولكل ما هو جديد لزيادة الاطلاع ومعرفة مايدور في العالم ذلك امر ضروري لاغنى عنه لان التواصل الحي لابد ان يكون قائما ومستمرا كي لاتنغلق المعرفة على نفسها وتختنق نفسها بنفسها ولكن مع الاسف ان اغلب المترجمات النقدية نظرية تخلو من النصوص والتطبيقات العملية وانها تشير الى قصائد او دواوين او مقاطع من قصيدة لشاعر ما لم نطلع عليها هذا الامر قد لايعد تقصيرا يسجل ضد المترجم وانما يعود الى اصل الكتاب الاجنبي بيد ان اللوم هنا يقع على المترجم الذي اختار الكتاب للترجمة وفي هذه الحالة تنتفي الفائدة عن الكتاب لانه لايضم سوى أراء نقدية مزدحمة بالمصطلحات الكثيرة والاشارات العديدة وحشد من الاسماء الاجنبية التي لم تترجم اعمالها الى العربية فضلا على الاسلوب الانشائي الغامض الذي لايفضي الى فائدة .

من شعر المقاومة العربية

د . جليل كمال الدين

- ١ -

يخطيء من يظن ان ادب المقاومة مقتصر على العرب المحدثين فحسب ، وبالضبط على ادباء فلسطين المحتلة فقط .

فان ادب المقاومة يمتد عريقا ، وينبسط في الادب العربي ، على مختلف الحقب والعهود والمراحل التاريخية ، كونه ادبا قاتل الاجانب ، وقاوم المحتلين ، وشارك في الكفاح ضدهم ، بالكلمة المقاتلة اضافة الى مشاركة كثير من ممثليه بالسلاح ايضا .

وتمثل حقبة الكفاح ضد الغزاة الافرنج مرحلة بلغ فيها ادب المقاومة ، بعض ذراه . فقد كان هذا الشعر واقعيا صادقا ، تخلص من التكلف ، ومن كثير من المقدمات الطللية والغزل والتشبيب ، وعبر عن الغرض مباشرة ، مستثمرا اقصى طاقات الشعر العمودية والخطابية القومية ، والوحدة العضوية للقصيدة العربية ، وان لم تخل بعض نماذجه من ضعف بين .

ان الشعور القومي في اقصى توتره القتالي ، والشمولية والوحدة ، بشتى المعاني وعلى شتى المستويات هي التي تسوح في مثل هذا القصيد العربي المقاتل .

لقد كان الشعراء العرب - وهم ضمير الامة - يحسون ان المعركة مع الغزاة الافرنج ، هي معركة من نوع خاص ، معركة موت او حياة ، معركة بقاء . فقد كان الافرنج يقيمون ممالكهم واماراتهم اللاتينية «الاستيطانية على طول السواحل السورية ، واللبنانية ، والفلسطينية ، كامارة انطاكية (او مملكة انطاكية) كما عرفت انذاك ، ومملكة طرابلس ، ومملكة القدس ، وكانوا يحاولون القضاء على معالم الحضارة العربية - الاسلامية ، كما كانوا يوقعون بين الطوائف الاسلامية ويستعينون بالتحالف مع المغول ضد العرب والمسلمين .

فكانت نهضة العرب نهضة قومية شاملة ، توحدت فيها سائر الاقوام الاسلامية ، وابلى فيها الكرد ، نعني السلالة الايوبية ، في اشهر ممثليها : نورالدين الايوبي وصلاح الدين الايوبي ، بلا جسنا .

- ٢ -

لقد هب الشعراء العرب والمسلمون جميعا ، يستنهضون الهمم ، ويلهبون المشاعر القومية الثائرة ، ويدعمون المقاتلين ، بكل ضراوة ومضاء الكلمة الشعرية المقاتلة وينظرون الى القضية من منظور فكري - وحدوي - عقيدي ، بعد وحدة الوطن العربي - الاسلامي ، الاساس ونقطة الانطلاق .

فها هو البهاء زهير يفيض شعوره القومي الوحدوي شعرا رصينا ، بعد تحرير المصريين (دمياط) من الغزاة ، في عهد الملك الكامل ، فنسمع (مذ انذاك) صوت الوحدة شعرا :

وما فرحت مصرٌ بذا الفتح وحدها ... لقد فرحت بغداد اكثر من مصر
فلو لم يقم بالله حقّ قيامه ... لما سلمت دار السلام من الذعر
واقسم لولا همّة كاملية ... لخافت رجال بالمقام وبالحجر
فمن مُبلغٌ هذا الهناء لمكّة ... ويثرب تنهيه الى صاحب القبر

ويقصد الشاعر بصاحب القبر ، النبي محمد (ب٤١) .

.. وكان الشعراء العرب والمسلمون في مشرق الوطن العربي ومغربه ، يسلطون مديحهم على ماثر القادة واعمالهم في مقاومة الغزاة ودحرهم ، اكثر مما يسلطونه على ذات الممدوح ، وهذه صفة لشعر المقاومة ، لعل فترة القتال ضد الافرنج انفردت بها .

وها اننا نشهد ابا الفضل عبدالمنعم بن عمر بن حسان ، وهو شاعر اندلسي قدم الى المشرق ، يمتدح البطل صلاح الدين الايوبي ، حين دحر الافرنج وردهم على اعقابهم بعيدا عن ابواب القدس الشريف فيقول :

اما رايت ابن ايوب استقل بما ... يُعيي الزمان واهليه تحمّله
هاج الفرنج وقد حاروا لفتكته ... فاستنفروا كل موهوب تخلفله
لما سبى القدس قالوا سوف نتركها ... والرب في حضرة منها تمثله
انكم مليك لهم شقّ البحار سرى ... لينصر القبر والاقدار تخذله
وكم ترحّل منهم فيلقٌ بفلا ... الى الخوامع / القفاء ترحّله
استصرخوا الاهل والعدوى تمزّقه ... واستكثروا المال والهيجا تنقله
هم الفراش لهيب البحر تصرعه ... وكلما لجّ صدما جلّ مقتله

- ٣ -

وثمة شعراء اخرون لم يقتصروا على تمجيد ماثر القادة العرب والمسلمين في القتال الشامل ضد الغزاة اللاتين ، بل تجاوزوه ، بوعي ، الى استنهاض الهمم والتحفيز العام الى تصوير الواقع الدامي ، المؤلم ، الذي انحدرت اليه حال المناطق المحتلة من قبل الغزاة اللاتين (اجداد غزاة العصر الحاضر من مستعمرين لاتين ايضا وصهاينة وسواهم) .

ان هذا التصوير الواقعي لم يخل من مبالغة ، ولكن هذه المبالغة ضرورية في معرض التشديد على الجوانب المؤلمة ، وتوفير احد مقومات التضاد في الصورة : التضاد بين ماضي العرب العظيم وعزهم الشامخ وبين الواقع البائس الذليل في المناطق التي احتلها الغزاة عنوة مستغلين الفرقة الطائفية ، والتهاون وانعدام الاستعداد الشامل والتعبئة القتالية لدى بعض القادة العرب والمسلمين في اطراف الامبراطورية الاسلامية الشاسعة اضافة الى نزعة الاستهانة بالعدو الدخيل وانعدام الرؤية الواقعية الشاملة وهي امور تحتفظ بصحتها لحد الآن ، في ما يخص بعض الانظمة العربية المتهاونة ازاء مستلزمات المعركة ضد الامبريالية والصهيونية .

يقول ابو علي الحسن بن علي الجويني ، في قصيدة له في صلاح الدين الايوبي ، لم تكن قوية فنيا لكنها كانت صادقة تقترب في نفثاتها من لهجة الحديث اليومي العادي ، وهذا سر شعبيتها بمعنى ذيوعها على شفاه الجماهير انذاك .

تسعون عاما بلاد الله تصرخ ... والاسلام انصاره صمٌ وعميان
فالآن لبّى صلاح الدين دعوتهم ... بامر من هو للمعوان معوان
جند السماء لهذا الملك اعوان ... من شكّ فيهم فهذا الفتح برهان

.. ان هذه التسعين عاما من الاحتلال اللاتيني للقدس قد اوقعت بعض النفوس الضعيفة في ياس وانخذال فلما هب صلاح الدين الايوبي ، مخلصها من مخالب الاحتلال الاجنبي ، عد بعض الشعراء ذلك معجزة ، قال محمد بن اسعد الجواني مثلا :

اترى مناما ما بعيني ابصر ... القدس يفتح والفرنجة تكسر

اما ابن الخياط الدمشقي فقد كرس شعره لاثارة الهمم المتخاذلة وبعث العزائم ، وقد انطلق في قصيد جزل قوي ، يخاطب اولي الامر ، محفزا العرب والمسلمين جميعا لمقاتلة العدو المحتل الشرس :

واني لَمهدٍ اليك القريض يُطوى ... على النصح والنُّصح يُهدى
وقد جاش في ارض الفرنجة ... جيوش كمثل جبال ترَدّى
تراضون من يجتزي شدةً ... وتنسون من يجعل الحرب نقدا
انوماً على مثل هذا الصفا ... وهزلا وقد اصبح الامر جدا
وكيف تنامون عن اعين ... وترنم فاصهرتموهن حقدا

ويختتم حيثيات دعواه ، بالنداء البليغ بخاتمة منطقية لابد منها :

فحاموا لدينكم والحريم ... محاماة من لايرى الموت فقدا
وسدّوا الثغور بطعن النحور ... فمن حقّ ثغر بكم ان يُسدّا

وكان الشاعر العربي يستصرخ همم الحكام بعرض مثل هذه اللوحة للعسف الذي يذكر بالعسف الصهيوني - الامبريالي في فلسطين اليوم :

فحقٌ ضائع وحمىً مباح ... وسيف قاطع ودم صبيب
وكم من مسلم امسى سليباً ... ومسلمة لها حرم سليب
وتسبى المسلمات بكل ثغر ... وعيش المسلمين اذاً يطيب ؟!

ولابد له في خاتمة دعواه هذه ان يقول :

فقل لذوي البصائر حيث كانوا ... اجيبوا الله ويحكم اجيبوا !

.. على ان هذا التفجع ، وهذا التصوير الواقعي الذي لايخلو من مبالغة (كما اسلفنا) انما هو السبيل للتعبئة الروحية والفكرية والثورة النفسية ، وهي نقطة البداية في النهوض والثورة على الغزاة ، ايا كانوا وحيثما كانوا .

النافذة

قراءات ناقصة

نعمان مجيد

[illegible]

والذي يلخص نفسه دون ان يحتمل اي تاويل .

• من هنا تثار عدة اسئلة عن معطيات هذا العمل المسرحي ، حوار انشائي مدرسي لايخلو من موهبة .

والاخراج حاول ان يضفي مشروعية لاسباب الرحيل ولكنه احجم .

اذا مقنا يستهدف هذا العرض ، واين تكمن اصداء فعله لكي يمثل العراق في مهرجان المسرح العربي بتونس ؟

اين هي الابعاد التي يراد توصيلها الى المسرحيين العرب ، وهم يعرفون تفاصيل ما جرى على العراق ، اضعاف ما تقوله المسرحية ، في حين يفترض في الابداع ان يضيء ويتنبه .

اين هي موهبة : جواد الشكرجي التي عرفناها متالقة في عروض سابقة فاذا هي هنا ، تتوتر ثم تنكمش .. وتتصاعد ثم تكبو ..؟ !

واين هو عطاء : سهير اياد التي تحولت هنا الى مجيدة في الحفظ ، دون ان تدرك ايقاع العبارة ومداها .. القاء سريع وتشنجات لاتخدمها الجملة احيانا !

واين نضع موسيقى : نصير شمه ، في اداتها المنفر للاسماع ، الطاريء على العرض .

وما موقع : ماجد الاميري - ناقدا و (كاتبا من الداخل) و (مخرجا مساعدا) وكيف يتم النظر الى واقع معاش من (رسم تاويل) طارىء قدمه : سعد التميمي ؟

وجهة نظر

متقاربات / متضادات

محمد الجزائري

الشيء وضده

نوضح المسالة : الشيء وضده ، يختلطان ، احيانا لدرجة ان اللون الغالب هو اللا لون ! (فالايمان اعتقاد واف ذاتيا لكنه معروف بانه غير واف موضوعيا ، ووحدها المعرفة تقدم يقينات منطقية لايقينات معنوية) .. هنا نقف عند مفهوم (الاعتقاد) كونه مشلبيا لواقع ، النظر الى شيء ما على انه حقيقي ، - حسب كانت - وتتفق (مثاليات) الموضوع على ان ترى في (الاعتقاد) فعل تفاهم - حسب ريجي دوبريه - او ممارسة بين ممارسات اخرى للكائن المفكر .. لكن ، دائما ، ثمة نقيض ، واحيانا داخل نفسه (إمض فقد انقذك ايمانك) (القديس مرقس ، الفصل العاشر ، ٥٢ / يقول لكن المؤمنين ، ينبحون في اكثر الاحيان ، بسبب الجهر في الاعتقاد ووضوح الموقف / هل تقف المسيرة ؟ لان شهداء الكلمة / الابداع / يتكاثرون يوميا .. ؟

اذاً .. هل (الراي العلم) ناتج ايمان ، ناتج معتقد ، ناتج فعل تفاهم ؟ ! وهل هو (اختيار) نيات / او (اختيار) مواقف ؟ نجيب على الاسئلة بالاسئلة : - ماذا نسمي الذين (ايدوا) الحصار الظالم على العراق ؟ اليسوا ضدنا ؟ - هل هم (مؤمنون) - حقا - بتنفيذ ، الشرعية الدولية ، / المتمثلة - حسب اعتقادهم ، ايمانهم ، - بقرارات (الامم المتحدة) - مجلس الامن الدولي ؟

- ام ترى هم ،مؤمنون،تماما بان تلك القرارات لم تنشا عن (ايمان) هيئة دولية تمثل شعوبا ، بل بفعل قرارات اميركية استعلائية ؟ وبسلطة الفرض بالهراوة او الاغراء المالي ، على موقعي هذه القرارات من ثم على منفذي (العقوبات) على شعبنا .. بعد ان (وقعوا) على (قرار) العدوان الثلاثيني ؟ ومازالوا ينفذون حرب الحصار ... - هذا الازدواج اللعين كيف نفسره ، وكيف نفسر موقف بعض (المثقفين) و (الشعراء / ايضا) العرب ! من قتل الاطفال في العراق ، مرضا او جوعا ، .. ؟ من اي (ايمان) انطلقوا ، وباي (اعتقاد) و (تفهم) يفخرون ؟ ! .. هل نصدق (شعور) قصائدهم ؟ !

- وهل نسمي الايمان إيمانين : احدهما (عملي) والاخر (معنوي) .. ؟ ! وهل يلتقي المفهومان في نقطة في موقف ؟ .. نعم انه الشيء وهذه / المقاربة ونقيضها المحزن . نعم نحن نزدري (نزار قباني) لانه سقط لدرجة العهر الشعري ، حين وصل به الحال لبيع (شعره) الى اراذل العرب (حكام الكويت من ال صباح ، الخونة !) فباي مقياس (عملي) او (معنوي) نضع هذا (الموقف) وباي وصف نقوم (الشاعر) ؟ ، نعم نستطيع - ان نعد قباني (شاعرا) عظيما بالتحليل البنيوي (كرياضي) لبنية شعره ، لكن المضمون الرجعي بشعره .. هل نتجاهله ؟ وهل جاء موقف (قباني) نتيجة (ايمان) او (معتقد) او (فهم) ام تشكل على وفق (راي علم) خليجي / حكومي .. او (اميركي) / حكومي) - او يهودي / صهيوني / في الالتقاء والنتيجة ؟

هناك افتراق / وعدم تقابل / بين « الذاتي » و« الموضوعي » (فالايمان المعنوي / ذاتي .. (انه ايمان من يخضع في وجوده لمبدىء لايمكنني العدول عنها دون ان اغدو محتقرا في عين نفسي ، (- حسب كانت / في / نقد الفكر المجرد / ص ٢٨٩ -) ... هل احتقر (قباني) نفسه ، ام انتفش بريش طاووسيته ، وهو يتسلم (اجره) ؟ على الضد : ريجيس دوبريه ، يرفض (الموقف) الميتراني من حصار شعبنا ، وبالتالي من العدوان على شعبنا .. ، ينتقد ، ايضا (ظواهر الاعتقاد الذاتية) ويعدها هامشية وفرعية في نظر العقل المجرد .. وبالمقابل يعد : الراي والاقتناع والايمان .. الخ ، تحتل صميم العقل السياسي !

- فهل السياسة حقا مسالة راي ؟ !
- اشك ...
- اذاً... كيف نفلتر ، وباية مصفاة ، اراء السياسيين ، ومعتقداتهم ومصداقية (الراي) العلم (العالمي) / و (راي) الامم (المتحدة) ثم (راي) مجلس الامن ! .. ان كان ذلك يصيب - بالتجربة الملموسة - في نهر الدم والجوع والقتل العمد لشعبنا ؟

اية (ثقافة) تتخلق من مثل ذلك (الايمان) وذلك (المعتقد) ؟ !

نعم حاصرونا .. منعوا عنا التقنية ، منعوا عنا استعمال (الرياضيات) وهي علم مجرد ... ، فقط لاننا استثمرنا (العلوم) و (التقنية) وطنيا .. نعم .. يحطمون (المدفع العملاق) ، حديد وبارود (المدفع العملاق) .. ويعلمون جيدا انهم بذلك لم يحطموا سوى (الحديد) و (البارود) .. اما العقل العراقي اما الارادة فيحاولون .. سرقة حتى عناوين البيوت لعلمائنا ...؟ لذا يحاولون ان يمسحوا كل شيء سادر على ان ينبت المعرفة ، وينبت الابتكار .. نحن ، تعلمنا ايضا ، درس الحصانة ، وادمنا ذلك ، منذ حطم المغول بغداد وثقافة بغداد وعلوم بغداد .. لكن الذي ظل يتوالد ، ويتناسل لم يستطيعوا القضاء عليه لانه في التراب الوطني / عميقا ولانه في العمق الحضاري متجذرا ومديدا ولانه في كل الجينات ولكل اجيال الحقب .. فكل شعب / في كل مرحلة ينبت عباقرته وافذاذه ومبتكريه ... فكم سيدوم الحصار ، كم من السنين ؟ وماذا بعد .. ؟

نحن نمتلك الايمان المعمد بالاعتقاد / بالعقيدة / وبالفهم ، وبالقدرة على مزج ذلك كله في سبيكة ابداع من الصعب تنقيتها ... ذلك لان من كل مقيصر عن ايماننا المعتقدي المفهومي الراسخ ، هو يقين وطني يصب في خدمة البناء الانساني وعبر جهادية خيرة ... لانريد ان يكون ثمن (ايماننا) طيبة ساذجة ، وسرعة انخداع ... ولابد ان يكون (ايماننا) مشبعا بالمكر والدهاء والفطنة واليقظة الى حد عدم اغلاق الهدب على بعضها ولو لجزء من الثانية . .

الحصار عن العراق

ايها المتشدقون بالدفاع عن حقوق الانسان ، المسهمون عن سبق اصرار وتعمد في قتل شعب باكمله من خلال مواصلة فرض حصاركم الاقتصادي الجائر على العراقيين باسم الشرعية الدولية التي اتخذتموها ستارا مهلهلا لتنفيذ جريمتكم النكراء بحق شعبنا المجاهد الصابر المؤمن بحتمية انتصاره في كسر طوق جرائمكم الكثيرة ، وافشال مخططاتكم اللئيمة ضد الامة العربية وراس نفيضتها الشجاع شعب العراق الابي الاشم الصامد النبيل الخير .

أيها المجرمون العتاة بقتلة الاطفال والشيوخ والنساء والرجال ،، يامن تلوثت ايديكم القذرة بدماء العراقيين الشرفاء .. هاهي الامة العربية من خلال ممثليها يصرخون بوجوهكم القبيحة من بغداد عاصمة التحدي والسلام وصدام حسين ان ارفعوا الحصار عن العراق العظيم فما عادت ذرائعكم تنطلي على اصحاب الضمائر الحية من ابناء العروبة الذين جاءوا ليعلنوا وقوفهم المبدئي مع شعب الحضارات التليدة والامجاد المشرقة ..

هاهم ابناء العروبة يطلقون صيحتهم المدوية ان كفوا عن المضي في جرائمكم ضد ابناء العراق .

انهم ضمير الامة وعنوان عزتها يضعون اكفهم البيض مع اكف العراقيين ليمضوا معا في مسيرة التحدي والشجب لكل متمخضات عنه ملكة الشرعية الاميركية .

اما اولئك الذين باعوا انفسهم وخانوا امتهم وتاجروا بدماء العراقيين وقدموا اموال الامة للمعتدين فسيكون حسابهم عسيرا ولن تحمي كراسيهم - من غضبة الشعب - كل وسائل الحماية الاميركية ولا مليراتهم المكدسة في مصارف الغرب والمتسربة الى موائد القمار في حانات الليل ومواخير الخسة والدناءة والفجور .

ايها الخائضون في اوحال العار والجريمة والقتل .

هؤلاء هم اصحاب النخوة والشهامة قد تنادوا اليوم وحلوا في ارض بغداد السلام رافعين اكفهم بوجه حصاركم الذي لم يشهد التاريخ مثيلا له .. وهاهم يشدون من ازر اشقائهم العراقيين ، ويبايعون اصالتهم وقيادتهم ، ويباركون وقفتهم المشرفة بوجه عدوان الثلاثين دولة ومن لف لفهم من العملاء والأذناب والمرجفين والمتاجرين بالسحت الحرام .

ايها القتلة ..

يامن ترتكبون ابشع جريمة في التاريخ باصراركم على قتل العراقيين لن يرحمكم التاريخ وستظل اسماء المجرمين محفورة في ذاكرة كل الخيرين من شرفاء العالم واحراره .

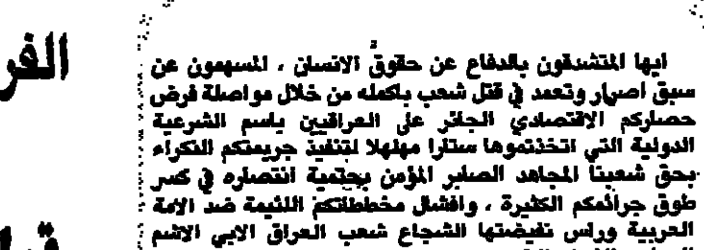
وستلعنكم الى الابد كل الضمائر الحية وسيظل صوت الامة يدوي ان « ارفعوا الحصار عن العراق » .

ولا قرت اعين الجبناء والقتلة من كل الالوان .

وسيظل شعب العراق يقف خلف قائده الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه مهما واصلتم ارتكاب جرائمكم بحق العراقيين الاماجد .

والخزي والعار لكل اعداء العراق العظيم ..

شكر حاجم الصالحي



قراءة «قصة حب معاصرة» من جديد

حسب الله يحيى

من حق اي مبدع ان يختار العنوان الذي يتناسب عمله الابداعي ، ومن حقه كذلك ان يطلق على نفسه ما يشاء من المسميات .. ولكنه الى جانب هذا الحق المشروع لابد ان يسبب ويقنع المتلقي باختياره لذلك العنوان ولهذا المسمى .

الخروج على المالوف احد مبررات الابداع الذي ينجز حضورا حقيقيا لا ان يندفع تحت ظل مسميات كبيرة والقاب فخمة ، في حين يكون الانجاز ضئيلا قياسا الى العنوان .

اورد هذه المقدمة ، ولنا التصفح دليل العرض المسرحي الذي يحمل عنوان «قصة حب معاصرة» لـ «المؤلف المخرج» : فلاح شاكر و (المخرج المؤلف) : هاني هاني - تقديم الفرقة القومية للتمثيل ، وهناك اسهامات . ترافق التاليف والاخراج منها : (الكتابة من الداخل) و (الرسم التاويلي) .

وعندما نشاهد العرض بعد قراءة مسبقة للنص نتبين ما ياتي :

١ - ان النص والعرض يعتمدان على تراكم المشاهد .. ويقول (هاني / فلاح) في تقديمهما للعرض : «ليس ثمة مشهد يقود الى مشهد اخر» .

والواقع ان مشاهد العرض متسلسلة ، كل مشهد يقود الى مشهد اخر .. رجل يقرر ان يرحل مودعا زوجته وبيته المنهار بعد القصف .. وفي اخر مشهد يتراجع عن قراره : حبا بزوجته وطفله المنتظر وبيته الذي الف العيش فيه .

المشاهد هنا مترابطة ، والحب تقليدي ليس فيه مظهر معاصر الا في حدود وقائع الحدث الراهن .

٢ - المخرج اضاء النص فعلا .. ولكنه عجز عن (التاليف) .

فقد اضاف بعض المشاهد القصيرة وبعض الحوارات .. منزل في حالة فوضى ، لانعرف من جراء ماذا تسببت كل هذه الفوضى - النص يقول من جراء القصف العدواني ، والعرض لا يقول شيئا - ولكنه يوضح الامر بعد ان اصبحت محتويات المنزل معروضة للبيع ..

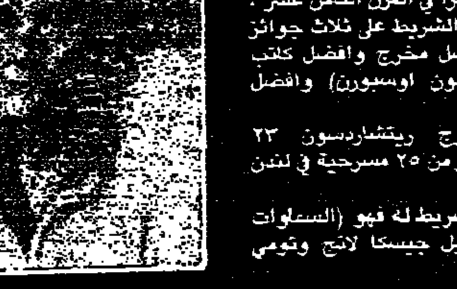
النص يقدم حبا خاليا من رابطة الزوجية .. والعرض يربط بينهما .. ويوثق ذلك بانتظار مولود ، ثم يخلق اشكالا غير مسبوق ولم يمهد له كون الزوج يعاني من انعدام رجولته !



العرض دخل هنا في اشكالات جديدة اغنت النص الذي كان يقوم على حوار ظاهري خال من الفعل المعمق والاحساس الصميمي ؛ ولكنه - اي العرض - لم يمهد لتلك الاشكالات مما جعلها دخيلة ، وطارئة وغير منسجمة مع طبيعة النص .

هنا كان الاخراج يعمل دون وجود تماس حميمي ومدرك للنص ، وهنا ايضا كان التاليف يقبل بالاضافة دون ان يسهم في معرفة نتائجها في العرض .

وكانت مهمة (الخبير المسرحي) معنية بحل هذا الاشكال .. بدلا من الاندفاع نحو عنوان تضليلي هو : «الكتابة من الداخل» فاية كتابة واي داخل واي خارج ، واي تاويل لعرض ونص لايحتملان اي تاويل ، كون العمل يتعامل مع الواقع ومع الحياة الراهنة في مفهومها التقليدي ،





رحيل توني ريتشاردسون

منتصف هذا الشهر رحل المخرج بريطاني الاصل توني ريتشاردسون الحاصل على جائزة الاوسكار عام ١٩٦٣ عن شريطه (توم جونس) .

ولد توني ريتشاردسون في شيبلي (انكلترا) وبدأ حياته المهنية عام ١٩٥٢ كمدير مسرح ، وانضم في اواسط الخمسينات الى الحركة البريطانية للسينما الحرة .

وقد تعاون بعد ذلك مع كاتب السيناريو جون اوسبورن واخرج اول شريط طويل له بعنوان (الاجساد المتوحشة) عام ١٩٥٩ ، وصعد نجمه في اوائل الستينات مع عدة اشرطة منها (مذاق العسل) عام ١٩٦١ و (توم جونس) ١٩٦٣ و (الانسة) عام ١٩٦٦ .

وشريط (توم جونس) ماخوذ عن رواية لهنري فيلدينغ تدور حول حياة شاب في انكلترا في القرن الثامن عشر ، وحصل هذا الشريط على ثلاث جوائز اوسكار لافضل مخرج وافضل كاتب سيناريو (جون اوسبورن) وافضل تصوير .

وقد اخرج ريتشاردسون ٢٣ شريطا واكثر من ٢٥ مسرحية في لندن ونيويورك .

اما اخر شريط له فهو (السماوات الزرقاء) تمثيل جيسكا لانج وتومي لي .

لغة الشعر بين القديم والجديد

«لغة الشعر بين القديم والجديد» عنوان محاضرة الاتحاد العام للادباء والكتاب لهذا الاسبوع يلقيها الدكتور زهير غازي زاهد ، يقدم المحاضر للجمهور الدكتور عبدالاله الصائغ وذلك في الساعة السادسة من مساء الاربعاء .

وسام الفنون والاداب لنادين غورديمر

منحت الكاتبة الجنوب افريقية الحائزة على جائزة نوبل للاداب العام الحالي نادين غورديمر وسام الفنون والاداب الفرنسي من رتبة فارس .

وقام السفير الفرنسي لدى جنوب افريقيا جويل بورجوا بتسليم الكاتبة الوسام في مقر السفارة الفرنسية في بريتوريا .

حفلة الماس

من تاليف خزعل الماجدي واخراج د . صلاح القصب والفنان كريم رشيد تقدم دائرة السينما والمسرح في الثامن والعشرين من هذا الشهر مسرحية (حفلة الماس) تمثيل مقداد عبدالرضا وآزادوهي صموئيل وعواطف نعيم والفنان نعيم الى جانب مجموعة طيبة من الممثلين الجادين الشباب .

في دمه «مصرف» طبيعي من الاجسام المضادة

واحد في المليون يمتلك مثل هذه الاجسام

منح الحياة لالاف الاطفال المصابين بالازرقاق

ترجمة : زينب محمد

كولين شيلدز رجل في الـ ٥٧ من عمره ، طبيعي الا في شيء واحد ان في دمه اجساما مضادة نادرة تساعد على منع الازرقاق الناجم عن نقص في اوكسجين الدم لدى الاطفال حديثي الولادة .

وكولين هو الرجل الوحيد في كل شمال غربي انكلترا الذي لديه مثل تلك الاجسام المضادة والتي تحتوي على المضاد D الفعال والذي لايساعد الامهات على ولادة اطفال طبيعيين حسب بل يعطي صاحبه مناعة ضد العديد من الامراض وفي مقدمتها جدري الدجاج ، والتهاب الغدة النكفية والحصبة .

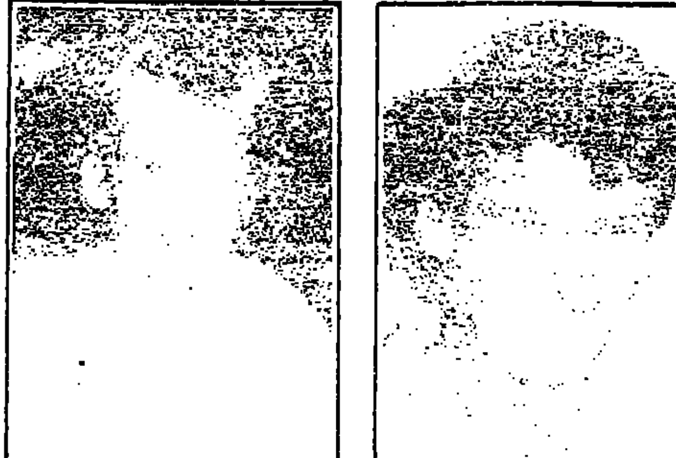
ان ١ / ٨ غالون من دم كولين ينتج حوالي ٥٠٠ مليلتر من بلازما الدم وهذه الكمية تكفي لسد حاجة خمس نساء حوامل يشك في انهن سيلدن اطفالا مزرقين .

وتتم عملية الحصول على هذه الاجسام المضادة عن طريق ربط انبوب باحد الشرايين الموجودة في الجسم فيتدفق الدم خارجا ، ويتم بعد ذلك فصل البلازما عن الدم ، ويعود الدم المتبقي الى الجسم حيث يستطيع الدم ان يعوض الاجسام المضادة المفقودة بعد فترة من الزمن وترسل بعد ذلك البلازما المحتوية على تلك المضادات الى المختبر وتجمد لحين حدوث حالة مستعجلة او طارئة .

وتستغرق هذه العملية حوالي الساعة وهي على كل حال عملية بسيطة وغير مؤلمة على حد قول كولين .

ولكولين ولدان وثلاثة احفاد ويقول عن نفسه (استطعت ان امنح الحياة لاكثر من ٢٠٠٠ طفل كانوا على وشك الموت ومازلت اخطط لامنح الحياة لاكثر من هذا العدد . وسوف يكون هناك دائما اطفال بحاجة الى الاجسام المضادة الموجودة لدي اي انني ـ كما اصف نفسي ـ مصرف طبيعي للاجسام المضادة لمن يحتاجها

ويضيف : لقد اكتشفت تلك الاجسام المضادة في دمي عن طريق الصدفة وذلك اثناء حادثة وقعت لي عندما كنت اركب دراجتي وفقدت خلالها الكثير من الدماء نقلت بعدها الى المستشفى حيث اجري لي فحص الدم ، واظهرت النتيجة ان دمي يحتوي على المضاد الحيوي D وقد اخبرني الطبيب المختص ان من النادر جدا ان يكون لبعض الناس مثل هذا الجسم المضاد



وان العديد من الناس بحاجة الى دمي لاحتوائه على مثل تلك المضادات النادرة وان واحدا من كل مليون يمتلك مثل هذه الاجسام .

ومنذ ١٧ عاما وانا اعمل كل ما بوسعي لانقاذ حياة الاطفال الذين على وشك الولادة .

ويقول ايضا ان سعادتي الحقيقية عندما ارى ابتسامات الامهات وهن يحتضن اطفالهن وهذا ما يدفعني الى ان امنح المزيد من دمي الى اكبر عدد ممكن وانا سعيد جدا بهذه النعمة التي وهبها الله لي لاسعد الامهات والاطفال والكثير من اصدقائي .

السيراميك .. نقوش اسلامية طورها الغرب

احتضن الشرق والعالم الاسلامي فن السيراميك فطورت صناعته لتعطي اجمل اللوحات الفنية التي زينت قصور الخلفاء والجوامع والموائد وغيرها وانتقلت هذه الصناعة بعد ذلك الى اوربا ليضيف فنانوها الجديد على هذا الفن .

واخر هذه الاضافات قيام شركة بريطانية بانتاج قطع القرميد (القيشاني) من السيراميك وذلك طبقا لتصميمات ورسومات يضعها فنانون لاستخدامها في تبليط برك السباحة والجدران المحيطة بها وقد تنوعت تكوينات اللوحات بين المشاهد البحرية والطبيعية الاخرى او تلك التي تمثل الحدائق المزينة بالتماثيل او مشاهد الادغال .. الخ .

وتستخدم هذه البلاطات الفنية اسلوبا خاصا جذابا فيه المواد الحديثة الملونة مع مادة زجاجية تطلى بها البلاطات قبل ادخالها الى الفرن لتخرج برسم دائري لايبلى لانه جزء لايتجزأ منها .



لوحة جدارية من فن السيراميك الاسلامي تعود للنصف الاول من القرن الثامن عشر والتي زينت جامع «وزير خان» في لاهور بالباكستان

بسبب الحصار ـ بقية

الكوليرا والامراض الانتقالية الاخرى اضافة الى تسجيل زيادة في اعداد المرضى المصابين بالتايفوئيد والباراتيفوئيد .

واكد ان هذه الارقام المتزايدة من الوفيات بين اطفال العراق تكشف بشكل سافر المقاصد الخبيثة التي تستهدفها امريكا وحلفاؤها من حربهم وحصارهم العدواني ضد الطفولة في العراق .

للمرة ١٧ ـ بقية

به طائرة التجسس الاميركية (يو ـ ٢) في واحدة من اكثر مهماتها غرابة في تاريخها التجسسي المعروف حيث ان مهمتها الحالية تجري بموافقة ومباركة الامم المتحدة واللجنة الخاصة لكي تحصل من خلالها دولة كبرى قامت بالعدوان على العراق على معلومات استخبارية لتوظيف هذه المعلومات في استمرار عدوانها وحصارها على شعب العراق .

وكرر السيد الوزير شجب العراق لهذا الخرق ودعا الامم المتحدة الى وقف هذه التجاوزات غير المبررة والتي تسيء اول ماتسيء الى مصداقية الامم المتحدة ودورها المفترض في حماية السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء .

حملة دبلوماسية ـ بقية

اطلاق سراح عدد من الرهائن الغربيين في الاونة الاخيرة .

وعلى الصعيد نفسه ابلغت ليبيا الامم المتحدة بالتهديدات التي وجهتها اليها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا حول تفجير الطائرة الاميركية .

وجاء في رسالة وجهها وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ونشرت ليلة امس ان الاتهامات الاميركية والبريطانية تتعمد الاشارة الى ليبيا تمهيدا للعدوان عليها .

الزوجة الاولى وبناتها (٣٢) دينارا ، انا وابنتي وولدي (٢٤) دينارا وام زوجي (٨) دنانير فقط وانا وضرتي لانملك دارا تاوينا .

والان نقرأ ملامح امل واسماء ومنتهى وجيهان ووضاح وقد ارتسم الفرح والامان على تلك السيماء ممتزجا بطفولة لم تعد تحلم فقد اصبح الحلم حقيقة حين وقعت عيون القائد الحبيب على تلك الشكوى التي حملها البريد اليه فكان القرار المكرمة الذي اشاع الامل والطمانينة والاستقرار لدى الاف العوائل التي فقدت معيلها فكانت يد القائد الكريمة تحنو عليها وتمدها باسباب الامان والاستقرار .

لتسديد الديون وتغذية برامج التنمية .

وكان توقف العراق عن التصدير بسبب العدوان والحصار قد اعطى للسعودية امكانية الانتاج دون التزام بسقف الحصص واعطاها الامكانية غير المشروعة للضغط على الاوبك ويؤكد الخبراء ان عودة العراق الى التصدير ستحجم الدور السعودي الخطير والضار وتعيد للاوبك الكثير من استقلاليتها .

وكان العراق قد اعلن مؤخرا انه يستطيع الان انتاج ما يقدر بمليون و٦٠٠ الف برميل نفط يوميا من الحقول الشمالية والجنوبية يصدر منها اكثر من مليون برميل في حالة رفع الحصار .

وقال السيد وزير النفط في تصريح سابق له ان منشات التصدير والانتاج جاهزة للعمل بعد اصلاحها ولكن ليس وفق قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يتضمنان وصاية سياسية مرفوضة على موارد العراق ويضعان اشتراطات غير ممكنة التحقيق وتتعمد التعقيد على اليات الانتاج والتصدير .

وقال السيد الوزير ان العراق قادر على زيادة الانتاج الى ٣ر٢ مليون برميل خلال النصف الثاني من العام المقبل والعودة الى معدلات انتاجه قبل العدوان واكد ان الملاكات العراقية قادرة على زيادة الانتاج الى نحو ٥ ملايين برميل يوميا في وقت ليس بالبعيد خصوصا وان الاحتياطي النفطي العراقي يمثل الرقم الاهم في العالم حاليا .

واشار خبراء نفطيون الى ان عودة العراق الى حقل التصدير بسرعة وبمعدلات الانتاج التي اعلن عنها ستحسن من وضع السوق وتفرض الاستقرار الذي تفتقده وتمنع السعوديين من الاستمرار بعمليات ابتزاز الاوبك لمصلحة الدول الغربية والمستهلكة ويذكر ان العراق ينتج الان نحو ٥٠٠ برميل يوميا للاستهلاك المحلي ويقوم بتصدير ٤٥ الف برميل يوميا الى الاردن .

محاولة وضع ـ بقية

المحمومة حاليا لزيادته الى اكثر من ٢٥ مليون برميل يوميا بحجة ازدياد الطلب العالمي ونقص الانتاج السوفيتي الا ان الخبراء اجمعوا كما قالت وكالة الصحافة الفرنسية على ان مثل هذه الذريعة مجردة من المنطق والعلمية وتهدف فقط الى اعطاء السعودية حصة مضافة لزيادة وارداتها وخدمة الدول الغربية المستهلكة .

واعلن وزير النفط السعودي هشام ناظر امس انه سيطالب بزيادة الانتاج معتمدا على تقديراته الخاصة على حد قوله .

وتنتج السعودية حاليا ٥ر٨ مليون برميل يوميا بعد غياب النفط العراقي من الاسواق بسبب الحصار وكذلك نفط الكويت .. واعلنت الرياض انها تريد زيادة انتاجها الى اكثر من ٩ ملايين برميل وحسب هؤلاء الخبراء فان الفائض الذي يمكن ان ينتج عن الزيادة غير العلمية للانتاج كما تريد السعودية متكريسا لمصالحها لن يلبث ان يؤدي الى خفض الاسعار خلال الفصل الاول من العام المقبل لكن نتائج هذه الزيادة ستكون كارثية خلال الفصل الثاني حيث سيحل الربيع ويتراجع الاقبال على النفط وينخفض معه السعر الى حدود متدنية جدا .

وتمثلت هذه المخاوف في افتتاح الاجتماعات امس حينما صرح عدد من وزراء نفط اوبك ان زيادة الانتاج ستهدد سقف الاسعار وتمنع المنظمة من المحافظة عليه .

ويقدر الخبراء ان خسائر دول الاوبك ستكون باهظة جدا جراء ذلك فيما ستكون خسائر السعودية اقل من حيث التاثير بسبب ضخامة الانتاج الذي يمنح الرياض قدرة فرض الضغط وتحقيق المصالح الذاتية لها على حساب دول الاوبك مجتمعة .

ويؤكد مراقبون ان السعودية تستخدم سلطتها في الاوبك لخدمة الدول المستهلكة وخصوصا الولايات المتحدة لغرض ابقاء الاسعار في حدودها الدنيا [illegible] اعادة [illegible] التي مازالت [illegible] بحاجة ماسة الى الاموال

نجمة تتحدث ـ بقية

وفي منطقة تدعى كوليكب دلنا بعض المواطنين عليها حين طرقنا باب دارها اخبرونا بانها غادرت البيت قبل ساعة في طريقها الى بيت عمها (والد زوجها) في مدينة صدام قطاع (١٥) .

عدنا ادراجنا الى بغداد قاصدين ذلك العنوان وبعد سؤال عثرنا على البيت ولكننا لم نعثر على السيدة نجمة حيث قيل لنا انها غادرت الى بيت ابيها في قطاع (١٠) وكنا في ذلك القطاع وكان لنا معها هذا الحديث :

في البدء راحت تبحث بعفوية عن كلمة تختارها من بين كل ما حفظته من كلام .. قالت :

حين قدمت طلبي الى السيد الرئيس القائد كنت ابحث عن حل لنفسي ولاطفالي في مثل هذه الظروف حيث تختطف يد المنون مبكرة معيل البيت وراعيه فتغرق العائلة في بحر لاقرار له .

وتضيف : ولكن خيمتنا الكبرى السيد الرئيس القائد انتشلني والاف العوائل من لج ذلك البحر واخذنا الى ساحل الامان بعيدا عن نوائب الدهر وغدر الزمان .. لقد كان في ذهني ان اقدم الطلب باسم جميع النساء الارامل فقد يكون وضعي المادي افضل من الكثير منهن .. انا الان لااستطيع مهما قلت وتحدثت ان اصف مشاعري لصدور هذا القرار .. تختنقها العبرة ويقطع حديثها سيل من الدموع فتهرع (جيهان) لاحتضان امها وممكنها يفعل شقيقها (وضاح) .

وتواصل حديثها :

ـ قلت في الشكوى التي رفعتها الى مقام السيد الرئيس القائد صدام حسين :

ان زوجي قد توفي في ٢٠ / ٧ / ١٩٨٧ حيث اصيب باحتشاء العضلة القلبية بعد ان ترك لي بنتا (جيهان مواليد ١٩٨٢) ولدا (وضاح مواليد ١٩٨٤) وراتبا تقاعديا مقداره (٦٧) دينارا وبما ان لزوجي اسماعيل مرعب الذي كان يعمل سائقا في الجامعة المستنصرية زوجة اخرى تدعى هدية حمزة ولها ثلاث بنات [illegible] (١٩٧٤) (اسماء ـ ١٩٧٦) [illegible] ١٩٧٨ [illegible] ايضا [illegible]

الـ(٦٧) دينارا [illegible]

اعلان

تعلن مديرية رعاية القاصرين في الكرخ عن بيع السيارة المرقمة ١٣١٨٣٢ / بغداد / خصوصي ماليبو الموجودة حاليا في معرض حاتم / الرصافة طراز ١٩٨١ في الساعة السادسة مساء في اليوم السابع من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من النسبة المقدرة للسيارة البالغة ثلاثين الف دينار ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية

فوزية [illegible]

مسؤول اعلامي كوبي :

الادارة الاميركية تمعن في ايذاء العراق

هافانا ـ ٢٦ ـ واع : دعا السيد بيدروبلركويا المدير العام لوكالة الانباء الكوبية (برنالاتينا) الى مواجهة عدوانية وهمجية القوى الاحتكارية الكبرى التي تحاول الهيمنة على دول العالم وفي مقدمتها الدول العربية ودول اميركا اللاتينية .

وقال خلال لقائه بوفد وكالة الانباء العراقية برئاسة مديرها العام السيد عدنان الجبوري في هافانا اليوم ان الادارة الاميركية تمعن في ايذاء العراق وكوبا بفرضها الحصار الجائر على هذين البلدين المناضلين .

وندد باستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق مشيرا الى ان الامبريالية الاميركية تستخدم هذا الاسلوب كاداة للضغط والابتزاز السياسي ومحاولة انتهاك سيادة العراق ومنعه من ممارسة حقوقه الطبيعية .

واشاد المدير العام لوكالة الانباء الكوبية بصمود الشعب العراقي وصبره معبرا عن اعجابه بحملات البناء والاعمار التي يشهدها العراق لاصلاح مادمره المعتدون الاميركان وحلفاؤهم .

مواصل ـ بقية

من اجل رفع الحصار الاقتصادي والوقوف مع العراق .

وجددت هذه الجماهير عهد الوفاء للقائد المجاهد صدام حسين على البقاء اوفياء للدفاع عن عراقنا الحبيب والتصدي لافشال المخططات الامبريالية الصهيونية العنصرية التي تستهدف النيل من الكرامة الوطنية والقومية .

وقد شارك في هذه التظاهرات الاحتجاجية الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ونقابة المهندسين الزراعيين والاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب ومنتسبو الخطوط الجوية العراقية ومنظمة الطلائع .

التعاونيون العرب ـ بقية

كافة المساعي الممكنة برفع الحصار الغذائي والدوائي الجائر المفروض على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

واضاف الامين العام للاتحاد ان المشاركين في الندوة رفعوا برقية مماثلة الى الامين العام للامم المتحدة ومن خلاله الى مجلس الامن اوضحوا فيها ان وثائق الامم المتحدة كافة وحقوق الانسان وبيان التحرر من الجوع التي انبثقت من اجلها منظمات انسانية عدة تؤكد ان الغذاء حق اساسي لكل فرد في هذا العالم ويجب عدم حرمان اي فرد في العالم من هذا الحق تحت اية ذريعة .

عبر مركب السلام ـ بقية

اصبح يعرف اكثر من اي وقت مضى مسلسل الاجرام وحرب الابادة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد كل ما هو خير ومسالم في العراق .

واشاروا الى ان هؤلاء المجرمين تخلوا عن انسانيتهم باسم الشرعية الدولية وكشفوا بشكل سافر ومفضوح عن عدوانيتهم ووحشيتهم للطفولة .

واوضح اطفال العراق في رسالتهم التي قرأوها وهم يحملون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المئات من اطفال العالم في مركب السلام ان الاميركان استهدفوا كل مظاهر التقدم والازدهار والطفولة في بلدنا ودمروا مراكز الحضارة والعمران وشواخص تاريخ العراق المجيد العريق .

وقد شاهد اطفال العالم فوق مركب السلام الوثائق التي سجلت اثار العدوان الاميركي الاطلسي على العراق والدمار الذي لحق بالمنشات الحضارية ومدارس الاطفال كما شاهدوا معرضا متجولا للبوسترات التي تعكس معاناة الطفل العراقي جراء منع الغذاء والدواء عنه .

وعبر اطفال المركب (كافيا) عن تعاطفهم مع اطفال العراق منددين بالممارسات اللاانسانية التي يلقونها من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الذين استهدفوا طفولة وشعب العراق ووعدوا بانهم سيرفعون اصواتهم عاليا بوجه العالم لرفع الحصار الذي الحق الاذى بابناء واطفال العراق .

ووصف موفد وكالة الانباء العراقية الى هافانا الاحتفال الذي اقيم على ظهر المركب بانه رسالة مفتوحة ليس لاطفال المركب حسب بل الى اطفال العالم والمنظمات الانسانية فضحت الجور الذي تعانيه الطفولة جراء الممارسات التي تمارسها اميركا ليس ضد اطفال العراق فحسب بل ضد اطفال العالم .

صيغة اميركية ـ بقية

اما مايخص المسالة اللبنانية فقد اعلن المسؤول الصهيوني ان الولايات المتحدة اقترحت على (اسرائيل) التوصل الى اتفاق مع لبنان ينص على انهاء السيطرة الصهيونية على منطقة جزين جنوبي لبنان لفترة تجريبية .

ولاتدخل مدينة جزين رسميا في منطقة الشريط الحدودي المحتل التي تحتلها السلطات الصهيونية لكنها تابعة الى قوات لحد الموالية الى (اسرائيل) .

مما يذكر ان السلطات الصهيونية كررت مرارا بانها ستحتفظ بمنطقة الشريط الحدودي جنوبي لبنان .

وقد اقترحت الولايات المتحدة في رسالة الدعوة ايضا ان تقوم كل من سورية والكيان الصهيوني بتحديد ما اذا كانا مستعدين لتوقيع معاهدة بينهما مقابل انسحاب القوات الصهيونية من هضبة الجولان المحتلة .

وتضمنت الدعوة الرد ايجابا على المقترحات لبحث الاطراف ثلاثة مواضيع .. التوصل الى مكان لاستئناف المفاوضات وتحديد موعدها واقتراح المواضيع التي ستعرض خلالها .

واعلن التلفاز السوفيتي امس ان وزير الخارجية السوفيتي اتصل هاتفيا بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر معربا عن تاييده للاقتراح الاميركي باجراء المفاوضات الثنائية في الرابع من الشهر المقبل في واشنطن .

واقترحت منظمة التحرير الفلسطينية ان تجري المباحثات الثنائية في هلسنكي .

فقد قدم رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني نبيل شعث هذا الاقتراح امس الى وزير الخارجية الفنلندي بافو فايرينن واوضح شعث ان الوزير الفنلندي ، رد على الاقتراح بالايجاب وان بلاده مستعدة لاستقبال هذه المفاوضات اذا قدم اليها الطلب رسميا .

الافتتاحية ـ بقية

والمستقبل وينبوع الخير المتدفق . وقيادة المنهج الوطني والقومي والانساني المستقل .

ان الادارة الاميركية لاتخدع عراقيا او عربيا واحدا عندما تتباكى على معاناة الشعب العراقي .. فشعب العراق يظل يذكر ولاينسى ان عدوان بوش الهمجي هو الذي استهدف وجوده وحياته ، وقصف ملاجئه ومدارسه ودور عبادته ، وطائرات بوش وحلفائه هي التي دمرت بنيانه الحضاري والاقتصادي ، وان بوش ، مجرم الحرب هذا نفسه هو الذي فرض عليه الحصار الاقتصادي ومنهج التجويع والافقار باسم الشرعية الدولية . وهكذا فان بوش وشركاءه العدوانيين هم المسؤولون اولا واخيرا عن معاناة شعب العراق ، وكل ما يتعرض له من مشكلات وكوارث بيئية وصحية وغذائية .

وفي اي حال ، وبرغم كل اكاذيب ادارة بوش ومزاعمها واباطيلها ، فانها تظل عاجزة عن دق الاسافين بين الشعب وقائده ، غير قادرة على تغيير قناعات العراقيين او النيل من ارادتهم .. فشعب العراق العظيم اكبر وعيا من ان تنطلي عليه حملات التضليل والتشويه والضغط ، واصلب ارادة من ان يركع او يخضع لارادة الاعداء ، واكثر تصميما على التوحد والتلاحم ومواصلة مسيرته الظافرة خلف راية القائد الفارس صدام حسين ، رمزه الوطني الشامخ ، وحادي ركبه على طريق الجهاد والبناء .. وليخسأ الخاسئون .

وتعاز وفيات

صلاة الاربعين

ستقام يوم الجمعة القادم المصادف ٢٩ / ١١ / ١٩٩١ صلاة الاربعين عن روح المرحومة دولة داود عبلجي زوجة المرحوم الصيدلي يوسف عبلجي ووالدة كل من خلوق ولامع وناصح وناهل عبلجي ووالدة السيدة وداد عبلجي زوجة الصيدلي بطرس كاكا وذلك في كنيسة الرسولين ماربطرس وبولص الكائنة في شارع الصناعة محلة ٩٠٦ وتقبل التعازي في قاعة البطريرك افرام برصوم الكائنة مقابل الكنيسة لليوم المذكور من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى [illegible] والنصف مساء .

ان وعد الله حق

انتقل الى رحمة الله الملازم اول مثنى كيلان القره غولي وهو شقيق كل من وضاح واياد وعماد وعمر وابن اخ الحاج عبد الجبار والحاج غسان محمد غني القره غولي وتقام الفاتحة في قاعة التربية الاسلامية في الكرخ ـ سوق الجديد مجاور اعدادية الكرخ ابتداء من الاربعاء ٢٧ / ١١ / ١٩٩١ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة على روح المرحوم سليم مروكي ستو والد سعد واصيل وعماد ووالد زوجتي روبرت الكبيسي والدكتور خيري كساب وابن خالة الدكتور عبدالجبار يلدا في داره [illegible] يوم [illegible]

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى اثر مرض عضال الاستاذ يونس محمد عباس السامرائي والد المهندس مهند وابن السيد محمد العباس رئيس عشيرة الحشاعشة في سامراء وشقيق السيد حسن والصحفي عامر محمد السامرائي مدير وكالة الانباء العراقية ـ فرع نينوى الاسبق وعم ليث وقيس ورافد اولاد حسن وابن عم العقيد المهندس باسل ورياض ورامي وعماد اولاد احمد العباس وابن خالة العميد المتقاعد محمد رياض حسين السامرائي وخال بكر وضامر ومضر اولاد المرحوم محمد سعيد احمد السامرائي وحيدر حسام الدين وصديق محمد الوهب .

[illegible] الفاتحة على روحه [illegible] الكبيسي الكائن في [illegible] ـ قطاع [illegible] وابتداء من عصر يوم ٢٧ / ١١ / ١٩٩١ .

اقول لكم ..

عبداللطيف السعدون

صور .. واستذكارات في حضرة القائد ..

(١)

من اللحظة الاولى كان حدسي في مكانه ، فالحدث لايكرر نفسه الا قليلا ، واللقاء بالقائد والاصغاء اليه يمنحك زمنا استثنائيا تتمنى لو يمتد ويطول .. والصوت المهيب ، المنفرد ، المتفرد ، الملتصق بالمبادىء ، الناقد بشفافية وحرص ، والقادم من المستقبل يحاول ان يحمل بعض همومنا عنا ، وان يملأ جوارحنا المتعبة بفيض من المحبة والود .

تحاوروا في ما بينكم .. ولا تتضايقوا من النقد .. والنقاش ، فالديمقراطية ليست منهج عمل في السياسة فحسب ، انما هي اسلوب في التعامل في شتى مناحي الحياة ..

ونصغي اليه .. نتعلم منه . والحدث يستغرقنا ودهشة اللقاء تجعلنا ثانية نتمنى لو ان هذا الزمن الاستثنائي يمتد ويطول ..

«انقدونا اكثر .. صارحوا شعبكم اكثر .. لاتدعوا التذمر يدخل بيوتكم .. المطلوب في الظرف الراهن . وبواقع الحصار المفروض الاستغناء عما هو غير ضروري لادامة الحياة ، والصحة ، وتقليل التبذير ..

صدام حسين يلم شتات روحنا وهو يحاورنا في المبادىء والرجال ، فالعودة الى الروح واستكشاف الدواخل ضرورة .. والسفر الى المملكة النائية لرؤية الوطن كما هو ضرورة ايضا .. والمبادىء تحتاج الرجال ، والرجال يمتحنون ذواتهم وقت المحن والازمات .. والحصار محنة .. فاذا لم يمتحن الرجل العراقي ذاته وقت المحنة فمتى يفعل .. واذا لم تمتحن العراقية ذاتها وقت المحنة فمتى تفعل ؟!

ثلاث ساعات في حضرة القائد ، زمن خاص تعجز عن تاطيره وحسابه بقياسات الزمن المألوف ، انه زمن خارج الزمن ، قريب من الحلم .. فعلى امتداد ثلاث ساعات ، واكثر قليلا ، والصوت المهيب ، المنفرد ، المتفرد ، الملتصق بالمبادىء ، الناقد بحرص وشفافية والقادم من المستقبل يتفقد احزاننا ومخاوفنا يطمئننا على ايامنا القادمات ، يبارك اليد التي تعرق ، والعيون التي تتقد بحب الوطن ، ويطرح في استرسال مفعم بنبرة الصدق والوضوح والثقة التي لاتعرف الحدود مشروع العراق الحضاري ، دفاعا عن ذاته ، وحماية لامة ومحاولات الاشرار اعاقته والتامر عليه ..

لكن (القضايا الكبرى في قياسات الحياة هي التي تخلق الشعوب على نمط غير معتاد ، وعلى كيفية غير مالوفة .. وهامش المخاطرة في مثل هذه القضايا يكون كبيرا ، ولو كان هامش المخاطرة صغيرا لما بنيت الصروح الكبرى في [illegible] المادية او الثقافية) ..

وهكذا فان الامة التي فيها نسبة من التضحيات غير مالوفة لابد ان تكون امة عظيمة .. [illegible] ليس هنالك من امة عظيمة دون تضحيات تتجاوز التقليدي والمالوف الى ماهو اعجازي وجديد .

ولاننا كذلك فقد تعرضنا للعدوان ، وواجهتنا الوحوش دفعة واحدة ، اخترعوا حكايات خروج العراق على الشرعية وقبلها عداء العراق للديمقراطية ، وقبلها اعترضوا على اعتقال العراق للجواسيس .. وقبلها .. وقبلها : واتقنوا اخراج المسرحية ايما اتقان : احضروا شهود الزور ، وجمعوا المتواطئين وشكلوا لجان التفتيش وجندوا للخدمة المخبرين الذين تعلموا كيف يلعقون احذية السلاطين .. ثم اغلقوا ابواب العراق من الجبل . الى البحر ، ومنعوا الماء والغذاء والدواء عنا ، ولو استطاعوا لمنعوا الهواء ايضا !

وواجه العراقي والعراقية امتحان الذات ، واستعادا عوامل الاصالة المغروزة في الاعماق ، لتشكل عنصر مناعة ضد كل ماهو شرير ، وهكذا سيعرف كل منا بموقعه وموقفه وسيضع كل منا الملح على جرحه ويعبر اسوار الحصار الى داخل اقبيتهم وطرقاتهم السرية .. وعلى هذه الارض الصلبة سيظل الرجال والنساء ، كما الاشجار ، واذا لم يكن من الموت بد فان الاشجار لاتموت الا وهي واقفة !

وبعد !

فاني اسمي اللقاء مع صدام حسين ، والاصغاء اليه حدثا تاريخيا لايكرر نفسه الا قليلا ، والصوت المهيب المنفرد ، المتفرد ، الملتصق بالمبادى ، الناقد بشفافية وحرص ، والقادم من المستقبل سيظل معنا ، وملء جوارحنا يعلمنا خيوط الحكمة ويمنحنا نبض الود .. ودفء المحبة ويجعلنا كبارا ، وسط القضايا الكبرى ..

(٢)

في استذكار غير طبيعي عدت بالذاكرة الى اواخر عام ١٩٨٧ كنت في حينها اقيم في عاصمة عربية بحكم عملي ، وقد هاتفني صحفي صديق يعمل في صحيفة عربية تصدر في لندن ونقل لي رغبة صحيفته في ان اكتب شيئا عن السيد الرئيس صدام حسين بعدما اختارته الصحيفة كاحد الرجال البارزين في المنطقة والعالم وقال لي الصديق الصحفي : سنترك لك عمودين وسنعطيك ساعة من الوقت لتكتب لنا عن ابرز المحطات الرئيسية في حياة قائدكم .. وبعد ساعة نريد ان يصلنا مقالكم على جهاز (الفاكس) الى لندن .

وحين اغلقت سماعة الهاتف كنت سعيدا لانني ساكتب عن (صدام حسين) ولكنني كنت محتارا من اين ابدا ، من اية محطة نضالية في حياة القائد ؟

وكتبت :

ان الجلد والقدرة على التحدي .. والشجاعة في اقتحام المخاطر اكتسبها صدام حسين من قريته الفلاحية التي ولد فيها واختبرها وهو صغير حين كان يقطع مسافة كيلو مترات عديدة يوميا من بيته في القرية الى مدرسته في تكريت التي كانت انذاك اكبر من قرية .. واصغر من مدينة ..

وقد عرف (صدام حسين) ايضا من مجتمعه الفلاحي الفقير كيف يتالف الناس وياتلفون ، حيث كانت مواسم الخير والبركة وفصول الجفاف والقحط محكا لهذا التالف والائتلاف .. وتجاوزا للنزوع الفردي الى الحس الجماعي ..

واضفت :

(.... ان هذا (المشوار) طبع حياة (صدام حسين) في مراحلها اللاحقة وهو يتذكر تلك الظروف الصعبة فيقول عنها (ان قسى الظروف لم ترهبني .. كما لم تحملني عواصف الحياة [illegible] لارتباك .. والضياع بل ان العكس هو الصحيح .. لقد زرعت [illegible] الثقة ، وكرست فيها الصلابة ، وشدتني الى القيم الكبيرة .. و[illegible] .. والتسلح بالتفاؤل وقتل روح التشاؤم ..

وكتبت ايضا :

(... ان الرئيس صدام حسين ـ في [illegible] ـ يبدو منسجما مع جذوره الاولى وتقاليد قريته التي نشا فيها [illegible] ، فهو يدخل البيوت العراقية في زيارات مفاجئة .. يسال عن [illegible] الاسرة ، ويتفقد شؤونها .. ويتناول معها طعام الغداء .. ويسود [illegible] الزيارات جو من التلقائية ..

ويجمع العراقيون على انهم ينتظرون زيارته في بيوتهم في اي وقت كما انهم يحرصون على الاحتفاظ بارقام هواتفه [illegible] ، ليتمكنوا من الحديث معه عبر الهاتف ولينقلوا اليه مشكلاتهم التي [illegible] لايجدون لها حلا الا عن طريقه .

وكتبت :

(.. ان اول محطة قيادية في حياة (صدام حسين) هي نجاحه وهو شاب في عبور دجلة سباحة الى جانبه الاخر [illegible] عن عيون سلطات قاسم التي كانت تطارده وتطلب راسه ، وهو يؤمن [illegible] الاعماق تبدا من الشاطىء وحتى تصل الى اعمق نقطة في النهر [illegible] من الشاطىء ولكي تتعلم السباحة لابد ان تبدا بالسباحة قليلا [illegible] ثم تذهب بعيدا الى اعالي البحار .. ولاخوف عليك [illegible] ستسبح جيدا ..)

وبعد ..

فقد استذكرت كل هذا وانا في حضرة [illegible] اصغي اليه واتمنى لو ان هذا الزمن الاستثنائي يمتد .. ويطول .. [illegible] اكرر مع نفسي :

(ان الاشياء الكبيرة تتحقق عندما يكون هامش المخاطرة المحسوبة كبيرا !) .

مكذا حسن الأصل

كاريكاتير

احنا علينا ترشيد الاستهلاك
وانت عليك ترشيد الاسعار!؟
للمواطن
الجشعون

معرض الفن الاردني

تستعد دائرة الفنون لتضييف معرض الفن الاردني المعاصر في مطلع شهر كانون الثاني على قاعات مركز صدام للفنون الذي يضم اعمالا تشكيلية لمجموعة من الفنانين المتميزين في القطر الاردني الشقيق ..

والجدير بالذكر ان دائرة الفنون نظمت في العاشر من تشرين الثاني معرضا للفن العراقي المعاصر في القطر الاردني الشقيق حظي باهتمام الاوساط الثقافية والفنية .

حقائق دامغة

اصدر المجلس الوطني كراسا يحمل عنوان (حقائق دامغة لدعاة الحرية وحقوق الانسان) يتناول الكراس الجرائم التي ارتكبها الاميركان والصهاينة وحلفاؤهما والذين يتشدقون بقوانين الانسان وحقوقه وشرائع الارض الانسانية .

كما استعرض الكراس مقتطفات من كلمات الرئيس القائد صدام حسين والتي بين فيها الاسلوب التامري الجديد ضد العراق والذي نفذ عن طريق بعض العرب .

وضم الكراس ايضا مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تشهد على عدوانية وتامر العدوان الاطلسي ضد العراق .

امسية موسيقية

تنظم نقابة الفنانين العراقيين امسية موسيقية لعازف الناي وليد حسن تتضمن عزف مجموعة من المقطوعات الموسيقية وذلك في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم على قاعة مركز صدام للفنون .

المركز الثقافي لجامعة الانبار

الانبار - من خالد القره غولي :

يتواصل العمل حاليا لاعادة بناء واعمار المركز الثقافي والاعلامي التابع لجامعة الانبار والذي تعرض للتدمير خلال الحرب العدوانية الاميركية الصهيونية الاطلسية ويتالف المبنى من طابقين ويحتوي على عدد من القاعات والشقق السكنية والمراكز الاعلامية التي تخدم المسيرة العلمية والثقافية والاعلامية في الجامعة .

امسية في كلية الفنون

تقيم جماعة (تحت المنبر) الابداعية امسية ثقافية بعنوان «الاشكالية والسؤال الفلسفي» للناقد خضير ميري وذلك على قاعة المسرح المدرج في كلية الفنون الجميلة يوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨



جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

انصار صدام حسين

عبدالجبار محسن

لا احد منهم ممن تسلط عليه الاضواء . او توضع امامه شرات المايكرفونات ليقول كفرا . او لينطق بكلمات مبهمة في احسن الاحوال .

بل ربما وضع مواطن الباكستان اوراقه على وسادة وراح يكتب ببقايا قلم ..

وربما جلس راعي القوقاز على صخرة بالقرب من مواشيه . واضعا ورقته على ركبته وراح يبلل راس قلمه بفمه ليكتب ..

ربما كتب مواطن تونس . او الجزائر على طاولة صدئة في مقهى عتيق . وامامه كوب الشاي الاخضر ..

وربما جلس مواطن عاطل في اميركا . او اوربا على مصطبة في حديقة عامة . ليلملم افكاره وسط هرج الاطفال والمربيات ..

لا تهتم بهم وسائل الاعلام الكبرى .. وليس من احد ينتبه اليهم .. ليسوا سوى ارقام . او دافعي ضرائب بالنسبة للوزراء . ذوي البدلات الرصاصية والاربطة الحمر ..

ليسوا من اتباع الباحثين عن مناصب الرئاسة باثارة النزاعات العنصرية . وتكوين دويلات متسولة في عصر الانهيار ..

وليسوا من مؤيدي الراكضين وراء منصب وزير خارجية . لانهم يرطنون بالانكليزية .

ليسوا من اصحاب الارصدة .. وملاك الجزر والمزارع الكاملة . بل لا تهمهم اسعار البورصة . ولا يفقهون شيئا من مقياس داو جونس ..

قريبون من الله . بعيدون جدا عن بندر بن سلطان . ورفيق الحريري . وعدنان خاشقجي ..

وسواء انهار مصرف الاعتماد للشيخ زايد ام بقي . فانهم لا يخشون ذلك . بل يخشون على سقوف بيوتهم من ان تنهار في الموسم المطير ..

هؤلاء الناس ليسوا عراقيين ليقال . ان التعصب الوطني قد نال منهم ..

وبعضهم من العرب - لكن البعض الاخر من عالم الحرمان ..

العالم الذي يصلب يوميا على ابواب ناطحات السحاب . في شارع البنوك في نيويورك (الوول ستريت) ..

العالم الذي يكدسون في سفنهم ثرواته ويتركونه يمشط الريح ..

العالم الذي يعز عليه الضوء في وسط النهار ..

العالم الظمآن وينشد مثل (بحار كوليرج) الماء في كل مكان . ولا قطرة تبل الريق ..

مسلمون ..

مسيحيون ..

بوذيون ..

من شتى الملل والنحل ... يجمعهم هذا الحب للعراق . وهذا الولع بقائد العراق .. وهذا الشوق لمراى العراق وقائد العراق .. وهذا الشغف بالريح القادمة من العراق ... وهي تعد العالم المحروم كله بالخبز . والدواء والامن . والعدل على امتداد الارض كما يعد الملاك النبيل فقراء الناس في اساطير الشعوب ..

لم يكونوا والحق يقال . يعرفون العراق بالاسم . او بمكان على الخريطة يوم كان محمية بريطانية . ويوم كانت حكوماته تسبح في السواقي الاسنة . وتخشى ان تضع الوطن في تيار الحياة .. ويرعبها الصبر على الصفيح الساخن بحثا عن حياة افضل . وحياة اكرم . وحياة اكثر اشعاعا واقوى اتصالا بالمستقبل والتاريخ على السواء ..

لقد عرفوا العراق بعد ان نفض عنه غبار الزمن . وراح يطرق ابواب الحرية بيد مضرجة بالدماء ....

وعرفوا العراق بعد ان شيد صروح العمران .... فاصبح قويا سعيدا . وقد كان منهم ومثلهم موضوعا للرثاء .

وعرفوا العراق بعد ان عاداه الانكليز . والفرنسيون . والاميركان . واليهود .... فعند ذلك ايقن هؤلاء البسطاء . ان في هذا البلد خيرا .. والا لما كان قد استهدفه الكفرة . واللصوص . والمنافقون . واعداء الشعوب ....

وعند هذا الحد . عرف هؤلاء البسطاء ان صدام حسين لهم جميعا . ابناء العالم الثالث .

والسؤال :

اي من الطرفين يحوز الطهر . والنبل . والانسانية والشرف ؟ ؟

بل . والاهم اي من الطرفين يحتاز عن جدارة رضا الله ؟ ...

واي منهما . له البقاء . ويملك المستقبل . ويضع اقدامه على جرف النجاة ؟

اهو بوش واتباعه . ام صدام ومناصروه من كل حدب وصوب ؟ ؟ .

يكفيني ان التاريخ يصنعه الناس .

في ساحة التحرير وفي منطقة توقف الحافلات بالتحديد وعلى الارصفة تنتشر بضائع على اختلاف تسمياتها وانواعها منها المفقود والموجود ومنها الغالي والرخيص فتنتشر اجهزة الفيديو والتلفاز واشرطة الفيديو والكاسيت وحاجات اخرى منزلية متنوعة اضافة الى الاطعمة المنوعة والشرابت ..

والاخوة على الرصيف تهمهم الثقافة الفنية والسياحية فهناك صور كبيرة وصغيرة لمصارعين وممثلين وممثلات وصور الاثارة بشكل ممجوج بعضها كارتات نسخة طبق الاصل وبعضها مطبوع هنا .

وعند تجوالي بين هؤلاء ضللت طريقي من بين زميلي الصحفي والمصور الذي لم يستطع بدوره التقاط اية صورة ولكنه بالتالي اشترى لنا الصور .... وقد عرض علي احدهم مجلة(....) ليجلبها لي في وقت لاحق وبسعر (٨٠) دينارا رفضت حتى الانتباه له . باعة هذه الصور والمجلات يستكشفون بدورهم ومن جماعات خاصة بهم نوعية الاشخاص الذين يبحثون عن هذه الصور والمجلات حتى لا تصادر ممنوعاتهم .

طبعا لم اسال عن اسعار اشرطة الفيديو الممنوعة حتى لا اثير انتباههم . وربما كانت هناك اشياء اخرى ممنوعة للمتاجرة ولا نعلم بها وهم يعلمون .

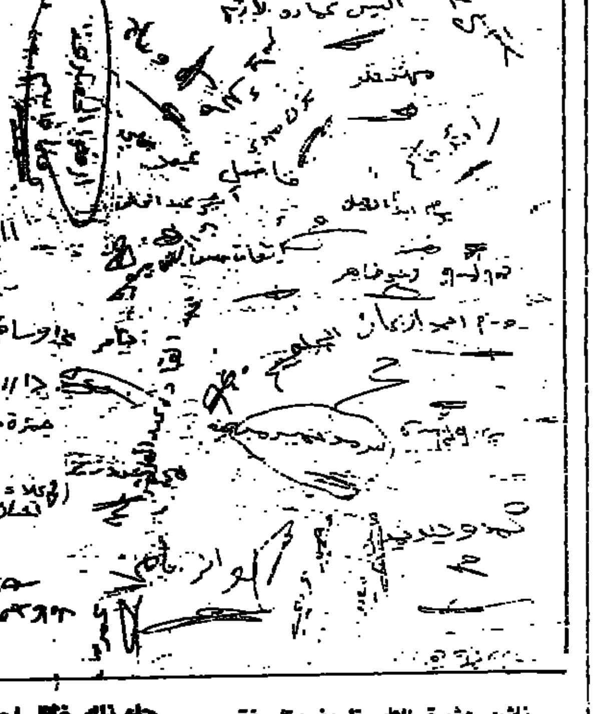
اما عن الاتصالات بين هؤلاء الباعة فهي جارية حول هويلتنا فقد شكوا باننا فنانين نبحث عن صور (....) كموديلات لرسمها ونحتها فكانوا يخافون حتى من مشاهدتنا لتلك المجلات والصور وحتى لم يقبلوا بتصوير بعضها .. فقد اعتقدوا باننا من الرقابة واخرون شعروا باننا من الصحافة فقد قال احدهم . ليس لدينا شيء والرقابة تسمح بها «فلا تكتبوا علينا» احد الباعة يعمل بمتاجرة هذه الصور منذ زمن وبسبب الرقابة تحول الى بائع قمصان وعلى الرصيف ولكنه مازال يبيع هذه الصور وبكل الاحجام وحسب نوع الخلاعة .

هؤلاء الباعة الشباب يتاجرون بالرخيص والمبتذل .. ويعرضون التفسخ وبشكل علني .. حقا انهم يخافون الرقابة صباحا لكنهم يعرضون ما لديهم عصرا ودون حرج او خوف وحتى عملية البيع والشراء والتداول سهلة وبدون استخدام جماعتهم للرقابة ..

وان لم تتوقف مزاولة هذه التجارة عند هذا الحد فستنتشر اكثر دون ان تعمل حيالها شيئا وستصل الى ايدي اطفالنا قبل ان تصل الى شبابنا ورجالنا . فنرجو ان يصل الى اطفالنا الحليب وليس التخريب .

لمياء نعمان





ناشد عشرة الاف تلميذ وتلميذة ضمن الرقعة الجغرافية لفرقة طارق بن زياد التابعة لشعبة قائد النصر الضمير العلمي بمسم الطفولة ان يرفع الحصار عن شعب العراق وطالبوا المنظمات والاتحادات الدولية واطفال العالم بالوقوف معهم من اجل العمل الجاد المخلص وعلى كافة الاصعدة لرفع الحصار الظالم الذي تفرضه دول التحالف الاستعماري ومنذ اكثر من ١٦ شهرا .

جاء ذلك خلال احتفالهم بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق واكدوا على حاجتهم للغذاء والدواء وقالوا اننا نعيش حياة صعبة نتيجة الحصار الجائر الذي تسبب في موت الالاف من الاطفال .

ورفعوا تواقيعهم مناشدين الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والمنظمات الانسانية للعمل من اجل رفع الحصار الاقتصادي وهتفوا : اصرخوا لصراخنا صرخة تدوي في الافاق الا لعنة الله على كل من يمنع الغذاء والدواء عن الاطفال احبة الله .

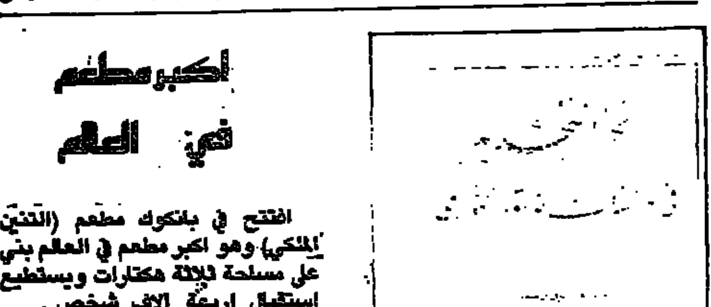
● صبحي جاسم ●

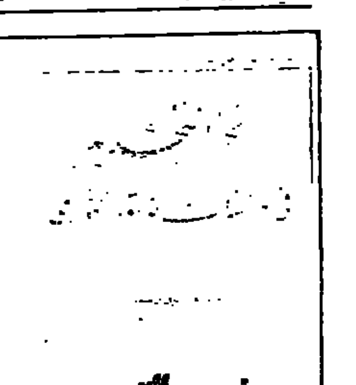
اكبر مطعم في العالم

افتتح في بانكوك مطعم (التنين الملكي) وهو اكبر مطعم في العالم بني على مساحة ثلاثة هكتارات ويستطيع استقبال اربعة الاف شخص .

ويستخدم المطعم الذي كلف بناؤه ثمانية ملايين دولار تسع مئة شخص ويستعمل حسابات لتنظيم طلبات الزبائن ..

كما يتنقل النادلون فيه بواسطة احذية للتزحلق من اجل ايصال الوجبات ساخنة في صحونها ..





نحو التجديد

من مطبوعات المجمع العلمي العراقي كتاب (نحو التجديد في دراسات الدكتور الجواري) لمؤلفه الدكتور محمد حسين علي الصغير . والكتاب يبحث في جهود المرحوم الدكتور احمد عبدالستار الجواري في النحو وماقدمه من اساليب لتيسير النحو العربي واشتمل الكتاب على خمسة فصول حيث بحث في الفصل الاول : التجديد في نحو التيسير وبحث في الفصل الثاني : التجديد في نحو القران الكريم اما الفصل الثالث : فبحث التجديد في نحو الفعل . الفصل الرابع : التجديد في نحو المعاني . الفصل الخامس : التجديد في مراحل البحث العلمي .

٣ فقط

- ١ -

تراكم الخبرة يمنح الكاتب والفنان قدرا اضافيا من التالق والابداع المتطورين ولايدفع بهما الى الاعتكاف والابتعاد عن رحبة العطاء .

لذا اتساءل .. اين عادل كاظم كاتبا مسرحيا وتلفازيا من طراز خاص ومبدع ؟ واين طه سالم .. ممثلا مسرحيا وتلفازيا وسينمائيا مع محاولات جادة بالكتابة المسرحية ؟ واين رضا علي ملحنا منح العديد من الحناجر العراقية والعربية اعذب الحانه ؟

- ٢ -

الثنائي الغنائي سوسن ومحمد ذكيان وبارعان في اختيار النص والمفردة الغنائية .. وبرغم قلة ما قدماه كانا ناجحين في اسلوبهما الغنائي الرصين .

واخر ما صوراه تلفازيا اغنيتان اولاهما . موعدك الاول كلمات محسن الخزاعي ولحن مضر قاسم والثانية «يا ابن العم» كلمات كريم العراقي ولحن جعفر الخفاف .. ومع هذا لم يبثا عبر شاشة التلفاز استثناء «يا ابن العم» التي بثت مرة واحدة ثم نامتا نومة مطمئنة فوق الرفوف اسوة ببقية اعمالهما التي تعاني كما يعانيان هما .

- ٣ -

تعريق رائعة عبدالوهاب «من غير ليه» هل هي نكتة ام دعابة ام هي فبركة اعلامية .. ام يا ترى مغامرة اراد صاحبها التسلق على اكتاف الفنان الراحل برغم الاساءة لفنه والسطو على نتاجه بعد تشويهه .. والانكى ان يكون هذا التشويه مقترنا بالادعاء الابداعي دون ان يترك للاخرين رايا يطرحونه عندما ترى التجربة النور .

■ علي

اخر الكلام

نعتقد في كثير من الاحيان .. ان مجرد صدور توجيه بشان خلل او نقص او خطأ .. كفيل بمعالجة الخلل او اتمام النقص او اصلاح الخطأ ..

وفي عموم سلوكنا الاداري والاجتماعي .. يكتفي الواحد منا .. بالتعليمات او التوجيه او التوصية .. وينام بعدها قرير العين ظانا ان الامور سارت في مجراها الطبيعي ..

غير ان الواقع في غير هذا المورد .. فاتخاذ قرار او توصية او توجيه لايعني ان الخلل تمت معالجته وان النقص قد اكتمل واصلح الخطأ ..

ولو كان الامر كذلك .. لاكتفت الاديان السماوية والشرائع الوضعية بالتوجيه والتنبيه الى الخطأ .. ولما نصت على الثواب والعقاب .. ولما اكدت على الحث والتشجيع والمتابعة والرقابة .. ولو كان الانسان من قبيل الملائكة لما احتاجت الانسانية منذ ان كانت مجتمعاتها على الارض والى يومنا هذا الى الشرائع والقوانين .. بما فيها من الزواجر والنواهي والتعطيف والتشجيع ..

ان اي قرار يتخذ .. ولكي نضمن حسن تطبيقه والالتزام به .. يجب ان نوفر له صفة الوضوح .. وبعد ذلك ان تتوفر القناعة به من قبل الذين يقومون على تطبيق مفرداته وتنفيذها .. ومن ثم الذين يطبق عليهم .. وبدون ركني الوضوح والقناعة .. تاتي النتائج معاكسة لما يراد من القرار ..

فليس المهم ان نتخذ قرارا .. ولكن المهم ان ننفذه وان ننجح في تنفيذه .. وهنا تظهر قضية الاداة التي تقوم بالتنفيذ .. ومن المؤكد اننا جميعا نعرف .. ان كثيرا من حالات الانحراف تظهر وتتفاقم حين تكون الاداة المنفذة تتسم بالقصور والضعف وفقر الوعي او الفساد ..

ما اريد قوله .. ان اكتشاف اي خلل او نقص او خطأ مهم جدا .. وان اتخاذ قرارات بشانها مهم جدا ايضا ..

غير ان الاهم هو النجاح في المتابعة والتنفيذ .. والنجاح في اختيار الاداة المنفذة .. وبغير هذا تصبح القرارات والتوجيهات مجرد نصوص لا تضر ولا تنفع ..

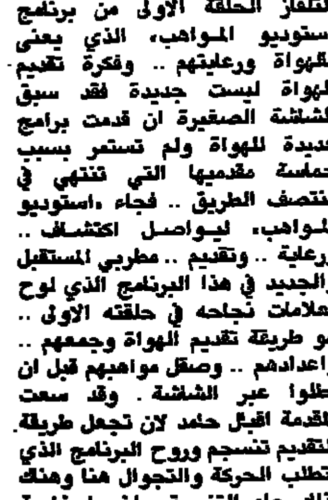
■ حميد سعيد

ستوديو المواهب يخلق فناني المستقبل

قبل ايام شاهدنا من خلال شاشة التلفاز الحلقة الاولى من برنامج «ستوديو المواهب» الذي يعنى بالهواة ورعايتهم .. وفكرة تقديم الهواة ليست جديدة فقد سبق للشاشة الصغيرة ان قدمت برامج عديدة للهواة ولم تستمر بسبب حماسة مقدميها التي تنتهي في منتصف الطريق .. فجاء «استوديو المواهب» ليواصل اكتشاف .. ورعاية .. وتقديم .. مطربي المستقبل والجديد في هذا البرنامج الذي لوح بعلامات نجاحه في حلقته الاولى .. هو طريقة تقديم الهواة وجمعهم .. واعدادهم .. وصقل مواهبهم قبل ان يطلوا عبر الشاشة . وقد سعت المقدمة اقبال حامد لان تجعل طريقة التقديم تنسجم وروح البرنامج الذي يتطلب الحركة والتجوال هنا وهناك لذلك جاء التنسيق واضحا خاصة وان لجنة التحكيم التي يراسها الفنان طالب القره غولي وتضم الفنانين سرور ماجد .. ياسين الراوي .. محمد نوشي .. وعادل الهاشمي .. كانت تطلق احكامها بشكل دقيق ينسجم وطبيعة كل صوت من اصوات الهواة ..

وللتعرف على البرنامج اكثر التقينا في استوديو البرنامج مع الفنان طالب القره غولي معد البرنامج ورئيس لجنة التحكيم فيه اذ يقول : ان حصيلة الهواة التي ضمها الاستوديو وهي بحدود (٢٠٠) هاو تم اختيارهم من بين حوالي ثلاثة الاف هاو وهاوية .. واستمر الاختيار على مدى ثلاثة اشهر في كل شهر يتم اختيار مجموعة حتى وصل الاختيار الى هذا العدد .. وبعد ذلك اجرينا اختبارات شخصية لكل واحد من الهواة .. وطبيعة اللون الذي يجيده .. وقامت اللجنة بتوجيه كل واحد وكيفية انسجامه مع اللون الغنائي الذي يجيده ..





● وكيف يتسنى للبرنامج ان يقدم كل هذه المجموعة من الهواة ؟

- تم توزيع الهواة على حلقات البرنامج الست .. نتيجة لتباين الالوان الغنائية .. مثلا البرنامج يحاول التنويع في التقديم بين مختلف الالوان الغنائية .. وكذلك نجد في الحلقة الواحدة .. الضعيف .. والوسط .. والجيد .. وفي الحلقة السادسة من البرنامج سيتم الفرز واعلان المتميزين من الهواة ..

● وكيف تتعامل اللجنة مع الهواة ومواهبهم ؟

- اثناء الاختبارات .. والبروفات نقوم بابداء النصائح .. وتقديم المحاضرات اي ان البروفة عبارة عن درس .. ويتم فيها تشخيص اخطاء وثغرات الهاوي ونقوم بارشاد الهاوي وتعليمه اسلوب التعامل مع الموسيقيين .. والاجهزة وحتى ... الحركة .. والوقفة ..

البرنامج هو لابرازها .. والرد على ما موجود من غناء رديء على الساحة الغنائية ولايمتلك معرفة باصول الغناء .. ودورنا في البرنامج ان نقدم جيلا من المطربين ندربه على الالتزام ونعلمه الغناء واصوله وانها مهمة صعبة ورسالة سامية لابد من خلالها ان يخدم وطنه عن طريق تقديم الجيد والتراث العراقي والعربي .. والحفاظ على القالب الغنائي والانغام الشرقية البحت .. ومن هذا الباب عمدنا في البرنامج الى تقديم اغنية جماعية تراثية يؤديها الجميع .. ونقول للهواة انكم لن تصبحوا مطربين حقيقيين الا بعد المران واجتياز المصاعب الفنية . والبرنامج مفتوح للجميع من الهواة .. وعندما نرى احدا من الهواة الذين تقدمهم الحلقات يقوم بالغناء في النوادي والفنادق نقوم بفصله من البرنامج ..

● وهنا يتداخل معنا المطرب الشاب جواد محسن بالدعوة الى اشراك مطربين محترفين في البرنامج لارشاد الهواة .. وقد عقب الفنان طالب القره غولي بالقول :

- فعلا هذه الفكرة اتخذناها وسيقوم كل فنان بشرح بداياته والطرق والصعاب التي خلقت منه مطربا ناجحا .. وسنشرك الملحنين الاخرين في البرنامج لابداء ارائهم .. وكذلك يهمنا راي الجمهور بما شاهد وسمع من اصوات وننتظر من الجمهور ارسال رسائلهم وارائهم الينا .

● عباس الكعبي ●



افكار

في جوهر الابداع

■ عمار عبد الخالق

بسبب تنوع المفاهيم وتعددها . حول الابداعات الفكرية والفنية للجهد الانساني . اختلفت مجمل الاراء التي تناولت مسالة الابداع والتفكير الابداعي . لانها قد استهلكت من قبل النظريات الفلسفية والبحوث السايكولوجية وظلت معلقة دونما تحليل منطقي ودون كشف للحقائق العلمية لقضية ابداع الانسان ذلك الكائن الذي يتربع على قمة الابداع مارا بالارتكازات والغرائز والعادات بارادته وعمله .

فهو ذلك النشيط الذي لايحسب ابداعه فنيا الا اذا كان من اجل تبديل حالة الكائن البشري لتتسق مع مطاليب المحيط الذي يؤثر فيه . فينفعل به ويقوم بالنشاط الذي يعيده الى الاتزان .

وعبقرية الانسان هي التكيف . لان الاعتراضات والعقبات التي توضع في طريقه تحفز ذهنه وتزيد من وعيه وتالقه فتحثه على الابداع متخطيا المصاعب وسالكا سلوكا متكيفا يلائم معالجة قضاياه اليومية .

اذا فالابداع عمل انساني متفرد يولد وينمو بعيدا عن الغرائز يعبر عن مكنون الانسان الخاص باشكال مبتكرة وطريقة بارعة وفريدة وباحاسيس ومشاعر ... الحياتية والنفسية ... المجالات . ... الابداع ... (لوحة . تمثالا . قصة . رواية مسرحية . قصيدة . اكتشافا علميا) كاشفا عن شيء مالم يوجد من قبل . لذلك لايتوقف الانسان عن الابداع لان قدرة الخلق محفورة في طبيعته تظهر حين يكتشف المبدع تلك العلاقات القائمة بين اجزاء الخبرة مارا بمراحل الاعداد والالهام والشروق المكتنز . ويبدو ان الالهام هو مايميز عملية الابداع الذي ياتي كالضياء المتوهج للوعي الجزئي للذات يحسم العمل الابداعي منبثقا لحظة الخلق من الاحاسيس الفياضة واثارات العقل الداخلية لكي تكون عملية الابداع بعيدة عن التقليد تحمل اصالة في الحس تتسم بالجدة ومحفوفة بالابتكار .

ذلك الابتكار الذي - هو اهم جوانب الذكاء - يكون حلويا على التفكير العميق المرتبط بافعال العقل وردودها . والمتضمن عناصر القدرة على انتاج الافكار والحلول المتوهجة .

وهنا نتساءل !! لماذا اذاً نجد ان عدد المبدعين والعباقرة هم نفر قليل على الرغم من وجود ... الابداع في عدد كبير من البشر ؟ ربما يكون المبدع الخلاق قد اكتشف طريقا ما دائميا يوصله الى النجاح !!! والحقائق هي ليست كذلك .. لان كل مبدع حقق المجد مجتازا كل العراقيل والشدائد التي اصابته واعترضت طريق بزوغه . لابد ان يكون قد اقتنص فرصة من فرص المجد بكل خلفيته التي يستند اليها .